المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3098) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (10) حزيران 2014

ملحق اليوم

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
نجوم

خبير: لوائح المفوضية لا تتضمن سقفا زمنيا للبت بالطعون

قالوا إن طبيعة المحافظة لن تسمح بـ"فلوجة ثانية"

الأحرار تتوقع تأخيرٍ المصادقة على نتائج الانتخابات لمنح الكتل "وقتا كافيا" للتفاوض

□ بغداد / المدى

توقعت كتلة الاحرار، امس الاثنين، ان تضغط بعض الكتل السياسية على مفوضية الانتخابات لتأجيل البت بـ"الطعون الانتخابية" لفسح المجال امامها لاستكمال مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.

الى ذلك رجحت اوساط سياسية لجوء الكتل الى الاخلال بنصاب الجلسة الاولى للالتفاف على "الجلسة المفتوحة" التي منعتها المحكمة الاتحادية، وكسب المزيد من الوقت للتفاوض.

في هذه الاثناء اكد خبير انتخابي خلو لوائح المفوضية من اية "سقوف زمنية" للبت بالطعون التي قدمتها الكتل الفائزة، كاشفا عن وصول عدد كبير منها للمفوضية.

وقدمت الكتل السياسية في ٤ أيار الماضي طعونها بالنتائج حسبما تنص على ذلك قوانين المفوضية. وانتهت مهلة الطعن بعد ١٠ أيام. وتنتظر الأطراف السياسية المصادقة النهائية على النتائج للبدء بمفاوضاتها الجادة، لكنها تواجه حرجاً في التوقيتات التي تلزمها بعقد الجلسة الأولى بعد ١٠ أيام من المصادقة على النتائج، ومنع المحكمة الاتحادية لـ"الجلسة المفتوحة" الذي تم اللجوء اليه بعد انتخابات ٢٠١٠.

ويرجح النائب مشرق ناجي ان "الكتل السياسية الفائزة والمتنفذة ستلجأ إلى الضغط على القضاء والمفوضية العليا للانتخابات لتأجيل المصادقة على نتائج الانتخابات لحين اكمال صفقات تشكيل الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب فيما بينها". وفي السياق ذاته، توقعت أوساط سياسية تحدثت لـ"المدى" أن "تلجأ الكتل السياسية الى الإخلال بنصاب الجلسة الأولى بعد دعوة رئاسة الجمهورية اليها".

وتضيف الاوساط المطلعة على كواليس المفاوضات الجارية بالقول ان "الكتل تشعر في هذه الدورة البرلمانية بضغط التوقيتات الدستورية التي لا تتيح لها إبرام صفقات لتشكيل الحكومة المقبلة بالنحو الذي تطمح اليه".

وفي هذا الصدد، يؤكد عادل اللامي، الخبير في الشأن الانتخابي، ان "الدستور العراقي يتضمن نهايات سائبة لم تعالج قضية الإخلال بالنصاب القانونية للجلسة الاولى".

■ التفاصيل ص ٣

مسؤولو نينوى: القوات الأمنية صمدت وتطورات الموقف إيجابية

□ بغداد / المدى

استبعدت أطراف سياسية في نينوى تكرار سيناريو الفلوجة في المدينة لاعتبارات جغرافية وديموغرافية، ولفتوا الى ان المسلحين قد يستغلون غياب خطة حكومية محكمة للتمدد الى مناطق اخرى، وسجلوا أن ردة فعل قوات الأمن على هجمة "داعش" لا تتناسب ومخاطرها، في حين قال مسؤولون ان تطورات امنية ايجابية حصلت خلال الساعات الماضية من خلال طرد المسلحين الى اطراف الموصل، كما اكدوا قرب عودة الماء والكهرباء الى المنازل.

وكانت الحكومة الاتحادية قررت إجراء تغييرات امنية واسعة في نينوى، وقال قائد العمليات فيها الفريق مهدي الغرواي إن "القيادة العامة للقوات المسلحة اعادت تكليف اللواء خالد الحمداني بمنصب مدير عام الشرطة، فيما تناقلت صفحة وزارة الدفاع على فيسبوك خبر تعيين اللواء الركن ابو الوليد (القائد السابق للواء الذيب) قائدا لغرفة عمليات جديدة باسم "عمليات غرب الموصل".

وانتقد رئيس كتلة تجمع البناء والعدالة العراقي في مجلس نينوى دلدار الزيباري، طريقة تعامل القوات الامنية مع ما يجري في الموصل، واعتبر ان "ردود الفعل" على العمليات المسلحة لن يحسم الموقف بسرعة. واضاف الزيباري، الذي يملك ٣ مقاعد في مجلس المحافظة، في تصريح الى "المدى" امس ان "القوات العسكرية في الموصل، لا تتعامل مع حجم الحدث"، ويرى ان اسلوبها "اقل من الخطر الذي تتعرض له المدينة"، في وقت استبعد تحول الاوضاع الامنية هناك الى ما يشبه الاحداث في الانبار.

■ التفاصيل ص٢

سقوط ١٦٠ ضحية بتفجير قرب مبنى لـ"اليكتي" في الطوز

□ بغداد / المدى

قتل ٢١ شخصاً واصيب حوالي ١٤٠ بجروح في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة سبقه تفجير عبوة ناسفة استهدف، امس الاثنين، نقطة تفتيش للشرطة شمال العراق حيث تتصاعد منذ ايام وتيرة الهجمات اليومية. وقال شلال عبدول، قائممقام طوزخرماتو لوكالة فرانس برس، انه "قتل ٢١ شخصا بينهم اربعة من الشرطة واصيب ١٤٠ بجروح في انفجار عبوة ناسفة تبعه تفجير انتحاري لشاحنة مفخخة استهدف نقطة تفتيش للشرطة" في وسط القضاء الواقع على بعد نحو ١٧٥ كلم شمال بغداد.

واضاف ان الهجوم وقع قرب مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، مشيرا الى ان التفجيرين اديا الى "اضرار كبيرة".

ويعد هذا ثاني تفجير يستهدف مقرات حزب طالباني، بعد التفجير الذي طال مقره في ناحية جلولاء في ديالى يوم الاحد.

واكد الطبيب صباح محمد امين مدير عام صحة محافظة كركوك تلقي مستشفيات كركوك "لعدد كبير من الضحايا اغلبهم من المدنيين"، مشيرا الى ان "بعض الجرحى في حالة حرجة".

وتعرض قضاء طوزخورماتو الذي تسكنه غالبية تركمانية ويقع في محافظة صلاح الدين خلال الفترة الماضية الى هجمات متكررة.

■ التفاصيل ص ٢

اثار دمار خلفه تفجير انتحاري في قضاء الطوز امس- (ا.ف. ب)

الدليمي والعامري يمتنعان عن كشف الذمة المالية

□ بغداد / المدى

قالت هيئة النزاهة ان فقرات كشوفاتها الشهرية الخاصة باستجابة المشمولين بالافصاح عن ذممهم المالية خلال شهر أيار الماضي، شهدت تفاوتاً بنسبها النهائية. واوضحت الهيئة حسب بيان على موقعها الالكتروني، ان فقرات رئاسة الجمهورية ورئاسة ومجلس الوزراء حافظت على نسبها للشهر الثاني على التوالي بواقع ١٠٠٪ للاولى بافصاح رئيس الجمهورية ونائبه عن ذممهم المالية، و٧٥٪ للثانية بكشف رئيس الوزراء ونائبيه وامتناع الثالث، وبنسبة ٨٣,٣٪ جاءت استجابة أعضاء مجلس الوزراء بامتناع وزير الدفاع والثقافة سعدون الدليمي، ووزير المالية ووزير النقل هادي العامري، ووزير شؤون الدولة لمجلس النواب عن ملء استمارات كشف الذمم".

وارتفع ايضاً عدد النواب الذين وصلت استمارات ذممهم المالية الى هيئة النزاهة.

■ التفاصيل ص ٣

4 مقتل العقل المدبر لاقتحام جامعة الانبار

6 نساء العراق يطالبن بـ ٣٠٪ من الرئاسات الثلاث والهيئات المستقلة

كركوك: مئات المشاريع توقفت بسبب تأخر الموازنة والشركات ستطالبنا بالتعويض

□ بغداد / المدى

وصف أعضاء في مجلس محافظة كركوك، المشاكل التي تواجه عملهم بـ"غير القابلة للحل" بسبب عدم منحهم الصلاحيات من قبل المركز وعدم اقرار الموازنة الاتحادية، متوقعين فرض غرامات تأخيرية على الحكومة المحلية بسبب عدم تسديد اموال الشركات المنفذة في وقتها المحدد، وفيما قالوا ان الحكومة المركزية رفضت طلبات تقدم بها مجلس المحافظة للقيام بمشاريع تدر بأموال كبيرة للبلد والمحافظة، أكدوا ان بعض الوزارات لا تمتلك مشروعا واحدا في مدنهم وبعضها ليس لديه آليات ومعدات للعمل.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك نجاة حسن في حديث الى "المدى"، ان "هموم مجالس المحافظات في عموم العراق مشتركة، ولا تختلف عن بعضها الا قليلا"، مبينا ان "المشاكل الرئيسية والتي استحدثت هذا العام هي عدم اقرار الموازنة الاتحادية ما تسبب بمشاكل كبيرة غير قابلة للحل، لأنه في حال عدم وجود الاموال فأن كل شيء يتوقف في المحافظة".

وأوضح حسن ان "مئات المشاريع الخدمية المهمة في المحافظة من ماء وكهرباء وتبليط شوارع وبناء مدارس قد توقفت، وربما يتسبب ذلك بفرض غرامات تأخيرية على الحكومة المحلية في حال عدم تسديد الاموال للشركات المنفذة".

من جانبها قالت عضو مجلس محافظة كركوك رملة حميد العبيدي، في حديث الى "المدى"، ان "عقبات كبيرة تواجه عمل مجلس المحافظة أهمها تأخير اقرار الموازنة وتقليص الاموال التي تحتاجها المحافظة".

■ التفاصيل ص٢

الكهرباء والحر يتحالفان مع الاسلامية والرياضيات في امتحان البكلوريا

□ بغداد / المدى

وصف عدد من طلبة الصفوف المنتهية في بغداد، أسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام بـ "الانتقامية" وغير الواضحة، وفيما كشفوا قيامهم بتسليم دفاترهم الامتحانية فارغة من الإجابة، وذلك بسبب ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة، أشار مصدر إلى قيام وزارة التربية بتكليف أشخاص إداريين تم تعيينهم وفق مصالح حزبية على صياغة الأسئلة الوزارية.

وطالب مصطفى كريم وزارة التربية "بالحد من الأسئلة الصعبة والانتقامية ومراعاة سوء الأوضاع التي يمر بها البلد وظروف انقطاع التيار الكهربائي والحر الشديد".

واوضح كريم، في حديث مع "المدى"، ان "اسئلة التربية الإسلامية واللغة العربية بالإضافة إلى مادة الرياضيات كانت على درجة عالية من التعقيد والصعوبة مما اثر على مزاجه وتطلعاته للمستقبل"، مشيرا إلى "سوء تدريس بعض المدرسين للطلاب وعدم مبالاتهم"، متخوفا من ان "يستمر هذا التعقيد في الأسئلة الوزارية اللاحقة مما يؤثر على نسب النجاح".

بينما يرى علي عبد الحسين الخفاجي وهو مدرس ثانوية، ان "الأسئلة لم تكن صعبة وإنما كانت متوسطة المستوى ضمن المنهج التدريسي المقرر ومن ضمن الكتاب المقرر ولم تخرج عنها نهائيا".

ويذكر الخفاجي في حديث لـ"المدى"، بحسب اختصاصي أرى الأسئلة مفهومة جدا ويوجد فيها حوالي ٣٠ بالمئة اختبار ذكاء للطلاب و٥٠ بالمئة أسئلة تقريرية وإذا ما كانت دراسة الطالب بصورة جيدة فانه سيحقق نتائج مثالية"، مبينا ان "هناك إهمالا من قبل الطلاب مما يؤدي إلى فشله بالإجابة والنجاح".

■ التفاصيل ص ٦

خبير: ١٠ ملايين دولار يوميا ارباح المصارف الخاصة من مزاد العملة

□ بغداد / المدى

انتقد خبراء واقتصاديون احتكار بعض "المصارف الاهلية" لمزاد العملة، مطالبين البنك المركزي بفتح الباب امام الافراد والشركات الراغبين بشراء العملة الصعبة.

واشار الخبراء الى ان هذا الاحتكار ساعد على ظهور "الوسطاء الطفيليين" لكسب ارباح خيالية من بيع الدولار بحكم علاقاتهم باصحاب المصارف.

ويؤكد عباس البهادلي، وهو خبير في شؤون المال والاقتصاد، ان "المصارف الأهلية لم تلتزم بسعر البيع الرسمي، واحتكرت الدولار، فضلا عن ظهور مافيات غسل للأموال والوسطاء والمحتكرين المتلاعبين بسعر الصرف حسب أمزجتها الربحية".

واضاف البهادلي لـ"المدى" قائلا ان "التخصيص المالي من قبل البنك المركزي، لكل مصرف أهلي يصل يومياً إلى ١٠ ملايين دولار، لذا وبحساب بسيط يكون ربح كل بنك ما مقداره مليون دولار في اليوم الواحد ما أدى إلى عزوف البنوك عن تمويل أي مشروع، لان الفائدة من التمويل الـ١٢٪ للمشاريع اقل بكثير من عملية بيع الدولار".

ووصف الخبير هذه الإجراءات بـ"الهدر الكبير للمال العام وتخريباً وتدميراً للاقتصاد الوطني وتعد غسلاً للأموال من خلال الاحتكار وتعطيل الاقتصاد الوطني، فضلا عن توقف المشاريع الستراتيجية والتحتية في البلاد"، مبديا استغرابه من "عدم جدية الأجهزة الأمنية المختصة بالجريمة الاقتصادية في التعامل مع هكذا قضية كبرى تمس الأمن الاقتصادي".

■ التفاصيل ص ٨

"شماتة شيعية" خلال حفل تنصيب السيسي.. والاوقاف المصرية في حرج

□ بغداد / المدى

بعد ظهور الدكتور أحمد نعينع في حفل أداء المشير عبدالفتاح السيسي لليمين الدستوري كرئيس لمصر، قارئا للقرآن الكريم في الإفتتاحية في حضور وزير الأوقاف، سادت الفرحة الأوساط الشيعية، التي اعتبرت أن الحملة التي قادها إئتلاف الدفاع عن الصحابة، وآل البيت لم تستطع منع مؤيدي منهجهم الظهور في المناسبات.

ومنذ أيام قليلة، أصدرت وزارة الأوقاف قراراً، بإحالة المقرئين الأربعة الذين سافروا إلى إيران والعراق دون تصريح إلى التحقيق، بعد اجتماع ثنائي ضم وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، ونقيب قراء القرآن الكريم الشيخ محمد محمود الطبلاوى، مع إبلاغ الجهات الرسمية المعنية بذلك، وكان في مقدمة المحالين للتحقيق الدكتور أحمد نعينع.

ونقل "موقع دوت تي في" المصري عن الطاهر الهاشمي، أحد أبرز الرموز الشيعية بمصر، قوله أن قراءة الشيخ نعينع أمام المشير السيسي رد بالغ على وزير الأوقاف ونقيب قراء القرآن الكريم، ولم يكتف الهاشمي بتلك التصريحات بل قام بنشر فيديو للشيخ الطبلاوي، أثناء لقائه عددًا من رموز الشيعة بالعراق.

في المقابل أوضحت مصادر داخل وزارة الأوقاف، أن جمعة استشعر الحرج الشديد من وجود نعينع بحفل أداء المشير السيسي يمين الرئاسة، وأنهم لم يكونوا على علم بمشاركة نعينع.

وأشارت المصادر إلى قيام لجنة شؤون القرآن الكريم بإعداد مذكرة بالتعاون مع نقابة القراء، يتم رفعها إلى رئاسة الجمهورية، مصحوبة بأسطوانة مدمجة عليها التلاوات التي قرأها نعينع أثناء وجوده بإيران، وأدائه الأذان بصورة شيعية، بما يتناقض مع منهجية الأزهر الشريف.

وتسعى الأوقاف إلى الحصول على بيان بعدد المرات التي سافر فيها نعينع إلى إيران، من خلال وزارة الطيران، لتكشف للرئاسة أن علاقة نعينع بإيران تهدد الأمن القومي.

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مؤتمر الأنبار والملطّخة أيديهم

في أول اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة الوطنية لمحافظة الأنبار (الأحد) قال رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته إن "الأنبار هي مفتاح الحل ومنها يمكن أن نتحرك لتوطيد الوحدة الوطنية وتعزيز الأخوة بين العراقيين جميعاً"، داعياً الى "الانفتاح على الجميع وعدم استثناء أحد، فالهدف من المؤتمر هو جمع الشمل وإعادة اللحمة".

دعك من كون هذا الكلام يأتي متأخراً جداً، سنة كاملة أو أكثر أو في الأقل ٦ أشهر، ودعك من مدى الجدية في السعي، من خلال هذا المؤتمر، الى حل لمشكلة الانبار التي هي جزء من مشكلة أعم وأشمل، فالأمر المحيّر أكثر من غيره في كلام السيد المالكي قوله في الفقرة التالية انه "سيتم الصفح عن الجميع إلا الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين، والحكومة ستُسقط الحق العام عن كل الذين أخطأوا وغرر بهم ومالوا الى صفوف العدو، وستفتح صدرها لكل من يريد مراجعة مواقفه والالتحام بالصف الوطني".

السؤال الآن كيف سنميّز بين الأيدي التي تلطخت بدماء العراقيين والتي لم تتلطخ؟ ومن ذا الذي سيتولى التمييز؟ هل سنستورد أجهزة تتعقب آثار الدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً، أو أخرى لكشف الكذب عند بدء عملية التمييز لكشف القتلة وسفكة الدم؟.. وقبل هذا: ما معنى التلطّخ بالدم؟ هل يقتصر على عمليات القتل المباشر بالرصاص أو بالسكاكين أو بالقذائف أو بالمفخخات، أم انه يشمل تمويل عمليات سفك الدم وإزهاق الأرواح والتشجيع والتحريض عليها والتواطؤ مع مرتكبيها وتوفير التسهيلات اللوجستية لهم؟

من اللازم تحديد أجوبة واضحة لهذه الأسئلة سلفاً حتى لا يختلط الحابل بالنابل، ولكي لا تكون قرارات التجريم والتبرئة كيفية. لدينا الآن العشرات، بل المئات، من المسؤولين العسكريين والأمنيين والمدنيين من عناصر نظام صدام حسين الملطخة أيديهم بالدماء يتولون مسؤوليات في دولتنا تجعلهم في موقع القادر على سفك الدم وإزهاق الارواح من جديد، في مقابل الآلاف ممن عوقبوا لمجرد كونهم أعضاء في حزب البعث من دون التدقيق في تاريخهم للتمييز بين أصحاب الايدي المتلطخة بالدم والايدي غير المتلطخة، ذلك ان اجراءات المساءلة والعدالة أخضعت للمزاج وللمصالح الحزبية والشخصية لمن في ايديهم الحل والربط في دولتنا.

وفي دولتنا هناك العشرات ممن تلطخت أيديهم بالدم في العهد الجديد وموّلوا العمليات الارهابية وحرّضوا عليها وعلى الحرب الطائفية وشتموا الدولة والحكومة والبرلمان ورئيس الحكومة شخصياً، وصاروا بقدرة قادر أصدقاء مقربين لمسؤولي الدولة ورئيس الوزراء شخصياً، ولا تستبعدوا منحهم مقاعد في البرلمان الجديد أو الحكومة المقبلة!

ولدينا الآن أيضا الآلاف من مزوري الشهادات الذين يتقلدون وظائف مرموقة، والآلاف من السجناء والمعتقلين السياسيين المزيفين الذين يتمتعون بحقوق السجناء والمعتقلين الحقيقيين، بل هناك المئات ممن يتمتعون بحقوق الشهداء وهم ليسوا بشهداء وليس في عائلاتهم شهداء!

وفي دولتنا يمشي الآلاف من الفَسَدة مالياً وإدارياً بطولهم مختالين ومتبخترين من دون خوف أو وجل، ولا أحد يقول لأي منهم: على عينك حاجب، برغم قانون مكافحة الفساد المالي والاداري النافذ!

أخيراً، هل مشكلة الانبار، والمشكلة الأم الممتد نطاقها الى نينوى وصلاح الدين وديالى وبغداد، يمكن حلّها بمجرد الصفح واسقاط الحق العام عمن "أخطأ وغُرر به ومال الى صفوف العدو"؟

وهم.....!

أكدوا إن طبيعة المحافظة الجغرافية والديموغرافية لن تسمح بتكرار سيناريو الفلوجة

مسؤولو الموصل: القوات الأمنية صمدت وتطورات الموقف إيجابية

استبعدت أطراف سياسية في نينوى تكرار سيناريو الفلوجة في المدينة لاعتبارات جغرافية وديموغرافية، ولفتوا الى ان المسلحين قد يستغلون غياب خطة حكومية محكمة للتمدد الى مناطق اخرى، وسجلوا أن ردة فعل قوات الأمن على هجمة "داعش" لا تتناسب ومخاطرها، في حين قال مسؤولون ان تطورات امنية ايجابية حصلت خلال الساعات الماضية من خلال طرد المسلحين الى اطراف الموصل، كما اكدوا قرب عودة الماء والكهرباء الى المنازل.

□ بغداد/ وائل نعمة

وكانت الحكومة الاتحادية قررت إجراء تغييرات امنية واسعة في نينوى، وقال قائد العمليات فيها الفريق مهدي الغرواي إن "القيادة العامة للقوات المسلحة اعادت تكليف اللواء خالد الحمداني بمنصب مدير عام الشرطة، فيما تناقلت صفحة وزارة الدفاع على فيسبوك خبر تعيين اللواء الركن ابو الوليد (القائد السابق للواء الذيب) قائدا لغرفة عمليات جديدة باسم "عمليات غرب الموصل".

وانتقد رئيس كتلة تجمع البناء والعدالة العراقي في مجلس نينوى دلدار الزيباري، طريقة تعامل القوات الامنية مع ما يجري في الموصل، واعتبر ان "ردود الفعل" على العمليات المسلحة لن يحسم الموقف بسرعة.

واضاف الزيباري، الذي يملك ٣ مقاعد في مجلس المحافظة، في تصريح الى "المدى" امس ان "القوات العسكرية في الموصل، لا تتعامل مع حجم الحدث"، ويرى ان اسلوبها "اقل من الخطر الذي تتعرض له المدينة"، في وقت استبعد تحول الاوضاع الامنية هناك الى ما يشبه الاحداث في الانبار، مشيرا الى ان التركيبة السكانية البعيدة عن العشائرية وعدم ارتباط الموصل بالصحراء سيبقيانها من اخطار ما يحدث بالفلوجة.

ويحذر الزيباري من خطورة استفادة المسلحين من عدم وجود خطة واضحة في التعامل مع الاوضاع في الموصل، بالتقدم الى مناطق اخرى، لاسيما وانه يذكر بان "الاوضاع السياسية والاجتماعية غير المستقرة في المدينة ممكن ان تساعد على تقدم الجماعات المسلحة".

ويبدي الزيباري خشيته ايضا من "ضربات اخرى" قد تتعرض لها القوات الامنية في حال انتهت "المعركة الحالية في الموصل" بدون حسم واضح، مشيرا الى ان التجربة السابقة في الفلوجة والرمادي اظهرت تراجع اداء القوات الامنية بعد كل هجوم وتكراره.

على الرغم من ذلك يقول بان القوات الامنية "مازالت ثابتة"، وان اليومين الماضيين كانا "الفيصل" في تحديد قدرة الجيش على "البقاء ثابتا او الانهيار"، لكنه يؤكد على ضرورة علاج الاوضاع بسرعة "وقطع طريق إمدادات المسلحين".

وكان مجلس محافظة نينوى كشف لـ"المدى" انه كان يمتلك معلومات عن دخول "مسلحين من جنسيات عربية وأجنبية" الى مناطق الساحل الأيمن من الموصل قبل ايام من انتشار "داعش"، وقال ان تحذيراته تلك لم تلق سوى التشكيك من قبل قيادة العمليات التي اخبرته بان "المعلومات غير صحيحة" قبل ساعات من الهجوم.

من جانبه يؤكد عضو كتلة متحدون في مجلس محافظة نينوى خلف الحديدي ان "الموصل لن تتحول الى الفلوجة"، لافتا الى ان القوات الامنية "تتقدم باتجاه المسلحين"، واوضح الحديدي وهو عضو في كتلة تمتلك ثمانية مقاعد في مجلس نينوى، في حديثه يوم امس مع "المدى" ان "الجيش استطاع دفع المسلحين الى اطراف الموصل، وابتعدوا عن منطقة الجسر الثالث"، مؤكدا تراجع عمليات "القصف العشوائي بالهاونات" الى حد كبير، واندفاع الجيش الى مواجهة المسلحين مباشرة.

واشار الحديدي الى ان السلطات المحلية في المدينة تسعى الى اعادة "الماء والكهرباء" وباقي الخدمات الى الموصل، بالتعاون مع المنظمات الإنسانية لتوفير الخدمات الأساسية للنازحين، الذين لا يزالون، بحسب المسؤول المحلي، يتدفقون الى خارج الاحياء الساخنة وسط الاجواء الحارة.

بالمقابل اوضح الحديدي ان "اللجان الشعبية" التي اعلن محافظ نينوى اثيل النجيفي عن قرب تشكيلها، ستكون مهامها المفترضة "القيام بمساعدة الاهالي، وحماية ممتلكاتهم ومنازلهم من السراق"، مشيرا الى أن المحافظة ستبحث "الية قانونية لتنظيم اوضاعهم حتى لايتم استغلالهم من اي جهة سياسية او مسلحة".

وقال النجيفي في صفحته الشخصية على "فيسبوك" انه ابلغ قيادة عمليات نينوى بضرورة استعادة منطقة ١٧ تموز ومشيرفة فورا وبخلافه سيقوم أهل الموصل ولجانهم الشعبية باستعادتها.

وكان النجيفي قال في وقت سابق بخطاب "فيديوي" بثه على صفحته الشخصية بانه "سيشكل لجانا شعبية لحماية ومساعدة اهالي الموصل، وسيضمن اجراء قانونيا حتى لايتم استغلالهم من اي جهة اخرى".

كما دافع عن "اللجان" معتبرا بانها تختلف عن "الصحوات" التي كان دائما يرفض وجودها في المحافظة. وقال ان "اللجان الشعبية تتحرك تحت مفهوم الهوية الموصلية بكل ما تحتويه من عقيدة ومُثُل وقيم وهي تكافح الإرهاب لاعادة الهوية العربية السنية الى طبيعتها ولتحمي دورها وأعراضها وتغيث أهلها عند الملمات فشتان بينها وبين من يريد التكسب من مكافحة الإرهاب او تحقيق أجندات لا علاقة للموصل بها".

في غضون ذلك وصف عضو قائمة الوفاء لنينوى نوفل السلطان المخاوف من تحول الموصل الى الفلوجة، او دخولها في سيناريو مشابه لما جرى في الانبار بـ"التصعيد الاعلامي"، مؤكدا ان الجيش "مسيطر على الاوضاع".

وقال السلطان، والذي تمتلك كتلته اربعة مقاعد في مجلس المحافظة، في تصريح يوم امس لـ"المدى" بان "قوات الجيش وقيادة العمليات تحقق نجاحات وتتقدم باتجاه المسلحين"، مشيرا الى ان "اهالي الموصل يساندون الجهد العسكري"، مبينا ان "مجلس المحافظة شكل خلية ازمة، لتوفير الخدمات الى النازحين، واعادة الخدمات الى السكان".

محافظ نينوى اثيل النجيفي خلال تجواله في احد شوارع المدينة امس – (المدى)

قال إن النفط رفضت مقترحاً لاستغلال الغاز في الطاقة

مجلس كركوك: مئات المشاريع توقفت.. وسندفع شروطاً جزائية إلى الشركات لتأخر الموازنة

□ بغداد/ غضنفر لعيبي

وصف أعضاء في مجلس محافظة كركوك، المشاكل التي تواجه عملهم بـ "غير القابلة للحل" بسبب عدم منحهم الصلاحيات من قبل المركز وعدم اقرار الموازنة الاتحادية، متوقعين فرض غرامات تأخيرية على الحكومة المحلية بسبب عدم تسديد اموال الشركات المنفذة في وقتها المحدد، وفيما قالوا ان الحكومة المركزية رفضت طلبات تقدم بها مجلس المحافظة للقيام بمشاريع تدر بأموال كبيرة للبلد والمحافظة، أكدوا ان بعض الوزارات لا تمتلك مشروعا واحدا في مدنهم وبعضها ليس لديه آليات ومعدات للعمل.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك نجاة حسن في حديث الى "المدى"، ان "هموم مجالس المحافظات في عموم العراق مشتركة، ولا تختلف عن بعضها الا قليلا"، مبينا ان "المشاكل الرئيسية والتي استحدثت هذا العام هي عدم اقرار الموازنة الاتحادية ما تسبب بمشاكل كبيرة غير قابلة للحل، لأنه في حال عدم وجود الاموال فأن كل شيء يتوقف في المحافظة".

وأوضح حسن ان "مئات المشاريع الخدمية المهمة في المحافظة من ماء وكهرباء وتبليط شوارع وبناء مدارس قد توقفت، وربما يتسبب ذلك بفرض غرامات تأخيرية على الحكومة المحلية في حال عدم تسديد الاموال للشركات المنفذة".

وأضاف ان "المشكلة الثانية التي تعاني منها اغلب المجالس المحلية في المحافظات هي عدم امتلاكها الصلاحيات التي اقرها الدستور، ولأن الحكومة المركزية تتصور بأن الحكومات المحلية تحاول احتلالها، ويتعاملون معنا كأننا ند لهم، وطالبنا أكثر من مرة بفتح المجال امام مجالس المحافظات بأن تأخذ دورها والتمتع بصلاحياتها وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والكتب الرسمية لأن اهل كركوك ادرى بشعابها، الا ان حكومة المركز ترفض منح الصلاحيات"، مشيرا الى ان "القائمين على الوزارات غير اكفاء ولا يمتلكون خططا واضحة عن عملهم، بالإضافة الى الروتين القاتل في عمل وزارات الدولة".

وأشار حسن الى ان "الحكومة المركزية رفضت ولأكثر من مرة مشاريع كان من الممكن ان تدر أموالا كبيرة للبلد وللمحافظة ومنها مشروع تحويل الغاز الذي ينتج عن عمليات استخراج النفط وتحويله الى طاقة كهربائية، علما ان هذا الغاز يحرق ولا تتم الاستفادة منه، الا ان وزارة النفط رفضت من دون معرفة الاسباب"، منوها الى ان "مشكلة انبوب كركوك – جيهان مشكلة ازلية، وتتحمل كركوك تصليح الانبوب الذي يتعرض الى اعمال تخريبية كل شهرين، علما ان مئات من موظفي الحكومة المركزية يسرقون النفط من هذا الانبوب".

ودعا حسن الحكومة المركزية الى "تقاسم الصلاحيات مع المحافظات وإدارة البلد بطريقة صحيحة، وان تكون مهام الحكومة حفظ امن المواطن وتحسين صورتها أمام الدول الاخرى وتوطيد علاقاتها الخارجية مع العالم وان لا تهتم بالتفاصيل، وان تدع مجالس المحافظات ان تعمل بحرية على تقديم الخدمات الى المواطنين".

من جانبها قالت عضو مجلس محافظة كركوك رملة حميد العبيدي، في حديث الى "المدى"، ان "عقبات كبيرة تواجه عمل مجلس المحافظة أهمها تأخير اقرار الموازنة وتقليص الاموال التي تحتاجها المحافظة"، مضيفة "لا نعرف حتى الان هل ان الموافقة قد تمت على مبلغ الخمسة دولار ام الواحد دولار، ما يتسبب بإشكالات بموضوع خطة المحافظة التي أرسلناها الى وزارة التخطيط".

واشارت العبيدي الى ان "مجلس المحافظة اشتغل على ارسال خطة متكاملة ومدروسة الى وزارة التخطيط الا ان الاخيرة استبعدت بعض المشاريع، وادرجت مشاريع اخرى دون مصادقة المجلس بحجة عدم توفر مستلزمات الادراج في المشاريع"، مبينة ان "مستلزمات الادراج هي وجود تخصيصات الارض ودراسة الجدوى وجداول الكميات وموافقة الدوائر والجهات المختصة، علما ان مجلس المحافظة وضع خططا متكاملة للمشاريع ومطابقة للشروط التي وضعتها وزارة التخطيط وطموحنا أكبر للسنوات القادمة".

وأكدت ان "مشاريع الوزارات الاستثمارية في محافظة كركوك قليلة جدا، وبعض الوزارات ليس لديها أية مشاريع في المحافظة، فمثلا وزارة البلديات لديها مشروع واحد او اثنين وقد اعترف وزير البلديات بذلك، وكذلك وزارة التربية لديها بعض المشاريع"، مضيفة بالقول "في بعض الاحيان تقوم الوزارات بالاستعانة بالآليات التابعة لمجلس المحافظة".

ولفتت العبيدي الى ان "الاموال التي تخصصها الحكومة الاتحادية قليلة جدا، ويعد مجلس محافظة كركوك من اكثر المحافظات التي أنفقت الأموال الخاصة بالمجلس على قطاع الكهرباء وغيرها من القطاعات المهمة".

سقوط ١٦٠ ضحية بتفجير وقع قرب مبنى لـ"اليكتي" في الطوز

مقرات حزب طالباني تتعرض لهجمات انتحارية لليوم الثاني على التوالي

□ بغداد/ المدى

قتل ٢١ شخصاً واصيب حوالي ١٤٠ بجروح في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة سبقه تفجير عبوة ناسفة استهدف، امس الاثنين، نقطة تفتيش للشرطة شمال العراق حيث تتصاعد منذ ايام وتيرة الهجمات اليومية.

وتتزامن موجة العنف الاخيرة والتي تعد الأسوأ التي تضرب البلاد منذ سنوات، مع تواصل مفاوضات الاحزاب السياسية بهدف التوصل لاتفاق حيال تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال شلال عبدول، قائممقام طوزخرماتو لوكالة فرانس برس، انه "قتل ٢١ شخصا بينهم اربعة من الشرطة واصيب ١٤٠ بجروح في انفجار عبوة ناسفة تبعه تفجير انتحاري لشاحنة مفخخة استهدف نقطة تفتيش للشرطة" في وسط القضاء الواقع على بعد نحو ١٧٥ كلم شمال بغداد.

واضاف ان الهجوم وقع قرب مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، مشيرا الى ان التفجيرين اديا الى "اضرار كبيرة".

ويعد هذا ثاني تفجير يستهدف مقرات حزب طالباني، بعد التفجير الذي طال مقره في ناحية جلولاء في ديالى يوم الاحد.

واكد الطبيب صباح محمد امين مدير عام صحة محافظة كركوك تلقي مستشفيات كركوك "لعدد كبير من الضحايا اغلبهم من المدنيين"، مشيرا الى ان "بعض الجرحى في حالة حرجة".

وتعرض قضاء طوزخورماتو الذي تسكنه غالبية تركمانية ويقع في محافظة صلاح الدين خلال الفترة الماضية الى هجمات متكررة.

وفي هجوم اخر امس الاثنين، قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة "قتل جنديان واصيب خمسة بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف منتصف النهار حاجز تفتيش للجيش في ناحية كنعان" الى الجنوب من بعقوبة. واكد الطبيب رائد نعيم في مستشفى بعقوبة حصيلة الضحايا.

وفي بغداد، قتل موظف يعمل في وزارة النقل بانفجار عبوة لاصقة على سيارته الخاصة في منطقة المنصور، وسط العاصمة، وفقا لمصادر امنية وطبية. كما وقتل شخص في هجوم مسلح قرب منزله في منطقة البياع غرب بغداد وفقا للمصادر ذاتها.

وجاءت هجمات الاثنين بعد ساعات على مقتل ٢٨ شخصا على الأقل وإصابة العشرات في هجمات متفرقة في العراق الأحد أعنفها هجوم مزدوج استهدف مقرا حزبيا كرديا في جلولاء الواقعة في محافظة ديالى شمال بغداد، في عملية تبناها تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام.

ونفذت الجماعات المسلحة خلال الايام الخمسة الماضية عمليات شرسة ادت الى مقتل العشرات في مناطق متفرقة في العراق.

وقام مسلحون ينتمون الى الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) باقتحام مبنى جامعة الانبار في الرمادي، صباح السبت الماضي واحتجزوا الطلبة والاساتذة رهائن بعد قتل حراس الجامعة. وفي اليوم ذاته، قتل ٢٥ شخصا على الاقل في سلسلة انفجارات استهدفت مناطق متفرقة في بغداد. وشهدت مدينة الموصل هجمات متلاحقة يومي الجمعة والسبت، ادت الى مقتل اكثر من مئة شخص.

وتعرضت مدينة سامراء الى الشمال من بغداد الخميس الماضي الى هجوم حيث قام مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يستقلون عشرات السيارات بمهاجمة المدينة في محاولة للسيطرة عليها، لكن القوات العراقية تمكنت من افشال الهجوم.

وادت الهجمات الدامية التي وقعت منذ بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي، الى مقتل اكثر من ٥٣٠ شخصا على مدى الايام التسعة الماضية، بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس استنادا الى مصادر امنية وطبية وعسكرية.

وتعتبر معدلات العنف التي تضرب البلاد حاليا الاعنف منذ موجة الصراع الطائفي التي اجتاحت العراق وبلغت اعلى معدلاتها بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، وخلفت الاف القتلى اغلبهم من المدنيين.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

خبير: لوائح المفوضية لا تتضمن سقفا زمنيا للبت بالطعون

الأحرار تتوقع تأخير المصادقة على نتائج الانتخابات لمنح الكتل "وقتاً كافياً" للتفاوض

توقعت كتلة الاحرار، امس الاثنين، ان تضغط بعض الكتل السياسية على مفوضية الانتخابات لتأجيل البت بـ"الطعون الانتخابية" لفسح المجال امامها لاستكمال مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.
الى ذلك رجحت اوساط سياسية لجوء الكتل الى الاخلال بنصاب الجلسة الاولى للالتفاف على "الجلسة المفتوحة" التي منعتها المحكمة الاتحادية، وكسب المزيد من الوقت للتفاوض.

□ بغداد / محمد صباح

في هذه الاثناء اكد خبير انتخابي خلو لوائح المفوضية من اية "سقوف زمنية" للبت بالطعون التي قدمتها الكتل الفائزة، كاشفا عن وصول عدد كبير منها للمفوضية.

وقدمت الكتل السياسية في ٤ أيار الماضي طعونها بالنتائج حسبما تنص عليها قوانين المفوضية، وانتهت مهلة الطعن بعد ١٠ أيام. وتنتظر الأطراف السياسية المصادقة النهائية على النتائج للبدء بمفاوضاتها الجادة، لكنها تواجه حرجاً في التوقيتات التي تلزمها بعقد الجلسة الأولى بعد ١٠ أيام من المصادقة على النتائج، ومنع المحكمة الاتحادية لـ"الجلسة المفتوحة" الذي تم اللجوء اليه بعد انتخابات ٢٠١٠.

ويقول مشرق ناجي، المتحدث باسم كتلة الاحرار البرلمانية، انه "بعد المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية يتحتم على رئاسة الجمهورية دعوة البرلمان الجديد للانعقاد لاختيار رئيسي البرلمان والجمهورية".

واضاف ناجي لـ"المدى" ان "هذه الدعوة تكون خلال فترة ١٥ يوماً يجوز تمديدها إلى ١٥ يوما اخرى ولمرة واحدة فقط غير قابلة للتمديد بعد ذلك يتم اختيار رئيسي البرلمان ونائبيه والجمهورية في أول جلسة يترأسها أكبر الاعضاء سناً".

وتنص المادة ٥٤ من الدستور على ما يلي "يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانعقاد بمرسوم جمهوري، خلال خمسة عشرَ يوماً من تأريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعقد الجلسة برئاسة اكبر الاعضاء سناً لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، ولا يجوز التمديد لاكثر من المدة المذكورة آنفاً".

وحول الخطوات المتوقعة لما بعد المصادقة على النتائج، يوضح النائب عن كتلة الاحرار بالقول ان "سيناريوهات تشكيل الحكومة الحالية تختلف عما حدث عام ٢٠١٠ لوجود قرار من المحكمة الاتحادية يمنع بموجبه الجلسة البرلمانية المفتوحة لانها بلا اساس قانوني او دستوري"، مبينا ان "المحكمة الاتحادية اغلقت الطريق أمام الكتل السياسية اذا ما ارادت اللجوء إلى الجلسة المفتوحة".

ورجح النائب مشرق ناجي ان "الكتل السياسية الفائزة والمتنفذة ستلجأ إلى الضغط على القضاء والمفوضية العليا للانتخابات لتأجيل المصادقة على نتائج الانتخابات لحين اكمال صفقات تشكيل الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب فيما بينها".

وعما اذا كان هناك "سقف زمني" للبت بالطعون المقدمة حول نتائج الانتخابات، يقول ناجي "وفق لوائح وانظمة المفوضية يتم البت بالطعون خلال فترة عشرة أيام ومن ثم المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية".

وفي السياق ذاته، توقعت أوساط سياسية تحدثت لـ"المدى" أن "تلجأ الكتل السياسية الى الإخلال بنصاب الجلسة الأولى بعد دعوة رئاسة الجمهورية اليها".

وتضيف الاوساط المطلعة على كواليس المفاوضات الجارية بالقول ان "الكتل تشعر في هذه الدورة البرلمانية بضغط التوقيتات الدستورية التي لا تتيح لها إبرام صفقات لتشكيل الحكومة المقبلة بالنحو الذي تطمح اليه".

وتحدثت الاوساط عن "وجود اتفاق شبه نهائي على الذهاب الى الجلسة الاولى، اذا لم يتم الاتفاق على تشكيل الكتلة البرلمانية الاكبر، بعد دعوة رئاسة الجمهورية ومن ثم الاخلال بالنصاب البرلماني للالتفاف على حظر الجلسة المفتوحة من قبل المحكمة الاتحادية"، ولفتت الاوساط الى ان "سيناريو الاخلال بنصاب الجلسة الاولى سيتيح لجميع الكتل اخذ وقتها في التفاوض بشأن شكل الحكومة المقبلة".

وفي هذا الصدد، يؤكد عادل اللامي، الخبير في الشأن الانتخابي، ان "الدستور العراقي يتضمن نهايات سائبة لم تعالج قضية الإخلال بالنصاب القانونية للجلسة الاولى".

ويوضح اللامي، في حديث لـ"المدى"، ان "اللوائح السابقة للمفوضية تحتم البت بالطعون خلال فترة عشرة أيام من تقديمها ومن ثم المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية"، مضيفا ان "اللوائح الحالية لم تحدد سقفا زمنيا محددا للبت بالطعون".

ولفت المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات الى ان "عدد الطعون التي تسلمت المفوضية بلغ ٦٨٠ طعنا وبالتالي فان الهيئة القضائية المعنية بمتابعة الطعون ستتأخر في البت بذلك".

ويشدد اللامي على انه "في حال وجود طعون كثيرة يفترض على رئيس مجلس القضاء الأعلى انتداب قضاة إضافيين للهيئة الانتخابية لإنجاز الطعون في الفترة المحددة في الأنظمة واللوائح".

قالت إن نائباً للمالكي و١٠ محافظين ومئات المسؤولين لا يفصحون عن "ثرواتهم"

هيئة النزاهة: الدليمي والعامري يمتنعان عن كشف "الذمة المالية"

□ بغداد / المدى

قالت هيئة النزاهة ان فقرات كشوفاتها الشهرية الخاصة باستجابة المشمولين بالافصاح عن ذممهم المالية خلال شهر أيار الماضي، شهدت تفاوتاً بنسبها النهائية.

واوضحت الهيئة حسب بيان على موقعها الالكتروني، ان فقرات رئاسة الجمهورية ورئاسة ومجلس الوزراء حافظت على نسبها للشهر الثاني على التوالي بواقع ١٠٠٪ للاولى بافصاح رئيس الجمهورية ونائبه عن ذممهم المالية، و٧٥٪ للثانية بكشف رئيس الوزراء ونائبيه وامتناع الثالث، وبنسبة ٨٣,٣٪جاءت استجابة أعضاء مجلس الوزراء بامتناع وزير الدفاع والثقافة سعدون الدليمي، ووزير المالية ووزير النقل هادي العامري، ووزير شؤون الدولة لمجلس النواب عن ملء استمارات كشف الذمم".

واظهرت الكشوفات التي تصدر عن دائرة الوقاية في الهيئة شهرياً، ارتفاع مستوى استجابة رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة ومن هم بدرجة وزير. فبعد ان كانت في شهر نيسان تشير الى نسبة ٧٨,٣٪ قفزت الى نسبة ٨٦,٩٪ باستجابة رئيس هيئة الاعلام والاتصالات وامتناع مستشار الامن الوطني ورئيس ديوان الرقابة المالية ومحافظ البنك المركزي.

وتصاعد عدد الوزارات والهيئات المستقلة التي بينت الكشوفات استكمال جميع المشمولين فيها واجب الافصاح عن ممتلكاتهم الشخصية الى ٢٠ وزارة وجهة بعد ان كانت في نيسان ١٥. وهي وزارات العلوم والتكنولوجيا والتجارة وحقوق الانسان والبلديات والاشغال العامة والاعمار والاسكان والشباب والرياضة وشؤون المحافظات والمرأة وهيئات الوطنية للاستثمار والاوراق المالية والعراقية للسيطرة على المصادر المشعة والعراقية لخدمات البث والارسال فضلاً عن جهاز المخابرات وديوان الوقف السني والمجمع العلمي، مسجلة امتناع كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجهاز الامن الوطني وهيئتي دعاوى الملكية والاعلام والاتصالات وبيت الحكمة عن ارسال قوائم المشمولين بكشف الذمم من منتسبيها.

وارتفع ايضاً عدد النواب الذين وصلت استمارات ذممهم المالية الى هيئة النزاهة، فبعد ان كان عددهم ١٦٤ تصاعد الى ١٦٦ في شهر أيار الماضي بنسبة استجابة تصل الى ٥١٪ ليكون عدد النواب الذين لم يكشفوا عن ذممهم المالية أمام الهيئة ١٥٩ نائبا من الدورة الحالية. ولم تشهد استجابة المحافظين تغييراً في شهر أيار عن الشهر الذي سبقه بواقع خمسة محافظين من مجموع ١٥ عدا اقليم كردستان. فقد استجاب محافظو بغداد وصلاح الدين وكربلاء وميسان والبصرة ولم يستجب عشرة محافظين آخرين.

الى ذلك ارتفع عدد رؤساء مجالس المحافظات الى ٧ بعد ان كان ٥ في شهر نيسان، باستجابة رؤساء مجالس محافظات كركوك وبابل والديوانية والمثنى والنجف وميسان والبصرة ليبلغ عدد المستجيبين من مجمل اعضاء مجالس المحافظات ١٩٠ بعد ان كان في شهر نيسان ١٨٠ من مجمل عدد المشمولين البالغ ٤٨٧ عضواً.

الى ذلك أجرت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة خلال شهر أيار الماضي ١٢٦ فعالية لتتبع ثروات المسؤولين ومراقبة واقع أداء دوائر ومؤسسات الدولة ومستوى تعامل موظفيها مع المراجعين فضلاً عن قياس مدى تفشي ظاهرة الرشوة فيها.

وبينت الدائرة إن استقصائييها راقبوا من خلال ٨١ زيارة إلى بنوك ومصارف أهلية وحكومية ومديريتي المرور والتسجيل العقاري ومسجل الشركات فضلاً عن سوق العراق للأوراق المالية مستوى تضخم ثروات المكلفين بالإفصاح عن ذممهم المالية ومدى مطابقتها مع المثبت في استمارات كشوفاتهم المقدمة للهيئة.

وتابعت فرق أخرى من الدائرة من خلال ١٦ زيارة مستوى أداء ١٥ دائرة وهيئة تابعة لوزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وراقبت فرق قسم السلوك الوظيفي مدى التزام موظفي وزارة الصحة ومجالس محافظات واسط وديالى وكربلاء المقدسة بلوائح السلوك الوظيفي من خلال تدقيق أضابير المنتسبين في ١٧ قاطع وقسم ومختبر ومصرف دم تابع لهذه الجهات الرسمية.

ورصدت شعبة مكافحة الرشوة في الدائرة في ٦ زيارات مستويات تعاطي الرشوة في دوائر شبكات الحماية الاجتماعية المقر، وإسناد الرصافة والكرخ والتشغيل والقروض والضمان الاجتماعي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فضلاً عن مكتب تحقيقات بغداد التابع لهيئة النزاهة.

اجتماع لاعضاء لجنة النزاهة النيابية – ارشيف

دولة القانون يرجّح دمج موازنتي 2014 و2015.. والكردستاني: ستزيد الخلافات

اجتماع للجنة المالية النيابية والبنك المركزي لمناقشة الموازنة – ارشيف

□ بغداد / المدى برس

رجح ائتلاف دولة القانون، امس الاثنين، إمكانية دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ الجاري و٢٠١٥ المقبل بحزمة واحدة، في ظل قرب انتهاء عمر البرلمان الحالي، في حين استبعد التحالف الكردستاني وكبير مستشاري رئيس الحكومة وخبير قانوني ذلك "لعدم توافقه" مع الدستور والقانون. فقد رجّح نائب عن ائتلاف دولة القانون، برئاسة نوري المالكي، أن يتم "دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ الحالي و٢٠١٥ المقبل، لأن الدورة التشريعية قاربت على الانتهاء"، نافياً أن "يكون السبب بتأخير إقرار موازنة ٢٠١٤". وقال عباس البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأيام القليلة المتبقية على عمر الدورة التشريعية لن تسمح بإقرار الموازنة العامة"، مشيراً إلى أن "المؤشرات ترجح إمكانية دمج موازنة ٢٠١٤ مع تلك الخاصة بالعام ٢٠١٥ المقبل". وأضاف البياتي، إن "السلطة التنفيذية إذا ما قررت إرسال موازنتي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، فإن مجلس النواب سينظر بهما"، عاداً أن "ائتلاف دولة القانون لا يتحمل مسؤولية تأخير الموازنة لأنه دعا الجميع لحضور جلسات المجلس لمناقشتها". يذكر أن الدورة التشريعية الحالية تنتهي في (الـ١٤ من حزيران ٢٠١٤ الحالي). لكن نائباً عن التحالف الكردستاني، عدّ "دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥ في حزمة واحدة يخالف الدستور والقانون"، متوقعاً "زيادة حدة الخلافات داخل البرلمان بشأن الموضوع". وقال محما خليل، في حديث إلى (المدى برس)، انه من "غير الممكن دستورياً وقانونياً دمج موازنتي العام ٢٠١٤ الحالي و٢٠١٥ المقبل"، عاداً أن "مجلس النواب المقبل يمكن أن يقر موازنة عام ٢٠١٤ الحالي، ومن ثم تلك الخاصة بالعام الذي يليه".

وتوقع خليل، أن "تزداد حدة الخلافات داخل البرلمان المقبل في حال إرسال الحكومة موازنتين مدمجتين".

بالمقابل نفى رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس الحكومة، نوري المالكي، أن "يتم دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥"، مؤكداً أن "عدم إقرار موازنة ٢٠١٤ لن يؤدي إلى انهيار اقتصادي". وذكر ثامر الغضبان، في حديث إلى (المدى برس)، ان من "غير الممكن دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥، لأن كل واحدة منهما ينبغي أن تقر على حدة من قبل مجلس النواب المقبل"، عاداً أن "عدم إقرار موازنة ٢٠١٤ لن يؤدي إلى الانهيار الاقتصادي كما روج إليه البعض، لأن الحكومة مستمرة بصرف ١/ ١٢ من الموازنة التشغيلية". ودعا الغضبان، مجلس النواب المقبل لأن "يضع إقرار الموازنة العامة على رأس جدول أعماله"، معرباً عن أسفه لـ"عدم إقرار الموازنة حتى الآن".

على صعيد متصل أيد خبير قانوني، "عدم إمكانية دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥". وقال حسن شعبان، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "غير الممكن دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥، إنما يجب إقرار موازنة ٢٠١٤ ومن ثم مناقشة ٢٠١٥ في مجلس الوزراء لتحول بعدها لمجلس النواب لمناقشتها وإقرارها"، لافتاً إلى أن "القانون والدستور أكدا على ذلك".

وصوت مجلس الوزراء، في (الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استنادا لأحكام المادتين (٦١/البند أولا و٨٠/البند ثانيا) من الدستور، متأخراً عن الموعد المحدد أكثر من مئة يوم.

وكان مجلس النواب العراقي قد انهى في (الـ١٢ من آذار ٢٠١٤)، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام ٢٠١٤ الحالي.

حظر تجوال شامل في مركز المحافظة بعد مقتل عناصر من الشرطة بتفجير منزل مفخخ

مقتل العقل المدبر لاقتحام جامعة الأنبار.. وداعش تضرم النار بخزانات الوقود في الرمادي

أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، أمس الإثنين، بأن قيادة العمليات فرضت حظرا شاملا للتجوال في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها حتى إشعار آخر، مبيناً ان حظر التجوال جاء بعد معلومات تفيد بوجود مخطط لتنظيم (داعش) باستهداف القوات الأمنية والمدنيين بسيارات ودراجات مفخخة.

□ بغداد / المدى

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن " قيادة عمليات الأنبار فرضت، حظرا شاملا للتجوال في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها ابتداءً من ظهر اليوم وحتى إشعار آخر".

إلى ذلك سقط ١٠ من عناصر الشرطة والصحوة بين قتيل وجريح بانفجار منزل مفخخ وسط الرمادي، بحسب ما أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "بيتا مفخخا في شارع ٢٠ وسط الرمادي انفجر، بعد ظهر اليوم، أثناء قيام قوة مشتركة من الشرطة والصحوة باقتحامه للاشتباه بوجود عناصر داعش في داخله، مما أسفر عن مقتل خمسة من الشرطة وثلاثة من الصحوة وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة".

وفي سياق التطورات الأمنية التي تشهدها الأنبار، فقد أضرم مسلحون ينتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" امس الإثنين النار بخزانات النفط في مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار العراقية، حسب ما أفادت مصادر أمنية.

وأوضح المقدم حسين الدليمي من الجيش العراقي، في تصريح لوكالة فرانس برس، ان "مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم (داعش) أحرقت مستودع النفط الواقع غرب مدينة الرمادي بعدما سيطروا عليه فجر اليوم".

وأضاف ان "المجموعة قتلت اثنين من حراس الموقع الذي يضم خزانا من الكاز والبنزين فيما انسحب الآخرون بعد مواجهات معهم".

وتمكنت قوة من الجيش من استعادة السيطرة على الموقع بعد مواجهات أسفرت عن مقتل خمسة من عناصر "داعش"، فيما لا يزال رجال الإطفاء يحاولون إخماد الحرائق التي اندلعت عند الساعة الرابعة فجرا، بحسب المصادر الأمنية.

وأفاد مسؤول محلي ان "وزارة النفط سلمت هذا المخزون لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية مجانا لتوفير الطاقة الكهربائية لأهالي المدينة خلال شهر رمضان الذي يتزامن حلوله مع اشد الأشهر حرارة في العراق هذا العام" نهاية شهر حزيران (يونيو) الحالي.

وتأتي الحادثة بعد يومين من حادثة احتجاز الرهائن في جامعة الأنبار التي انتهت بتحرير جميع الطلاب بعد عملية عسكرية.

وفي هذا السياق أكد مجلس محافظة الأنبار، امس الإثنين، أن تنظيم داعش "ما زال يحتجز ١٥ موظفاً" من جامعة الأنبار داخل مبانيها، وبين أنه تمت "سرقة ١٥ مليار دينار من خزينة الجامعة"، لافتا إلى أن القوات الأمنية "تعمل على تطهير" المناطق المحيطة بالجامعة.

وقال صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) ما زال مستمراً في احتجاز ١٥ من موظفي الجامعة داخل المباني التي يتمركز فيها التنظيم"، لافتا إلى أنه "تمت سرقة ١٥ مليار دينار من مبالغ المنح المالية التي خصصت للطلبة في جميع الكليات".

وأضاف كرحوت أن "القوات الأمنية تعمل على تطهير المناطق المحيطة بالجامعة والتوجه لاقتحام المباني التي يتمركز فيها عناصر (داعش) وتحرير الرهائن مع ضمان سلامتهم بالدرجة القصوى".

وكان مصدر أمني أكد مقتل "العقل المدبّر لاقتحام جامعة الأنبار"، برصاص قوة خاصة، غربي الرمادي.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) ان "قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب، تمكنت من قتل المدعو أبو عطاء الحلبي، العقل المدبّر لاقتحام جامعة الأنبار". وأضاف المصدر ان "الحلبي كان يحتمي بأحد البيوت غربي الأنبار، ويرتدي حزاما ناسفا، حاول تفجيره على المهاجمين إلا ان القوة تمكنت من إردائه قتيلا قبل ذلك".

وكان مجلس محافظة الأنبار قد أعلن، السبت، عن أن تنظيم (داعش) قام بإخراج جميع طلبة الجامعة من الجامعة، وبيّن أن عدد الطلبة يبلغ ألفاً و٣٠٠ طالب، مؤكدا أن رئاسة الجامعة نقلت الطلبة إلى مناطق آمنة لضمان سلامتهم.

عنصر من الجيش في احد شوارع الرمادي – ارشيف

يونامي تؤكد أن "الحل العسكري قاصر" في مواجهة العنف

ميلادينوف يناقش "مؤتمر الوحدة" مع المالكي وسعدون الدليمي؛ مستعدون لإنجاحه

□ بغداد / المدى

التقى نيكولاي ملادينوف رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، امس الاثنين، كلاً من رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع سعدون الدليمي.

وأبدى المبعوث الأممي استعداد المنظمة الدولية للمساعدة في عقد (مؤتمر الوحدة الوطنية في الأنبار) و "المساعدة في إنجاحه".

ونقل بيان لمكتب المالكي، اطلعت (المدى) على نسخة منه، تأكيده على "ضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتضييق الخناق عليه"، مضيفا ان "العراق يخوض معركة حقيقية ضد الإرهاب".

وبشأن مؤتمر الوحدة الوطنية في الأنبار، أوضح المالكي للمبعوث الأممي انه "سيعمل على لمّ الشمل وتوحيد الجهود الرامية لدحر الإرهاب"، داعيا إلى "تجاوز الخلافات الجانبية بين الأهالي من اجل رص الصفوف"، معتبرا المؤتمر "فرصة لتحقيق ذلك".

ونقل البيان عن المالكي قوله ان "العزم منعقد على فتح الباب أمام كل من يرغب بمقارعة الإرهاب وتجاوز الخلافات مهما كان موقفه السياسي وما ارتكبه من مخالفات تحت تأثير الخوف والتهديد أو نتيجة سوء في تقدير الموقف ما لم يكن متورطا بإراقة الدم العراقي"، مشددا على ان "الحكومة ستسقط الحق العام عن هؤلاء من أجل تسهيل عودتهم".

إلى ذلك رحب ميلادينوف بانعقاد مؤتمر الأنبار، مؤكدا أن "الأمم المتحدة على استعداد لدعم المؤتمر وإنجاحه بكل ما تستطيع".

إلى ذلك التقى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد وزير الدفاع سعدون الدليمي، وبحث معه آخر الأوضاع الأمنية التي يشهدها العراق".

وأشار بيان لوزارة الدفاع إلى ان اللقاء بحث "تنسيق خطوات التحضير للمؤتمر الوطني لعشائر الأنبار المزمع عقده خلال الشهر الحالي لغرض الخروج منه بنتائج إيجابية تسهم في استقرارا الأوضاع الأمنية".

إلى ذلك عدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، يوم الأحد، أن المعالجة القصيرة الأمد التي تركز على التدخلات العسكرية التكتيكية "لن تتمكن من مواجهة العنف بنحو شامل من دون التركيز على الإدماج الاجتماعي، وكشفت عن شروع الحكومة العراقية بإعداد ستراتيجية جديدة للأمن الوطني بدعم أممي، لإخضاع القطاع الأمني للحوكمة والمحاسبة من قبل السلطات الديمقراطية المدنية، كفرصة لتنفيذ التزاماتها الدولية، في حين عدت وزارة الداخلية العراقية الستراتيجية الجديدة فرصة للمراجعة وللارتقاء بالخدمات الأمنية.

جاء ذلك خلال الندوة الوطنية لإصلاح القطاع الأمني والحوكمة في العراق، التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع وكالة الأمن القومي العراقية، وافتتحت اليوم، في مركز النهرين للدراسات الستراتيجية في بغداد، بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومة العراقية والأمم المتحدة، بحسب بيان للمكتب الإعلامي ليونامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وجاء في البيان، أن "الندوة تركز على تقديم الدروس التي استنبطتها الأمم المتحدة في مجال دعم إصلاح القطاع الأمني، ومناقشة الكيفية التي يمكن فيها للحوار الأمني الوطني المستقبلي في العراق أن ينتفع من الخبرات الدولية".

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، في كلمته الافتتاحية، بحسب البيان، إن "العراق يواجه تحديات أمنية ينبغي أن تعالج بنحو شامل"، مشيراً إلى أن تلك "التحديات فاقمتها التوترات الإقليمية والإرهاب والنزوح الداخلي للسكان والعنف المستمر".

وأضاف ميلادينوف، أن "طرق المعالجة القصيرة الأمد تغامر في التركيز كثيراً على التدخلات العسكرية التكتيكية التي من غير المرجح أن تأتي بنتائج مستدامة من دون التركيز على الإدماج الاجتماعي"، مبيناً أن "الحكومة العراقية شرعت في شباط الماضي، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعملية تهدف إلى إعداد ستراتيجية جديدة للأمن الوطني".

وعد رئيس يونامي، أن هذه "الستراتيجية تشكل فرصة لأن تترك أثراً على حوكمة القطاع الأمني في العراق وضمان أن تكون الإدارة والإشراف على مؤسساته خاضعة للمحاسبة من لدن السلطات الديمقراطية المدنية"، مؤكداً "ضرورة النظر لتلك الستراتيجية كفرصة للعراق لأن يتابع التزاماته بموجب الصكوك الدولية كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهنية إضافة إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالإرهاب وحقوق الإنسان وإصلاح القطاع الأمني".

المالكي وميلادينوف

يوم سياسي

على جميع العشائر دعم مؤتمر وحدة الأنبار

عبود العيساوي

قال مقرر لجنة العشائر عبود العيساوي إن "جميع العشائر مطالبة بدعم مبادرة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لحل أزمة الأنبار والخروج منها بطريقة تضمن عدم إراقة دماء الأبرياء وخروج الدخلاء على المحافظة الذين عبثوا بأمنها واستباحوا دماء أبنائها وهجروا عوائلها".

وأضاف ان "معظم عشائر محافظة الأنبار أعلنوا دعمهم لهذه المبادرة وأبدوا استعدادهم للمشاركة بالمؤتمر وتطبيق جميع مقرراته خدمة للمحافظة وللمساهمة بخروج التنظيمات الإرهابية منها، كون ان إخراج هذه التنظيمات يحتاج إلى دعم جميع العشائر العراقية للحكومة وللقوات الأمنية".

ندعو لتشكيل حكومة تكنوقراط

لطيف مصطفى

قال النائب عن كتلة التغيير لطيف مصطفى ان "تشكيل حكومة على أساس التكنوقراط والمهنية من شأنه القضاء على الفساد والتقدم بمسار البلد إلى الأمام".

وأضاف انه "في حال تسليم المناصب الوزارية لمثل هذه الشخصيات بعيدا عن المحسوبية والمنسوبية يمثل خطوة أولى نحو محاربة كافة أشكال الفساد المتفشي في بعض مؤسسات الدولة".

يذكر أن العراق يمر بأزمة سياسية وأمنية تفاقمت حدتها بعد الانتخابات البرلمانية وسط مباحثات تشكيل الحكومة المقبلة فيما دعت عدة أطراف إلى ضرورة تشكيل حكومة شراكة وطنية في حين يدعو رئيس الوزراء نوري المالكي الساعي للحصول على ولاية ثالثة إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية وهذا ما ترفضه معظم الكتل السياسية.

توزيع قطع الأراضي الأخيرة بالعشوائي

عبد الأخضر الطاهر

وصف عضو مجلس النواب عبد الخضر الطاهر، توزيع قطع الأراضي على المواطنين بـ"العشوائي"، داعياً إلى إشراك شرائح إضافية في عملية التوزيع، لضمان العدالة المجتمعية.

وقال الطاهر، إن" توزيع قطع الأراضي جرى ويجري على نحو عشوائي، وكان الأولى على دوائر الدولة إحصاء عدد موظفيها من ذوي الدخل المحدود، ليكونوا ضمن الذين توزع لهم قطع الأراضي، لتأمين العيش اللائق لهذه الشريحة".

ولفت إلى أن" عملية توزيع الأراضي بهذه الكيفية غير المدروسة، لن توفر ميزان العدالة المطلوبة، وتصبح الخسائر أكثر من الفوائد؛ لأنها وزعت لدواع لا تسهم في حل أزمة السكن"

نؤكد على ضرورة تشكيل حكومة مشاركة

وليد المحمدي

قال النائب وليد المحمدي إن" البلاد تعاني من تدهور في الوضع الأمني منذ قرابة عشر سنوات ولابد من تشكيل حكومة جديدة باستطاعتها القضاء على الجماعات المسلحة وتوفير الأمن والاستقرار للشعب العراقي.

وأضاف "يجب تشكيل الحكومة المقبلة بمشاركة كل المكونات من اجل تصحيح أخطاء الماضي والشروع بتوفير الخدمات للمواطن.

وطالب المحمدي بتغيير القيادات الأمنية الفاشلة واستبدالها بقيادات أكثر كفاءة ومهنية من أجل قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية. وتجري بين الكتل السياسية حوارات ولقاءات مكثفة بهدف التوصل إلى تفاهمات في ما بينها من اجل الإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة بإشراك جميع المكونات.

نحتاج لحلول جذرية لملفّي الأمن والسياسة

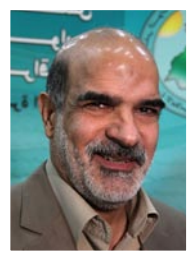
حامد الخضري

أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية حامد الخضري أن الملفين السياسي والأمني هما في ترد مستمر ولا بد من حلول جذرية للرأفة بالشعب الذي يعاني كثيرا .

وقال ان " البلاد هي للجميع ولا بد من ان يكون هناك تعاط مع الأزمات والمشكلات بروح جماعية ،لأن الجميع مسؤولون عن إيجاد حلول والوصول بالبلاد إلى بر الأمان وتجنيب الشعب ما يتعرض له من صدمات وآلام بسبب الإرهاب ".

وأضاف الخضري "يجب تغليب المصلحة العامة للبلاد على غيرها من المصالح الشخصية والحزبية والفئوية والمناطقية ويكون العمل خالصا للعراق ، لأنه لا أحد في البلاد راض عما يجري ، وبالتالي يجب الإسراع بتشكيل مجلس النواب والحكومة الجديدين على ان يكونا منسجمين قويين قادرين على النهوض بأعباء المرحلة المقبلة " .

انطلاق معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية بمشاركة ١٥٠ شركة

□ اربيل / المدى برس

أعلن اتحاد مستوردي إقليم كردستان، امس الاول الأحد، عن مشاركة ١٥٠ شركة في معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية، وفي حين عدت إدارة المحافظة أن المعرض يسهم في توطيد العلاقة بين الطرفين، أكدت القنصلية الإيرانية، أن حجم التبادل التجاري مع العراق العام ٢٠١٣ المنصرم، وصل لنحو ١٣ مليار دولار، ٤٥ بالمئة منها، مع إقليم كردستان.

وقال رئيس اتحاد مستوردي إقليم كردستان، الشيخ مصطفى عبد الرحمن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "١٥٠ شركة تشارك في هذا العام في معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية، العديد منها تحضر للمرة الاولى"، مشيراً إلى أن "المعرض متخصص بالأغذية والمكائن والإلكترونيات والملابس فضلاً عن المواد المنزلية".

وأضاف عبد الرحمن، أن "المعرض يشكل فرصة لعقد عدد من الاتفاقيات مع الشركات المشاركة لتوريد منتجاتها إلى الإقليم"، لافتاً إلى أنه "يستمر على مدى أربعة أيام".

بدوره عدّ محافظ أربيل، نوزاد هادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعرض يسهم في تقوية العلاقات بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية"، عاداً أن "تدشين بوابة حاجي عمران الحدودية أسهم بتقوية التبادل التجاري بين الجانبين".

وأوضح هادي، أن "حجم التبادل التجاري في حاجي عمران لوحده يبلغ نحو مليار دولار سنوياً"، مبيناً أن "عدد السياح بين الجانبين بلغ العام ٢٠١٣ المنصرم، أكثر من مليون و٢٠٠ ألف شخص".

شركة (ايركا للملابس النسائية)، كانت من المشاركين بالمعرض للمرة الأولى، حيث عرضت تشكيلة من الملابس الحديثة.

وقال المشرف على جناح الشركة، محمد حسن شجاعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشاركة تهدف للتعريف بمنتجات الشركة سيما أنها بصدد فتح معارض لها في أربيل". الصناعات النفطية كانت حاضرة في المعرض، من خلال كبريات الشركات الإيرانية المعنية، ومنها شركة نفط جي، المتخصصة بإنتاج الإسفلت لتبليط الشوارع.

وقال مستشار مدير الشركة، جعفر ايم برست، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة تنتج يوميا ستة آلاف طن من مختلف أنواع الإسفلت، وتصدر منها ٧٠ بالمئة سنوياً إلى خارج إيران في مختلف أنحاء آسيا وأوربا"، معرباً عن أمله ان "يتم الاتفاق مع الجهات الكردستانية لتزويدها بمنتجات الشركة".

يذكر أن القنصل الإيراني العام في أربيل، عظيم حسيني، أعلن في تصريحات صحافية، خلال حضوره المعرض، عن وصول حجم التبادل التجاري بين بلاده والعراق إلى نحو ١٣ مليار دولار العام ٢٠١٣ المنصرم، وأن ٤٥ بالمئة منها، أي نحو ستة مليارات دولار، كانت مع إقليم كردستان.

وكانت هيئة الاستثمار في إقليم كردستان أعلنت، في (الثلاثين من تشرين الأول ٢٠١٣ المنصرم)، عن أن حجم الاستثمار في الإقليم بلغ أكثر من ٣١ مليار دولار، مؤكدة أن عدد المشاريع الاستثمارية وصل إلى ٦٠٧، وفي حين بينت أن نسبة الاستثمار في قطاعات السكن والصناعة والسياحة بلغت ٨١٪، أوضحت أن تركيا والإمارات في مقدمة الدول المستثمرة في الإقليم.

تونس: لإقليم كردستان مكانة اقتصادية خاصة ونطمح للأفضل في علاقاتنا الثنائية

□ اربيل / المدى

اكد السفير التونسي لدى العراق سمير الجمالي، ان تسهيلات كثيرة تقدم من قبل السفارة التونسية لغرض سفر العراقيين لتونس، مؤكدا على ان "بوادر هذه المسالة ظهرت عندما هبطت أولى طائرات الخطوط الجوية التونسية في مطار اربيل الدولي وتم الإعلان عن انطلاق أولى الرحلات الجوية بين تونس العاصمة و أربيل عاصمة إقليم كردستان".

و حول ما تم تداوله حول الغاء تأشيرة الدخول للمواطنين العراقيين لتونس، اكد السفير التونسي في حديث خاص للموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان، ان المسالة "تمت الموافقة عليها مبدئيا بين الجانبين، لكن العراق وتونس أكدا على الإبقاء على تأشيرة الدخول في الوقت الحالي نظرا لما تمر به المنطقة العربية من ظروف استثنائية في هذه الفترة لحماية العلاقات بين البلدين".

وبين الجمالي ان بلاده تبحث عن شراكة حقيقية بينها و بين العراق و إقليم كردستان ضمن أنشطتها في العراق، و بالأخص فيما يتعلق "بخلق مصالح مشتركة بين القطاع الخاص في تونس و القطاع الخاص في الاقليم".

واوضح الجمالي، ان الحضور الحقيقي لوزراء و مسؤولي حكومة اقليم كردستان في الملتقى الاقتصادي الذي عقد بين الاقليم و تونس في الثاني من حزيران لهذا العام يؤكد "مدى جدية حكومة الاقليم في تقوية العلاقات الاقتصادية بين الاقليم و تونس"، مؤكدا في الوقت ذاته ان التنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية، اصبح امرا مهما لدى القطاع الخاص اكثر منه لدى القطاع العام او القطاع الحكومي.

واكد الجمالي، انه تم وبالفعل أثناء الاجتماع بين الطرفين في الإقليم وتونس، وضع أولى أسس التعاون الاقتصادي. واكد السفير التونسي في العراق، ان التونسيين، "مازالوا يجهلون الكثير حول الوضع السياسي والاقتصادي و الوضع العام في اقليم كردستان العراق"، مبينا ان التبادل السياحي ووجود تعاون في هذا القطاع و استغلالا للقب عاصمة السياحة العربية و الذي نالته أربيل لهذا العام، "هي اكثر نقطة يفكر فيها الجانب التونسي، وان للأقليم وضعية سياحية خاصة تعتبر محط اهتمام للعديد من الدول العربية بما فيها تونس و التي تحاول ان تستفيد من البيئة السياحية الموجودة في الإقليم و المناخ المستقر امنيا و اقتصاديا لتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في الإقليم".

السفير التونسي في العراق، كشف ان هناك بالفعل دراسة جدية لافتتاح قنصلية تونسية في اقليم كردستان وان الامر مازال قيد التداول، ولم يخف السفير ان بلاده تأخرت في إقامة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اقليم كردستان، بسبب الظروف التي مرت بها تونس والمنطقة بشكل عام، بالإضافة لعدم وجود معلومات كافية حول الوضع السياسي والاقتصادي المستقر في الإقليم.

لكنه أوضح في الوقت ذاته ان النظرة السابقة حول الإقليم بدأت بالفعل بالتغير بدليل وجود اكثر من ستين رجل أعمال تونسي في أربيل. وبين الجمالي ان تونس قطعت تقريبا نصف المسافة في التقارب الاقتصادي مع الإقليم وهي جادة في تحقيق الأكثر

النساء يطالبن بإسناد حقائب وزارية في حكومة الإقليم

□ اربيل / وكالات

نظمت ناشطات فريق السلام للنساء الاثنين ملتقى اقليمي في قاعة سعد عبد الله للمؤتمرات حول مشاركة المرأة في مراكز القرار.

وأقيم ملتقى تحت شعار "النساء جزء مهم في مراكز القرار السياسي وان وجود المرأة في التشكيلة الجديدة اقل الوعود لها من قبل الأحزاب السياسية". وشارك في الملتقى ممثلو جميع الأطراف والقوى السياسية الكردستانية من النساء والمجلس الأعلى للمرأة في حكومة اقليم كردستان وطالبوا بضرورة مشاركة المرأة في التشكيلة الجديدة لحكومة الاقليم. وبحسب التسريبات الإعلامية لأسماء الوزراء في الحكومة الجديدة فأنها لا تضم اي عنصر نسوي ولم يتم ترشيح أي امرأة من قبل الأحزاب الكردستانية لغاية الان لمنصب وزير في الحكومة القادمة. ومن المقرر الإعلان عن التشكيلة الحكومية الاسبوع القادم قبل انتهاء مهلة الثلاثين يوما لتشكيل الحكومة من قبل مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني والمكلف من قبل البرلمان نيجيرفان بارزاني. وقالت بخشان زنكنة الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمرأة، في تصريح لـ"شفق نيوز": "نطالب بتمثيل عادل للمرأة في التشكيلة الثامنة للحكومة القادمة في كردستان". كما طالبت زنكنة الاحزاب بـ"تنفيذ ما وعدوا به خلال برامج الأحزاب السياسية للانتخابات المنصرمة حول دور ومكانة المرأة". وتابع بالقول "نطالب بوجود عدد من النساء يناسب وجود المرأة في البرلمان والذي هو ٣٠٪ وان يكون للمرأة دور فعال في مراكز صنع القرار"

زوج "دنيا" يعترف بقتلها ويطالب برلمان كردستان بحمايته

□ اربيل / المدى

اقر المدعو سليمان ذياب يونس، زوج الفتاة القاصر المقتولة دنيا، بانه ارتكب فعلته بداعي الدفاع عن الشرف، مطالبا في شريط مصور برلمان اقليم كردستان بحمايته.

ولا يزال يونس وهو في منتصف العقد الرابع من العمر متواريا عن الأنظار منذ وقوع الحادث ليلة ٢٣ من شهر ايار الماضي في ناحية كلك التابعة لقضاء شيخان.

وتحول مقتل دنيا البالغة من العمر ١٥ عاما إلى قضية رأي عام في إقليم كردستان حيث نظم ناشطون ومنظمات المجتمع المدني احتجاجات على مدى الأيام الماضية تنديدا بمقتلها والمطالبة بإنزال القصاص بحق زوجها.

وكتب رئيس لجنة حقوق الإنسان في برلمان اقليم كردستان في صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتابعته "شفق نيوز"، ان المدعو سليمان ذياب يونس زوج "دنيا" والمتهم بقتلها قد قام بإرسال مقطع مصور له الى البرلمان يشرح فيه أسباب قيامه بقتل زوجته ذات ١٥ ربيعا.

وأضاف عمر ان المتهم يشير في حديثه الى ان قتله لزوجته كان بدافع الدفاع عن شرفه، لافتا الى انه شاهد المدعو (ن.ش) في غرفة زوجته (دنيا).

وتابع عمر ان الرسالة المصورة ستعتبر دليلا مهما وإقرارا من المتهم بقيامه بقتل (دنيا)، مؤكدا ان لجنة حقوق الانسان ستسلم الدليل الى الشرطة والمحاكم لتضمينه في ملف القضية.

وأشارت تقارير إلى أنّ للقاتل ٦ أطفال من زوجته الأولى والتي تعيش معه في المنزل نفسه، فيما أوضحت والدة الضحية في تصريح صحافي ان مشاكل اجتماعية كانت تعصف بحياة ابنتها وان الاخيرة كانت قد طلبت الطلاق لكن زوجها رفض ذلك بشدة.

وأوضحت ان ابنتها اتصلت بهم قبل مقتلها بساعات طالبة الحديث مع والدها لكن الاتصال انقطع وبعد ساعات وردهم خبر مقتلها.

وأعلنت سلطات اقليم كردستان قبل أيام اعتقال رجل الدين الذي عقد قران زواج دنيا مع احد الشهود من قبل مركز شرطة دوميز فيما سلم والد القاتل مع أبنائه الأربعة انفسهم للشرطة المحلية على خلفية الجريمة.

حاضر المسيحيين في العراق ومستقبلهم يناقش في أربيل

□ اربيل / المدى

نظم مركز القدس للدراسات السياسية ومقره الأردن ومنظمة النجدة الشعبية في إقليم كردستان ورشة عمل عن حاضر المسيحيين في العراق ومستقبلهم بمشاركة مجموعة من رجال الدين والاكاديميين والناشطين المسيحيين. وفي تصريح صحفي قال عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات "تأتي هذه الورشة في سياق توصيات المؤتمر الإقليمي الذي نظمه مركز القدس خلال الفترة من ٢٨-٢٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣، تحت عنوان (المسيحيون وربيع العرب)، خصص لمناقشة واقع المسيحيين في كل من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق ومصر". وبين ان الورشة تمت بمشاركة أكثر من خمسين شخصية سياسية ودينية وأكاديمية ونشطاء مجتمع مدني، حيث ناقش المؤتمرون على مدي يومين، واقع المسيحيين في الدساتير والتشريعات العربية، والمسيحيون في خطاب الحركات الإسلامية من إخوانية وسلفية، كما استعرضوا ما يواجه مسيحيي بعض البلدان العربية من تحديات أمنية وسياسية واجتماعية، خصوصاً على يد الجماعات الأصولية المتطرفة". وتقدم المشاركون بجملة من الأفكار والتوصيات للمستقبل. وأشار الى انه من بين أكثر التوصيات أهمية التي صدرت عن ذاك المؤتمر، دعوة مركز القدس للدراسات السياسية، لتنظيم ورشات عمل على المستوى الوطني (في كل دولة من الدول المذكورة) تخصص للبحث واقع المسيحيين في تلك الدولة، وما يعترضهم من مشاكل وتحديات، واستعراض الأفكار والتوصيات التي تعكس إجماع المسيحيين أو اتجاه الأغلبية في أوساطهم حول المستقبل، لتكون بمثابة توطئة وتمهيد لمؤتمر إقليمي ثان يُعقد نهاية العام الجاري، للخروج بإعلان "خريطة طريق" للتعامل مع المشكلات والتحديات التي تجابه مسيحيي البلدان العربية. كما اكد ان المشاركين في الورشة ناقشوا المحاور التالية: الدور المؤسس للمسيحيين في العراق الحديث. والتحديات التي تواجه المسيحيين بخاصة (المشاركة السياسية، التحديات الاجتماعية، اقتصادية الأمنية). وهل يمكن بناء توافق مسيحي مسيحي، لمواجهة التحديات، هل ثمة فجوة بين المسحيين وكنائسهم. ونظرة للمستقبل: رؤية مسيحية للتعامل مع هذه المشكلات والتحديات (توصيات وأفكار)، ملامح خريطة طريق للمستقبل لـ"مواطنة متساوية"

اعلانات

فقدان هوية

فقدت من الهوية الصادرة من معهد الادارة / الرصافة بأسم (راضي حسين راضي) الرجاء تسليمها لجهة الاصدار مع التقدير

فقـــدان

فقدت هوية باسم (ناصر محمد يحيى) موظف في وزارة الاتصالات/ الشركة العامة للاتصالات والبريد، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى الشركة العامة للاتصالات والبريد الكائنة في شارع ابي نؤاس قرب فندق بغداد.

رقم المناقصة ٢٠١٤/١ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
رقم التبويب / ١١٢١٢ اعلان مناقصة انشائية رقم ١ / ٢٠١٤

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن مناقصة اعمال فرع الشركة في الديوانية. فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه من المقاولين ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد / ساحة الاندلس لاستلام شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره -/١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للاسترداد وتقدم العطاءات داخل ظرف مختوم مؤشر عليه اسم المناقصة ورقمها معزز بالمستمسكات المطلوبة أدناه وتوضع داخل صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم ٢٠١٤/٦/٣٠ واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق علماً بأن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١- تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء (بصك مصدق او خطاب ضمان) نافذ لمدة (٣٥) يوماً من (تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء المشار اليها في الفقرة ١٠) لتكون مدة النفاذ النهائية (٩٥) يوماً مسحوبة من مصارف بغداد حصراً ومعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي ومعنونة الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية وموثقة بكتاب رسمي من المصرف المسحوب منه خطاب الضمان.

٢- هوية تصنيف المقاولين نافذة (إنشائي / درجة تاسعة) علماً بأن هذه الشركة ستستبعد المقاول الذي لاتتناسب درجة تصنيفه مع مبلغ العطاء الذي سيقدمه.

٣- كتاب من دائرة الضريبة يؤيد براءة الذمة معنون الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية.

٤- تقديم الحسابات الختامية للشركة لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

٥- عقد الشركة مصدق لدى احدى دوائر الكتاب العدول بالنسبة للشركاء.

٦- عقد وشهادة التأسيس بالنسبة للشركات مع قائمة بالاعمال المماثلة.

٧- هوية الاحوال المدنية و شهادة الجنسية العراقي والبطاقة التموينية وبطاقة السكن (نسخ مصورة ملونة).

٨- يرفق بالعطاء وصل قبض باستلام المواصفات والشروط المطلوبة.

٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

١٠- مدة نفاذية العطاء ٦٠ يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

البريد الالكتروني: Consttender@trading-Construction.com

المهندس عبدالمحسن عنبر الركابي
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
٢٠١٤/٦/٢

جمهورية العراق
وزارة العلوم والتكنولوجيا
قسم العقود الحكومية

العدد:/ ت / ع١٧٤٧/١٦
التاريخ: ٢٠١٤/٦/٩

اعـــلان منـــاقصـــة رقـــم (١٦م/٢٠١٤)

تعلن وزارة العلوم والتكنولوجيا عن اجراء المناقصة اعلاه الخاصة بـ(تجهيز وتنصيب وتشغيل جهاز تحليل العناصر ٧/٧٧ باستخدام الاشعة السينية) فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الوزارة الكائن في الجادرية قرب جامعة بغداد للإطلاع على المواصفات و وثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وان اخر موعد لقبول العطاءات (الساعة الحادية عشرة صباحاً) من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/٧/٩ واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يعتبر اول يوم عمل يلي العطلة موعداً للغلق على ان يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذاً لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق. ويخضع هذا الاعلان الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وجميع القوانين والتعليمات النافذة وعلى المشترك تقديم المستمسكات المطلوبة مع عطائه وسوف يهمل العطاء الذي لم يرفق معه المستمسكات المذكورة ادناه وغير المستوفي لشروط المناقصة علماً ان تخصيص المناقصة متوفر ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٤ على مشروع رسم خارطة إشعاعية لموقع التويثة والمناطق المحيطة به علماً ان الكلفة التخمينية بحدود (٢٥٦,٤١٠,٠٠٠) مائتان وستة وخمسون مليون واربعمائة وعشرة آلاف دينار علماً ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وغير ملزمة بالاحالة والعاقد لحين اقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ على ان يتم تقديم نسخة ملونة من هوية الشركة مع نسخة ملونة من شهادة تأسيس الشركة عند شراء وثائق المناقصة.

المستمسكات المطلوبة:

١- هوية غرفة تجارة يفضل ان تكون مجددة لعام ٢٠١٤.

٢- تقديم عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب للإشتراك بالمناقصة.

٣- ارفاق تأمينات اولية بقيمة لاتقل عن ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق صادر من احد المصارف الحكومية حصراً او خطاب ضمان منشأ من احد المصارف العراقية المعتمدة نافذ لمدة (١١٨) مائة وثمانية عشر يوماً من تاريخ غلق المناقصة مرفق بكتاب معنون الى وزارة العلوم والتكنولوجيا من المصرف بتوقيع مدير المصرف او المدير المفوض حصراً.

٤- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.

٥- نسخة ملونة من شهادة تأسيس الشركة.

ملاحظة/ سيتم عقد مؤتمر فني يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/٧/٢ الساعة الحادية عشر صباحاً للإجابة على الاسئلة والاستفسارات الفنية ان وجدت.

علماً ان عنوان الوزارة على شبكة الانترنيت
E-mail: contracts.dep@most-iraq.com
contracts.dep@most.gov.iq
web site: www.most.gov.iq

مدير قسم العقود
٢٠١٤/٦/٨

نص ردن

▪ علاء حسن

أريحية الساسة

يقال إن "أريحية" السياسي وقدرته على احتواء خصومه أحد أبرز أسباب نجاحه وتحقيق أهدافه وتتمثل "الأريحية" برسم ابتسامة عريضة على الوجه ، والمشاركة في فعاليات شعبية ، وحضور نشاطات ثقافية ، ومباريات كرة القدم ، وهذا التوجه لا يعرفه الساسة العراقيون ، فمعظمهم يظهر على شاشة التلفاز وهو يضع قناع الجينكو على وجهه ، وكانه خرج قبل دقائق من معركة استخدمت فيها "الكركات والمكاوير".

الأوضاع السياسية في العراق ، وتزامنا مع التحضير للدخول في أشواط تفاوضية لتشكيل الحكومة الجديدة بحاجة إلى تلطيف الأجواء ، وتقارب وجهات النظر ثم توحيد المواقف وحسم الخلافات واجتثاثها، لغلق الملفات الشائكة وخاصة المتعلقة بتحقيق مبدأ الشراكة في إدارة البلاد ، وفرص الاتفاق حاضرة باعتماد "الأريحية" وعندما تكون المصالح الوطنية فوق كل اعتبار، ولكن بوجود نزعات التسلط والاستعلاء والاستحواذ ،سيبدد العراقيون أعمارهم بانتظار الفرج في بناء دولة مدنية يسودها القانون ، ويحكمها دستور خال من الألغام وبراميل البارود.

التمسك بالدستور موقف تبنته جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية ، ولكن التصريحات في مواسم الأزمات وهي طويلة في العراق ، تأخذ في اغلب الأحيان طابع الاتهامات المتبادلة بين الشركاء ، فتعطل العمل بالدستور خشية انفجار براميل البارود ،أو نتيجة التفسير الخاطئ المقصود لبعض مواده ، ولربما لتحقيق مكاسب لفئة على حساب أخرى ، وعلى مدى السنوات الماضية وبغياب أريحية السياسي تفاقمت الأزمات ،وتدهورت الأوضاع ، لان دعاة التمسك بالدستور أصابهم الفتور ، ولجنة تعديلاته في مجلس النواب ، لم تنجز عملها بعد بمرور دورتين تشريعيتين .

السياسي العراقي سواء من شغل منصبا حكوميا أو تفرغ لقيادة تنظيمه ، ورث من أسلافه حب المديح والشعور بالارتياح والفخر عند سماعه هتاف وتصفيق الجماهير ، وتلقيه يوميا برقيات تجديد البيعة والولاء ، وبعض القادة وتعبيرا عن ارتباطه الصميمي بقواعده الشعبية ، استعان ببعض الشعراء والروايد لنظم قصائد المديح والأهازيج ، وسخر فضائيته للمداحين ، والممدوح من موقعه ، وفي لحظة الشعور بلذة الاستمتاع بالمديح يستعيد قول الخلفاء والأمراء " أعطوه ألف درهم" ، وينفذ الأمر على الفور بخبر عاجل اسفل الشاشة ، وهذا الموقف هو شكل آخر للأريحية ولكن على نطاق محدود ، لا يخدم المصالح الوطنية .

تعطيل تعديل المواد الدستورية وباعتراف الساسة وكبار المسؤولين احد أسباب اضطراب المشهد السياسي العراقي ، وعند مراجعة تصريحاتهم يتوصل المتابع إلى حقيقة وجود نفق مظلم ، الأمر الذي يعني ان الشركاء بأمس الحاجة إلى "أريحية" والتخلي عن ارتداء أقنعة الوجوه المتجهمة ، تمهيدا لإثبات الجدية في تجاوز الأزمات ، وتذليل العقبات التي تعترض مسار التفاوض لتشكيل الحكومة الجديدة ، وعبور النفق على إيقاع قصائد المديح، لأنها السبيل الوحيد لحث الساسة على نبذ خلافاتهم ، ثم التوجه لخدمة مصالح شعبهم انطلاقا من إيمانهم بمبادئ أحزابهم ومعظمها دينية تعرف الحلال والحرام وتسعى لتحقيق العدالة والمساواة . واضحك تضحك لك الدنيا يا طويل العمر.

طلبة الإعدادية يصفون أسئلة الإسلامية و الرياضيات بـ "الانتقامية"

□ شكوا ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة

□ تدريسيون: معظم الطلاب لا يعتمدون على مقررات المنهج الدراسي

□ بغداد / نور علي

وصف عدد من طلبة الصفوف المنتهية في بغداد، أسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام بـ "الانتقامية" وغير الواضحة، وفيما كشفوا قيامهم بتسليم دفاترهم الامتحانية فارغة من الإجابة، وذلك بسبب ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة، أشار مصدر إلى قيام وزارة التربية بتكليف أشخاص إداريين تم تعيينهم وفق مصالح حزبية على الصياغة الأسئلة الوزارية.

طلبة يصفون أسئلة الامتحانات الوزارية بالانتقامية.. ارشيف

ويقول الطالب محمد حسن لـ "المدى"، ان "الأسئلة الامتحانية لهذا العام جاءت صعبة جدا وغير مفهومة، بالإضافة إلى وجود تعقيدات كثيرة فيها، فضلا عن أنها مطولة وغير واضحة مما اضطر بعض الطلاب إلى تسليم دفاترهم الامتحانية فارغة".

ودعا حسن "وزارة التربية إلى تسهيل الأسئلة والابتعاد عن التعقيد وإعادة النظر بها والأخذ بنظر الاعتبار ظروف البلد المأساوية والحالة النفسية للطلاب".

فيما طالب زميله مصطفى كريم، "وزارة التربية بالحد من الأسئلة الصعبة والانتقامية ومراعاة سوء الأوضاع التي يمر بها البلد وظروف انقطاع التيار الكهربائي والحر الشديد".

واعتبر كريم " أسئلة التربية الإسلامية واللغة العربية بالإضافة إلى مادة الرياضيات كانت على درجة عالية من التعقيد والصعوبة مما اثر على مزاجه وتطلعاته للمستقبل"، مشيرا إلى "سوء تدريس بعض المدرسين للطلاب وعدم مبالاتهم"، متخوفا من ان "يستمر هذا التعقيد في الأسئلة الوزارية اللاحقة مما يؤثر على نسب النجاح".

بينما يرى علي عبد الحسين الخفاجي وهو مدرس ثانوية، ان "الأسئلة لم تكن صعبة وإنما كانت متوسطة المستوى ضمن المنهج التدريسي المقرر ومن ضمن الكتاب المقرر ولم تخرج عنها نهائيا".

ويذكر الخفاجي في حديث لـ"المدى"، بحسب اختصاصي أرى الأسئلة مفهومة جدا ويوجد فيها حوالي ٣٠ بالمئة اختبار ذكاء للطلاب و٥٠ بالمئة أسئلة تقريرية وإذا ما كانت دراسة الطالب بصورة جيدة فانه سيحقق نتائج مثالية"، مبينا ان "هناك إهمالا من قبل الطلاب مما يؤدي إلى فشله بالإجابة والنجاح".

بينما يذكر التدريسي غضنفر إلعيبي لـ "المدى"، ان "السبب ليس بالأسئلة بقدر ما يتعلق بعدة جوانب، منها ان الطالب نفسه لا يقرأ بصورة جيدة وصحيحة، وكذلك التدريس غير الجيد في بعض المدارس، بالإضافة إلى عدم حث الأهل للطالب على الدراسة بشكل مستمر".

واستبعد إلعيبي ان "تكون هنالك أسئلة صعبة، ففي كل عام يتحجج الطلاب ويشكون صعوبتها ولكن بالنتيجة سيحقق طلاب كثيرون نسب نجاح كبيرة ويحصل البعض على معدلات عالية".

ويقول مصدر رفض الكشف عن اسمه في حديث لـ "المدى"، ان "وزارة التربية لجأت إلى تعيين أشخاص معظمهم إداريون ومحسوبون على جهات حزبية في اللجنة الدائمة لصياغة الأسئلة الامتحانية".

ويضيف المصدر ان "بعض الأسئلة الصادرة عن تلك اللجنة اشتملت على أخطاء لغوية بل ان بعضها لا يدركه طالب على مستوى الدراسة الإعدادية".

وأشار إلى ان "مشكلة الطلبة تكمن في المناهج الدراسية التي كتبت عن طريق أشخاص تدريسيين في الجامعات العراقية، إذ ان هؤلاء صاغوا مناهج علمية لا تتناسب مع إدراك طلبة الإعدادية" .ونفت لجنة التربية والتعليم النيابية، الإثنين ٢ حزيران الحالي، حدوث حالات توزيع لـ"أجوبة" أسئلة امتحانات الصفوف المنتهية في بغداد، وفيما أشارت إلى أنها ستفتح تحقيقا بالموضوع، أكدت أنها ستنقل هذه المعلومات إلى المفتش العام.

يذكر أن وزارة التربية حددت الأول من حزيران الحالي، موعداً لبدء الامتحانات الوزارية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في عموم المحافظات.

بابل تفتتح مكتباً للجوازات في الهاشمية لتخفيف زخم المراجعين

□ بابل / إقبال محمد

أكدت حكومة بابل المحلية، أمس الاثنين، أنها قررت فتح مكتب جوازات في قضاء الهاشمية للتخفيف من حدة الزحامات والإسراع في إنجاز معاملات جوازات المواطنين في المحافظة، فيما رجحت افتتاح المكتب الجديد بغضون شهرين.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري خلال زيارته مديرية جوازات بابل وسط الحلة في حديث إلى (المدى برس) إنه "قام بجولة تفقدية لمديرية الجوازات والإقامة في قضاء الهاشمية، تلبية لشكاوى عدة وصلته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتدارس من خلالها وضع المديرية والخدمة المقدمة للمواطنين"، مبينا انه "التقى بعدد من المواطنين واستمع إلى ملاحظاتهم وعلى آلية إنجاز المعاملات ومستوى الخدمة المقدمة لهم".

وأكد الجبوري انه "عقد اجتماعاً مع مدير الجوازات والإقامة تدارس فيه ضرورة تسهيل والإسراع في إنجاز معاملات الجوازات"، مضيفا انه "تم الاتفاق مع المديرية بإضافة منافذ جديدة تحوي كومبيوترات لإنجاز معاملات المواطنين كخطوة للتخفيف عن هموم وتأخر المواطنين".

وأشار الجبوري إلى ان "حكومة بابل المحلية طالبت قائممقام الهاشمية لتهيئة مكان مناسب ليكون مكتباً لجوازات جنوب بابل الذي من المؤمل افتتاحه بعد شهرين"، مبينا انه "ستتم مخاطبة الجوازات العامة للموافقة على فتح المكتب من أجل التخفيف من الزحام الشديد في مكتب جوازات مركز الحلة".

من جانبه قال المواطن سلوان هادي في حديث الى (المدى برس) ان "هناك ازدحاما شديدا في مديرية جوازات بابل بسبب كثرة المراجعين واغلبهم من الأقضية والنواحي للمحافظة فضلا عن ضيق بناية الدائرة"، متابعا "طالبنا الحكومة المحلية بفتح مكاتب جديدة في الأقضية والنواحي لمنح المواطنين جوازات سفر وبناء مديرية نموذجية للجوازات والإقامة تتوفر فيها كل المستلزمات الخدمية".

يذكر ان مديرية الجوازات والإقامة في بابل تشغل بناية قديمة في وسط الحلة وهي تعاني من ازدحام شديد لكثرة المراجعين لأنها الجهة الوحيدة في بابل التي تمنح الجوازات للمواطنين.

نساء العراق يطالبن بإشراكهنَّ في المفاوضات السياسية

□ دعونَ إلى تحديد ٣٠ ٪ من الرئاسات الثلاث والهيئات المستقلة للمرأة

□ بغداد / المدى

طالبت شبكة النساء العراقيات، بإشراك المرأة في المفاوضات السياسية الجارية بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، وتحديد نسبة لا تقل عن ٣٠ ٪ من الرئاسات الثلاث والهيئات المستقلة للنساء .

وذكر بيان صادر عن الشبكة تلقت "المدى" نسخة منه، ان " شبكة النساء العراقيات عقدت في بغداد اجتماعاً موسعاً للتداول في تعزيز مشاركة النساء في المفاوضات السياسية الجارية وفي تشكيل الحكومة الجديدة، وحضره عدد من الفائزات والمرشحات في انتخابات مجلس النواب، وممثلات عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، وناشطات في منظمات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وإعلامية واجتماعية".

وأضاف البيان " توجه الاجتماع بالتهنئة الحارة للفائزات في الانتخابات، التي حققت فيها النساء نجاحاً متميزاً في منافستهنّ للرجال في عدد الأصوات، مما يدلل على ثقة المواطنين بتمثيل النساء في مجلس النواب، وعبرت الحاضرات عن دعمهن الكامل للفائزات في ممارسة مسؤولياتهن بالعمل المشترك في ما بينهن بغض النظر عن انتماءاتهن السياسية والحزبية والقومية، في الدفاع عن مصالح النساء وحقوقهن كجزء أساسي في بناء النظام الديمقراطي وتحقيق السلم الاجتماعي والتنمية المستدامة".

وقدمت المجتمعات ورقة عن "توصيات لجنة اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) في جنيف بخصوص مشاركة المرأة العراقية في الحياة السياسية، وكذلك عرضاً لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ الخاص بالمرأة والسلام والأمن، وموضوعة العدالة الانتقالية".

وزاد البيان "جرى تقديم مقترحات ملموسة للقيام بحملة مدافعة لتفعيل دور النساء كحق مشروع في الحراك السياسي الجاري لتحديد رئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة، حيث تم الاتفاق على صيغة مذكرة بهذا الشأن موجهة إلى قيادات جميع الكتل والأحزاب السياسية تطالب بالتمثيل في المفاوضات السياسية الجارية، والمشاركة بنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمئة في الحكومة والرئاسات الثلاث والهيئات المستقلة، من المشهود لهن بالخبرة والكفاءة والنزاهة، كما جرى تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ توصيات الاجتماع".

جانب من اجتماع شبكة النساء العراقيات

وأعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء ٦ أيار ٢٠١٤، أن نسب تمثيل المرأة في المحافظات العراقية وإقليم كردستان في السلطات التنفيذية "ضعيفة جدا"، وأكدت أن نسبة النساء العراقيات العاملات هي "النسبة الأقل" على مستوى العالم، وفيما أشارت إلى أن نحو "٦٠٪" من العراقيات يتعرضن للعنف من قبل أزواجهن، أكدت أن عدد المتعلمات "تراجع إلى النصف خلال نصف قرن".

وكانت ناشطات مجتمع مدني ومرشحات للانتخابات البرلمانية قد انتقدن، في (٢٩ نيسان ٢٠١٤)، هيمنة العقلية الذكورية على عقلية القادة السياسيين والدينيين وتهميش المرأة واعتبارها مجرد "تكملة عدد" في القوائم الانتخابية،في حين اعتبرن أن الحصة المحددة لهن في البرلمان (الكوتا) تحولت إلى سقف لمطالبهن بدلاً من كونها أرضية للانطلاق نحو نيل "حقوقهن".

يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في (الـ١٧ من نيسان ٢٠١٤ الماضي)، عن ترشح ما نسبته ٢٩ بالمئة من النساء في الانتخابات البرلمانية الحالية، عادّة أنها النسبة الأعلى منذ عشر سنوات، وأكدت أن هنالك كياناً كاملاً مؤلفاً من النساء لأول مرة، وقد قدمت لهن العديد من التسهيلات.

ويشدد رجال دين على أهمية اختيار المرشحين الأكفاء خلال انتخابات مجلس النواب المقبلة بعيدا عن انتماءاتهم، كما يدعون إلى عدم التجاوز وتسقيط بعضهم لاسيما خلال دعاياتهم الانتخابية.

يذكر أن المادة ٩٤ من الدستور العراقي تؤكد حق المرأة العراقية بالمشاركة السياسية من خلال اعتماد نظام (الكوتا) بنسبة لا تقل عن ربع مقاعد مجلس النواب، فيما شهدت الدورة الحالية للبرلمان سيطرة نائبات ينتمين إلى أحزاب ذات توجهات إسلامية على نسبة كبيرة من هذه المقاعد.

ما قلّ ودلّ

عضو مجلس البصرة
أحمد عبد الحسين

"مجلس البصرة عقد جلسة استثنائية مخصصة لتسمية أعضاء اللجان بهدف تقويتها وتعزيزها من أجل تقديم الخدمات للمواطنين، إلا أن بعض رؤساء اللجان لم يفسحوا المجال للأعضاء بممارسة مهامهم مما أثر سلبا على أدائها وعلى مجمل العمل التشريعي للمجلس، إن لجاننا مازالت تقاد من قبل رئيس اللجنة وهو غير قادر وحده على العمل بالإضافة إلى أنه في حالة غيابه لأي عذر كان لا يكون هناك نائب له أو بديل عنه".

رئيس مجلس ذي قار
هلال السهلاني

"إن مجلس المحافظة صوت على قرار يقضي بتحويل ناحيتي الدواية وسيد دخيل إلى قضاءين، إن القرار جاء بناء على طلبات تقدم بها المجلس المحلي للناحيتين بعد استيفائها السياقات القانونية لاستحداث النواحي والأقضية، إن المجلس شكل لجانا خاصة لوضع آليات تنظم عملية تحويل أو استحداث وحدات إدارية جديدة، إن عدم جود آليات وسياقات قانونية سيفتح الباب أمام باقي الوحدات الإدارية لرفع درجتها إلى مستوى أعلى".

مدير بيئة كربلاء
حامد عبيد

"تعاني بيئة كربلاء المقدسة من مشاكل بيئية مهمة منها تصاريف المجاري إلى المبازل والأنهر إضافة إلى إدارة النفايات والتصاريف السائلة والجزرات الوسطية، هناك اجتماعات وتداولات مع الجهات المسؤولة للحد من المشاكل البيئية التي تعاني منها المحافظة أو ضع الحلول المناسبة لها كالتقليل من الغبار المتطاير وذلك بتحويل الأراضي اليابسة إلى خضراء والسيطرة على النفايات المرمية في شوارع المدينة بشكل يومي وأيضاً إنشاء موقع طمر صحي نظامي بعيد عن أحياء المحافظة .

محافظ البصرة
ماجد النصراوي

"اجتمعنا بمدراء الدوائر الخدمية وأهالي منطقة خمسة ميل بحضور الشركة المنفذة لمشروع البنى التحتية في المنطقة لوضع أسقف زمنية محددة لإنجاز مشاريع البنى التحتية في منطقة خمسة ميل وإطلاع الأهالي على الإنجاز الفعلي والمدد المتبقية لاكتمال مشاريع البنى التحتية، شددنا على سرعة إنجاز هذا المشروع المهم للمنطقة واستمع للمشاكل التي يعاني منها الأهالي فيها وأعطينا التوجيهات التي من شأنها إن تخفف عن الأهالي مشاكلهم في القطاع الخدمي".

الكهرباء: انقطاع التيار نتيجة إسراف المواطنين في الاستهلاك

مجلس بغداد يحذر أصحاب المولدات من مغبة عدم الالتزام بتعليماته

حمّلت وزارة الكهرباء العراقية، امس الاثنين، المواطنين مسؤولية انقطاع التيار في بعض المناطق نتيجة إسرافهم في استهلاك الطاقة، مؤكدة على أن نهاية حزيران الحالي سيشهد "تحسناً ملحوظاً" في التجهيز نتيجة إدخال محطات توليدية للخدمة وإكمال خط الغاز الإيراني، في حين بين مجلس محافظة بغداد أن الوزارة تعهدت له بمعالجة تلك المشاكل في أسرع وقت، محذراً أصحاب المولدات الأهلية من مغبة عدم الالتزام بتعليماته.

مجلس بغداد يحذر اصحاب المولدات من مغبة عدم الالتزام بتعليماته.. ارشيف

□ بغداد/ مهند جواد

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، مصعب المدرس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تجهز العاصمة بغداد حالياً ما يتراوح بين ١٥ إلى ١٦ ساعة يومياً"، عاداً أن "الانقطاعات التي تحدث في بعض المناطق ناتجة عن الإسراف الكبير من قبل المواطنين بالاستهلاك".

ودعا المدرس، المواطنين إلى "التعاون مع الوزارة من خلال ترشيد الاستهلاك لتمكينها من إتمام مخططاتها لتجهيزهم بالكهرباء وقتاً أطول"، مشيراً إلى أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد إضافة محطات توليد جديدة سترفع من القدرة الإنتاجية إلى ١٣ ألف ميكا واط، فضلاً عن إنجاز خط الغاز الإيراني، قبل نهاية حزيران الحالي، ما سيؤدي إلى إضافة نحو ٢٥٠٠ ميكا واط للمنظومة الوطنية".

وأضاف المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أن "إسراف المواطنين يتسبب بزيادة الأحمال إلى نحو ١٢٥٠ ميكا واط سنوياً وهو معدل مرتفع جداً مقارنة بباقي دول العالم التي لا يزيد النمو باستهلاك الطاقة فيها عن ٥٠٠ ميكا واط".

من جهته قال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزاملي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شخّص وجود حالة تردي تجهيزات الطاقة الكهربائية وانقطاعها المستمر في كثير من مناطق العاصمة"، مبيناً أن "الوزارة تعهدت للمجلس بمعالجة تلك المشاكل في أسرع وقت".

وذكر الزاملي، أن "مجلس المحافظة شكل غرفة عمليات للتنسيق مع الجهات التنفيذية سيما الشرطة، لمتابعة أصحاب المولدات الأهلية ومدى التزامهم بقراراته المتعلقة بتحديد أسعار بيع الأمبير"، لافتاً إلى أن هناك "دوريات قرب المجالس المحلية والبلدية في المدن لمتابعة شكاوى المدنيين ضد أصحاب المولدات لمحاسبتهم وفق القانون".

وحذر عضو مجلس محافظة بغداد، "أصحاب المولدات الأهلية من مغبة التعرض للعقوبات إذا ما خالفوا تعليمات الحكومة المحلية الخاصة بسعر الأمبير وأوقات التشغيل والتعويض".

وعزت وزارة الكهرباء، في (الـ٢٧ من نيسان ٢٠١٤)، الانقطاعات المستمرة في ساعات التجهيز إلى شحة الوقود (الكاز أويل) المقدم من وزارة النفط لوحدات توليد الطاقة، وفيما حمّلت وزارة النفط مسؤولية عدم إيصال الوقود، توقعت التوقف التام في منظومة الكهرباء الوطنية.

وكان مجلس محافظة بغداد أكد في،(التاسع من آذار ٢٠١٤)، على انه يتبع أسلوب "تغيير الأسعار" لسعر الأمبير شهريا في المولدات الأهلية والحكومية، عازيا السبب الى "عدم ثقته بما تجهزه وزارة الكهرباء من ساعات كهربائية للمواطنين"، وفيما أشار الى انه حدد سعر الأمبير للشهرين الماضيين من (٦ – ٧) آلاف للأمبير الواحد، لفت الى استمرار عمل اللجان التفتيشية لمتابعة أصحاب المولدات يومياً واخذ شكاوى المواطن بالحسبان.

وكان مجلس محافظة بغداد قد شكك، في (الـ١٤ من نيسان ٢٠١٤)، بقدرة وزارة الكهرباء على تنفيذ وعودها بتجهيز المواطن بـ ٢٤ ساعة يوميا من الطاقة خلال الصيف المقبل، وأوضح أنه "لا يمكن توزيع كمية الطاقة الكهربائية بشكل متساوٍ" لكل مناطق العاصمة، وفيما دعاها الى "توضيح الصورة الحقيقية" لوضع الكهرباء، بين انه يحاول "احتساب كميات الكاز المجاني" لأصحاب المولدات.

وجدد وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي، في (الـ١٢ من نيسان ٢٠١٤)، وعوده بتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية خلال ٢٤ ساعة يومياً خلال الصيف في حال توفر الوقود للمحطات من قبل وزارة النفط، وأشار الى ان إلغاء فواتير استهلاك الطاقة الكهربائية للأعوام السابقة يتطلب "تشريعاً" من مجلس النواب، فيما دعا المواطنين إلى "تسديد" ما بذمتهم من أجور لضمان استمرارية تزويدهم بالكهرباء.

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت، في (الـ٢٨ من شباط ٢٠١٤)، عن أن الطاقة الإنتاجية لمحطاتها بلغت اكثر من ١٢ ألف ميغاواط، وأكدت عزمها على "زيادة إنتاجها خلال فصل الصيف الى ١٦ ألف ميغاواط، وفيما كشفت ان حجم الطاقة الضائعة بلغ ٦٢٠٠ ، بسبب عدم تجهيز بعض المحطات بالغاز الطبيعي والوقود البديل، بينت أن العام الحالي "سيشهد دخول أربع محطات كهربائية جديدة الى الخدمة".

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية.

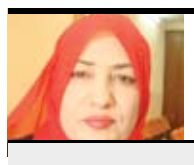

مجرد كلام:

▪ عدوية الهلالي

وطن بالإيجار

قبل سنوات ،أطل طفل في احتفالية حضرها اعضاء مجلس الحكم ليلقي عليهم قصيدة عن طفل اسمه (علاوي) يدخل الى المدرسة ويتعلم اول درس له (دار دور) فيسأل والده عن معنى الدار ليقول له الوالد انه الوطن فيعود ليساله بفضول الاطفال الطبيعي ان كانت الحجرة التي تسكنها عائلته وطنه فيقول له الوالد انها وطن ايضا لكنه (وطن بالايجار).. ويسترسل الطفل في وصف متاعب الشعب العراقي ومعاناته مبرراسبب عدم ثورته على الطاغية فيغرق اعضاء مجلس الحكم في الضحك ويصفقون بحرارة للباقة الطفل وقدرته على الالقاء فيبتسم من تابع الاحتفالية من الشعب العراقي لابتسامات المسؤولين الجدد لتوقعه الخيروالتغيير منهم مادامو قد جاءوا الى العراق من اجل ذلك بعد ان فشل العراقيون في ازاحة الطاغية عن مقعد الحكم لانشغالهم باحصاء شهدائهم المتساقطين في حروبه ثم تسابقهم للحصول على (قوطية حليب اطفال) او (دواء مفقود) لمريض يموت غالبا قبل ان يتوفر الدواء في فترةالحصار الاقتصادي ..

في تلك الفترة ، تسلح العراقيون بأمل جديد ليقاوموا به متاعبهم وصارت الوجوه السياسية التي شكلت مجلس الحكم ثم الجمعية الوطنية عملة جديدة مغرية دغدغت آمالهم بطرد العملة القديمة الفاسدة واصبح لبعضهم معجبين ومؤيدين توقعوا منهم الخير الكثير قبل ان يجربوهم ..

ولأن التجربة اكبر برهان ، ولان تلك الوجوه عشقت دور المسؤول فالتصقت بمقاعدها بغراء الطموح السياسي فقد اكتشف العراقيون مثالب وعيوب كل من وسع حدود ابتسامته وضيق افقه السياسي وكل من اطلق الوعود الدسمة بالتغييرنحو الافضل والتطوير ثم انشغل بتغيير منصبه السياسي نحو الافضل وتطوير ثروته الشخصية.. وكان لابد من تغييرهم ..

بعد تلك السنوات ، وبعد ان اكتشف العراقيون كم كانوا على خطأ حين وثقوا بمن لم يجرب معاناتهم ويشعر بها في قهقه حين يسمع قصيدة عنها، مازالوا يبحثون عن تبريرات لمن يعتبرهم سببا في بقاء الطغيان فهم منشغلون ايضا باحصاء شهدائهم المتساقطين في الانفجارات والمعارك الداخلية والبحث عن اوطان حقيقية بلا ايجار وتدبير معيشتهم في زمن الغلاء الفاحش ...لكنهم هذه المرة اسهموا في زيادة التصاق السياسيين بمقاعدهم بأسم (الديمقراطية) ومازال بعضهم يتامل خيرا من تلك الوجوه التي اثبتت فشلها في شفاء الجرح العراقي فهل ننتظر حتى يتحول الحكام الى طغاة ينسفون حتى الديمقراطية ليواصلوا الحكم؟...اعتقد اننا اعتدنا الانتظار واحصاء شهدائنا حتى ياتي التغيير مناي مكان آخر ..الداخل ..الخارج ..لاضير فنحن ارض للتجارب ولنيضيرنا ان نسحق سنوات جديدة من عمرنا لنجرب وجوها قديمة او جديدة لنكتشف بعد فوات الاوان ان (التجربة اكبر برهان) ...

أخبار البلد

■ النجف

شراء ١٥ غزالا عراقيا نوع ريم

اشترت محمية النجف (١٥) غزالاً عراقياً من نوع ريم، من المحمية الطبيعية في قضاء الرطبة [المساد] غربي العراق، بمبلغ [١٢،٥] مليون دينار. وقال مدير مشروع محمية النجف كريم بلال، إن "بادية النجف هي الموطن الأصلي للغزال العراقي نوع [ريم]، لذلك اشترينا [١٥] غزالاً عراقياً، من المحمية الطبيعية [المساد] في الرطبة غربي العراق، كوجبة ثانية، منها [١٠] إناث، سعر الأنثى الواحدة مليون دينار، و[٥] ذكور، سعر الذكر الواحد [٥٠٠] الف دينار، وأن هذه الأسعار تخضع للضوابط الحكومية". وأشار بلال، إلى أن "الوجبة الأولى من الغزلان، كانت بواقع [٣٦] غزالاً، منها [٢٧] أنثى و[٩] ذكور".

■ البصرة

شراء ٢٠٠ مولدة لسد نقص الكهرباء

كشف محافظ البصرة ماجد النصراوي عن شراء ١٥٠ مولدة حكومية فيما صادق مجلس المحافظة على ٢٠٠ مولدة أخرى لحل مشكلة الكهرباء في المحافظة.

وقال النصراوي تم التعاقد على ١٥٠ مولدة نوع بيركنز منذ ما يقارب ٤ اشهر لحل مشكلة المغذيات وفي طريقها الى البصرة بالإضافة الى مصادقة مجلس المحافظة على شراء ٢٠٠ مولدة أخرى " وبين ان" هذه المولدات ستوزع على المناطق ذات الحاجة كمناطق الشقق والمناطق ذات الكثافة السكانية ،منوها ان" مناطق العشوائيات قد شملت بعشرة مشاريع كهربائية لتقليل الأعطاب التي تحصل وتؤثر على بقية المناطق ".

■ الديوانية

وصول أجهزة خاصة بفحص القلب

أعلنت دائرة صحة الديوانية عن وصول ثلاثة أجهزة للإجهاد الخاصة بفحص القلب وتسليم اثنين منها الى مستشفى الديوانية العام . وذكر إحسان عبد الهادي مدير قسم الصيدلة في الدائرة في صفحة صحة الديوانية على مواقع التواصل الاجتماعي [فيسبوك] أن القسم قام باستلام ثلاثة أجهزة للإجهاد الخاصة بفحص القلب وتم تسليم اثنان منها الى مستشفى الديوانية العام حسب توجيهات المدير العام والاحتفاظ بالثالث لحين تخصيصه لأحد المستشفيات وحسب الحاجة ". وأضاف ان " هذه الأجهزة هي أمريكية المنشأ وعالية الجودة".

■ كربلاء

فساد في استيراد ٣ جثث لكلية الطب

أعلنت هيئة النزاهة عن تحرزها وبموجب امر قضائي على ٣ جثث أحداها لأنثى مستوردة لحساب كلية طب جامعة كربلاء لمخالفتها شروط عقود الاستيراد التي تحتم توريد هذه المادة من دولتي ألمانيا و أمريكا. وذكرت الهيئة "ان دائرة التحقيقات في الهيئة قد وصل أخبار اليها يفيد بوجود حالات تلاعب في صفقة توريد ٣ جثث بلاستيكية لحساب كلية طب جامعة كربلاء وقال الإخبار أنها وردت من منشأ صيني، مبينا ان الهيئة تحرزت على الجثث الثلاث التي كانت مودعة في الغرفة الخاصة لحفظ الجثث التعليمية في بناية كلية طب جامعة كربلاء".

جليل الخفاجي..

عالم كيمياء تسكن بحوثه أدراج وزارتي الصحة والصناعة

"أحد أبرز خمسة علماء كيمياء في العالم"، هكذا وصف معاون عميد كلية هندسة المواد بجامعة بابل، العالم العراقي الدكتور جليل الخفاجي الذي حصل على "تسع براءات اختراع" داخل وخارج العراق، والتي منها استخدامه لصبغة "الكرفس والسبانغ" كعلاج "سرطاني، وعلى الرغم من "نشاطه العلمي"، يؤكد أن وزارة الصناعة والمعادن لاتزال تحتفظ ببحثه في أدراجها، فيما لم تسجل وزارة الصحة بحثاً اخر له بالرغم من تقديم براءة الاختراع منذ اكثر من عام .

□ بابل / المدى برس

وقال الخفاجي في حديث الى (المدى برس) "أتمنى أن يطيل الله بعمري لأكمل ما أريد إكماله من بحوث علمية وان تطبق في العراق الذي ولدت فيه بدلا من أن تذهب اختراعاتنا لتطبق في دول أخرى وتستفيد منها"، موضحا "طالبت الحكومة المحلية بإقامة مختبر او مركز علمي متقدم في جامعة بابل أو أي مكان من اجل إجراء البحوث والدراسات المتقدمة ويجهز بأحدث الأجهزة والمعدات من اجل الاستفادة منه".

وأضاف الخفاجي "حصلت على تسع براءات اختراع داخل وخارج العراق، ومنها استخدام الماء الطبيعي بدلاً عن الغاز الطبيعي في صناعة الحديد، حيث أن الماء يعيد نفسه ويعمل عملية اختزال ويعود ماءً مرة أخرى مادة نظيفة"، وتابع "كذلك يتم خروج آلاف الأطنان من الأوكسجين نستفيد منها بشكل كبير في الصناعة والصحة وقد رفع هذا المشروع الى وزارة الصناعة والمعادن ولا يزال في إدراجها".

وبيّن العالم العراقي أن "المشروع الآخر هو مشروع الكلوروفيل ويكون استخدامه كمادة مصاصة للطاقات العالية لأشعة كاما المسرطنة بعد زيادة إصابات الأطفال بالسرطان، ففكرت باستخدام صبغة الكلوروفيل الموجودة في الكرفس والسبانغ وهذه المواد موجودة ورخيصة"، لافتا الى أنه "تم العمل بالبحث في جامعة كاليفورنيا وقد طلبت بتشغيل المفاعل النووي للجامعة وتم تشغيله بعد الموافقة بمدة ٢٤ ساعة، وكانت النتائج مذهلة وأثبتت نجاحها وتم إرساله الى وزارة الصحة قبل سنة ونصف السنة وحاليا على وشك الانتهاء منه لتسجيله براءة اختراع بالعراق".

وتابع الدكتور الخفاجي "حصلت على براءة اختراع أيضا عن بحثي الخاص صهر الحديد الإسفنجي وتم اختياره كبحث أنموذجي في المؤتمر التجمعي من اجل تكنولوجيا الحديد والصلب الذي أقيم في كاليفورنيا في شهر أيار الماضي، فضلا عن مشروع موسوعة الغازات التي تتألف من ٣٠٠٠ صفحة ويتحدث عن جميع الغازات الموجودة بالطبيعة".

وبيّن الخفاجي أن "الفكرة الأبرز التي أريد تنفيذها في العراق في الوقت الحاضر هي فكرة معمل عصير الشوندر لأن المادة الصبغية الحمراء الموجودة بالعصير لها القابلية على مسك العناصر الثقيلة السامة مثل الرصاص والكروم والكادميوم والتيتانيوم وترسيبها ولذلك فإن عصير الشوندر هو حل مناسب للعاملين في هذه الصناعات"، مشيرا الى أن "هناك اتجاه من الحكومة المحلية لاستغلال هذه المادة في مشروع التغذية المدرسية من خلال إنشاء مصنع لها".

من جانبه، قال معاون عميد كلية هندسة المواد في جامعة بابل، علي عبد الأمير الزيدي، في حديث الى (المدى برس)، إن "الدكتور جليل كريم احمد من علماء العراق المشهود لهم في مجال الكيمياء التطبيقية ولديه براءات اختراع وبحوث مشهود لها إضافة الى اشتراكه في المؤتمرات والندوات العالمية وآخرها في الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف الزيدي أن "الخفاجي تفوق خلال دراسته في ألمانيا لمراحل الدكتوراه والماجستير حتى استطاع ان يكون احد ابرز خمسة علماء كيمياء في العالم، رافعا اسم العراق في المحافل العلمية الأوربية ليتفوق على أقرانه من علماء أمريكيين وفرنسيين"، لافتا الى أنه "برز في العراق وجامعة بابل بالتحديد كمربي أجيال وصانع علماء ليكون بحق رمزا علميا يحتفى به".

يذكر أن العالم العراقي الدكتور جليل كريم احمد الخفاجي، مواليد عام ١٩٤٢ في محلة (الاكراد) وسط مدينة الحلة، قد نال للمرة الخامسة على التوالي تكريم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بـ (وسام التميز العلمي)، وهو متخصص في الكيمياء الفيزيائية، وتم تكريمه بشكل استثنائي من قبل قادة العلم في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن حصوله على (وسام العلم) في يوم العلم، وتخرج على يده العديد من أساتذة كلية هندسة المواد الذين الآن هم على هرم قيادة الكلية، وهو الآن يعمل بصفة استشاري في الجماعة للأمور الإدارية والعلمية.

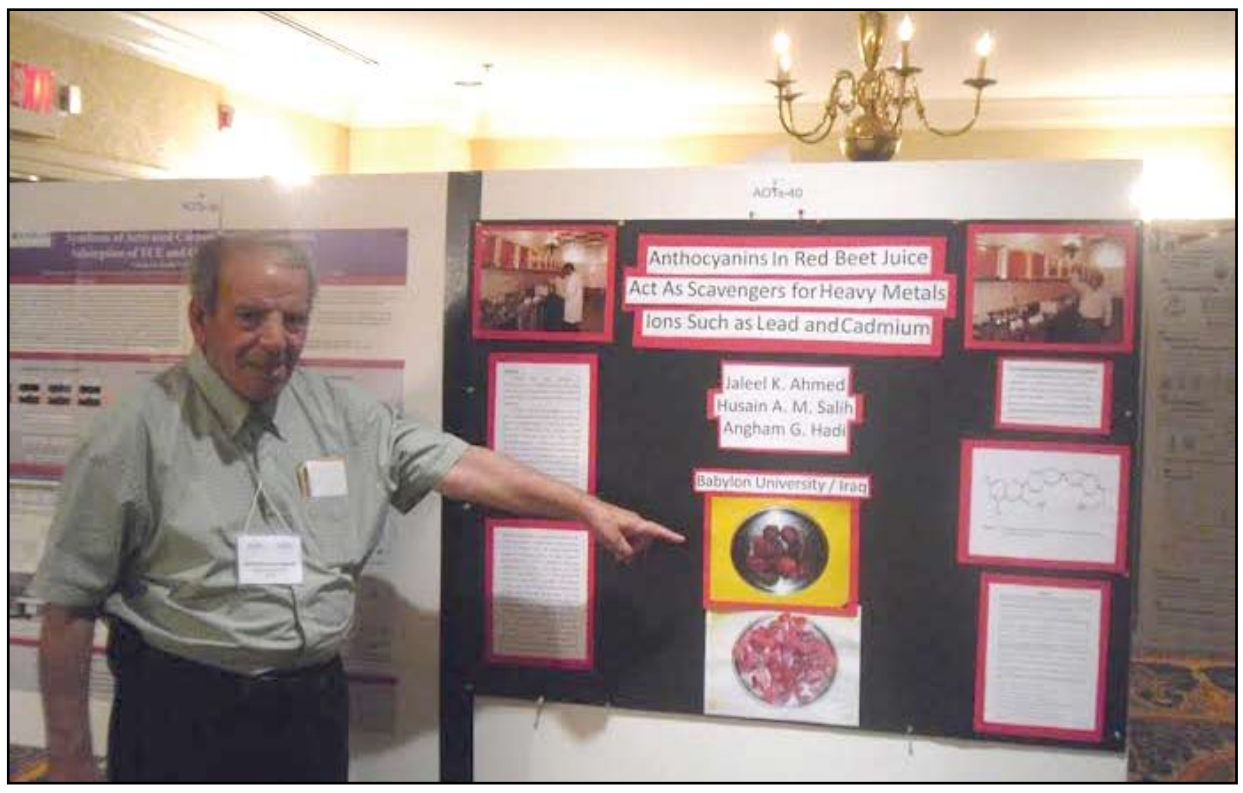

الدكتور جليل الخفاجي

أرقام

109

دولار للبرميل ارتفع خام برنت امس الاثنين بعد أن أشارت بيانات قوية للتجارة الصينية والوظائف الأميركية إلى نمو اقتصادي جيد وزيادة الطلب على النفط من أكبر بلدين مستهلكين له في العالم.

% 6.7

ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في اليابان بين الثاني وآذار الماضيين، ، وفقاً لبيانات مؤكدة نشرتها حكومة طوكيو امس ، بما يزيد بقدر ٠,٨ في المئة عن البيانات الأولية للنمو والتي بلغت ٥,٩ في المئة.

149

شركة عراقية تم تسجيلها خلال أيار الماضي وقال بيان لوزارة التجارة أن ملاكات دائرة تسجيل الشركات في الوزارة أنجزت معاملات تسجيل هذه الشركات خلال الشهر الماضي.

10

الاف معاملة قرض للموظفين اكد وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي، ، الموافقة على صرفها وبلغت قيمتها ككل نحو ١٠٠ مليار دينار".

191

مليون دولار و ٨٠٨ الفا مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار في مزاد، امس الاثنين، الخاص ببيع وشراء العملات الأجنبية.

11

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا حسب ما أعلن وكيل وزارة التخطيط مهدي العلاق وأكد أن عدد الشركات التركية العاملة في العراق بلغ ١٤٠ شركة استثمارية.

اللجنة المالية تدعو لمراجعة عمل البنك المركزي :

عمولات البنوك الأهلية من بيع الدولار .. تعادل ميزانية دولة مجاورة

تباينت آراء نواب وخبراء اقتصاديين إزاء العمولات الكبيرة التي تحصل عليها البنوك الاهلية من خلال مزاد البنك المركزي اليومي لبيع الدولار، حيث انتقد البعض سياسة البنك وطريقة تفضيله بعض المصارف الاهلية دون غيرها ، فيما تحدث اخر عن ضرورة اسناد هذه المصارف لتحريك عملية الاستثمار في البلد . وقال عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري في حديث لـ"المدى" ان " مزاد العملة انشئ في زمن النظام السابق للسيطرة على التراجع الكبير للدينار أمام الدولار ما سبب ازمات مالية واقتصادية ولكن وفق مبالغ محددة لاتتجاوز ٣٠٠ مليون دولار وما يحتاجه السوق في حينه"

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

واضاف " اما بعد عام ٢٠٠٣ فقد عملت قوات التحالف على توسيع مزاد العملة من خلال فتح المنافذ الشرائية للدولار دون قيد او شرط أمام المواطنين ما سبب عمليات تحويل مبالغ كبيرة جدا الى خارج البلد وذلك يعتبر إهدارا لثروة وطنية كبيرة "

واكد الياسري على " ضرورة وضع ضوابط ومحددات جديدة تمكن الشركات والافراد من شراء الدولار دون التحايل على القانون وليس كما يحصل الآن بطلب جواز سفر او شهادة استيراد وتصدير وغيرها من خطوات لاتنم عن رؤية اقتصادية ومالية محترفة "

وبين " ان إدارة البنك المركزي السابقة هي المسؤولة عن تراجع سعر صرف الدينار أمام الدولار وذلك بوضعها خططا آنية ومربكة وتفضيلها بنوك خاصة دون غيرها لتداول ملايين الدولارات يوميا "

واشار الى " وجود ظاهرة الوسطاء الطفيليين الذين يعملون بشكل يخالف القانون لحصد ارباح خيالية من خلال استغلال ثغرات الخطة الموضوعة لعملية بيع الدولار "

من جهته اكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية محما خليل في حديث لـ "المدى" ان " سياسة البنك المركزي تعتمد على ركيزة اساسية هي الحفاظ على قوة الدينار العراقي والذي يعتبر هوية البلد الاقتصادية أمام العملات الاخرى "

واضاف " ان التغيرات السياسية الداخلية والخارجية وعدم الاستقرار الأمني ساهمت وبشكل واضح في التأثير على الاقتصاد الوطني وخاصة سعر صرف الدينار أمام الدولار "

وأوضح خليل " رغم التداعيات الحاصلة لاقتصادات دول مجاورة من حصار اقتصادي في ايران الى وضع امني غير مضطرب في سوريا ، استطاع البنك المركزي نتيجة السياسات الصحيحة والجيدة التي اتخذها من الحفاظ على قوة الدينار وسهولة تداوله من قبل الشركات والمواطنين لإدامة عجلة الاقتصاد

وبين " ان عملية المضاربة اليومية من قبل أفراد وشركات دخيلة على مزاد العملة أدت الى حالة عدم الاستقرار والتي تتمثل بصعود وهبوط مفاجئين سببت إرباك عملية تداول العملة في السوق المحلية"

واشار الى " ضرورة حصول البنوك الاهلية على عمولات نتيجة شرائها الدولار من البنك المركزي ومن ثم بيعه الى شركات الصيرفة ، لتجني أرباحا معقولة تحتاجها لسد المصروفات اليومية متمثلة بالكوادر الوظيفية العاملة لديها اضافة الى خدمات اخرى اساسية لعملها"

من جهته راى الخبير الاقتصادي عباس البهادلي في حديث لـ"المدى" ان" تخبط قرارات البنك المركزي يؤدي بالضرورة الى نشوء أزمات تعطل التنمية الاقتصادية للبلاد منذ العام ٢٠٠٥ وحتى الآن، حينما شرع بخطة تطبيق نظام الاستثمار المالي عبر احتساب فائدة مجزية للمصارف والبنوك الخاصة وصلت إلى ٢٢٪".

واضاف " ان الضرر الناتج عن هذا الإجراء الذي أقدم عليه البنك المركزي يفوق الفائدة منه بدليل تحول اموال المصارف الأهلية لعملية بيع وشراء الدولار نظرا للربح الكبير والسريع بأرقام تعادل ميزانية دولة مجاورة، ما أدى إلى توقفها عن التعاملات المصرفية الأخرى كافة".

وأوضح البهادلي "وجود مواطن خلل كبيرة في السياسة النقدية للبنك المركزي، تمثلت ببيع الدولار في المزاد العلني حصراً للمصارف الأهلية بسعر ١١٧٣ دينارا مع فرض المستمسكات الخاصة، باستيراد البضائع كشهادة المنشأ والتحاسب الضريبي وغيرها، شريطة بيع الدولار للمواطن بسعر ١١٨٠ دينارا".

وأكد "ان المصارف الأهلية لم تلتزم بسعر البيع الرسمي، واحتكرت الدولار، فضلا عن ظهور مافيات غسل للأموال والوسطاء والمحتكرين تتلاعب بسعر الصرف حسب أمزجتها الربحية "

وبين "ان التخصيص المالي من قبل البنك المركزي، لكل مصرف أهلي يصل يومياً إلى ١٠ ملايين دولار، لذا وبحساب بسيط يكون ربح كل بنك ما مقداره مليون دولار في اليوم الواحد ما أدى إلى عزوف البنوك عن تمويل أي مشروع، لان الفائدة من التمويل الـ١٢٪ للمشاريع اقل بكثير من عملية بيع الدولار".

ووصف الخبير هذه الإجراءات بـ"الهدر الكبير للمال العام وتخريباً وتدميراً للاقتصاد الوطني وتعد غسلاً للأموال من خلال الاحتكار وتعطيل الاقتصاد الوطني، فضلا عن توقف المشاريع الستراتيجية والتحتية في البلاد".

واستغرب البهادلي من "عدم جدية الأجهزة الأمنية المختصة بالجريمة الاقتصادية في التعامل مع هكذا قضية كبرى تمس الأمن الاقتصادي".

يذكر ان لجنة تقصي الحقائق النيابية في مطابقات تنمية صندوق العراق كشفت، عن بيع البنك المركزي نحو ٢٠٧ مليارات دولار ما يعادل ٥٥٪ من ايرادات العراق النفطية خلال السنوات الست الماضية ، وفيما أكدت أن تلك المبيعات كانت أكثر بأضعاف مما تحتاجه السوق المحلية، فإنها كشفت ان أكثر بكثير من نصف تلك المبيعات ذهبت إلى مصارف اهلية محددة صبت مشترياتها في بنوك خليجية واردنية من خلال استحواذها على معظم ما يطرحه البنك المركزي من العملة الصعبة لتحقق ربحا فاحشا يصل الى ٦٪ بما يجعلها تتحكم بالاقتصاد الوطني".

فيما اتهمت الهيئة العامة لمصرف الشمال للتمويل والاستثمار، في نيسان من العام ٢٠١٣، البنك المركزي بعدم تلبية احتياج السوق العراقي من العملة الصعبة طيلة الأشهر الخمسة الماضية وإحالة ذلك على عاتق المصارف الأهلية، فيما اكدت ان العراق بحاجة لضخ ما يقارب الـ ٣٠٠ مليون دولار في السوق يوميا لسد حاجته من العملة في حين انتقد البنك المركزي هذه التصريحات وعد أنها هجوم عليه و"نابعة من جهل وعدم معرفة بالسياسة النقدية".

وقرر مجلس الوزراء ، تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بمهام محافظ البنك المركزي وكالة بدلا عن محافظ البنك السابق سنان الشبيبي على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي وإداري في البنك خصوصا في عمليات بيع الدولار، إلا أن شيئا لم يطرأ على عمل البنك ومزاد العملة في حين شهد سعر صرف الدينار العراقي تراجعا كبيرا أمام الدولار إذ قفز من ١١٧٠ دينارا للدولار الواحد في خريف ٢٠١٢ إلى ١٢٧٠ دينارا للدولار الواحد وحتى الآن .

بالمفيد

اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي استمرار الوزارة بإطلاق القروض الصغيرة ضمن الستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في بغداد والمحافظات.وقال الربيعي ان القروض تشمل جميع الفئات العمرية من خلال تقديم طلباتهم الى دائرة التقاعد والقروض لشمولهم بتلك القروض التي تتراوح مبالغها بين ٥ ملايين الى ١٠ ملايين دينار يتم تسليمها على شكل دفعة واحدة للمستفيد. وأضاف ان أعداد المقترضين ضمن الستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر بلغت حتى مطلع شهر نيسان الماضي ٢٣٥٩ قرضا في بغداد والمحافظات لشرائح محددة من المجتمع كالأرامل والمطلقات والمطلق سراحهم من السجون والمعتقلات والمعاقين القادرين على العمل وفئات المتسولين وسكنة مناطق الطمر الصحي.

خارج الحدود

Outside border

أنقرة

ارتفاع غير متوقع في الإنتاج الصناعي في نيسان

قال وزير العلوم والتكنولوجيا التركي فكري إشق إن الإنتاج الصناعي التركي في شهر نيسان (أبريل) الماضي حقق زيادة "تخطت التوقعات". وأوضح الوزير في بيان إلى أن الإنتاج الصناعي التركي ارتفع بنسبة ٤,٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وبنسبة ١٪ مقارنة بالشهر الذي سبقه. وأشار إشق إلى أنّ الصادرات الصناعية تشكل ٩٥٪ من حجم الصادرات التركية، متعهداً بمواصلة "دعم قطاع الصناعي التركي من أجل زيادة حجم الإنتاج ورفع مستوى جودته لينافس في الأسواق العالمية". ومن جانب آخر أوضح رئيس "جمعية أسود الأناضول لرجال الأعمال" مصطفى كوجا أن الإنتاج الصناعي التركي عاد للانتعاش من جديد بعد أشهر من الجمود بسبب تراجع الطلب في الأسواق الأوربية والتي تعد من أهم الأسواق بالنسبة لتركيا.

القاهرة

البورصة تربح ٣,٣ بليون جنيه ومؤشرها يرتفع

سجلت مؤشرات البورصة المصرية ارتفاعات جماعية في ختام تعاملات امس (الإثنين) في مستهل تعاملات الأسبوع، حيث ربح رأسمال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية نحو ٣,٣ بليون جنيه ليصل إلى مستوى ٤٨٩,٨٨ بليون جنيه وسط تعاملات بلغت نحو ٢,٠٦ بليون جنيه. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة ١,١٢ فى المئة ليصل إلى مستوى ٨٥٩٣,٨ نقطة، كما زاد مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجي إكس ٧٠" بنحو ٠,٨٢ فى المئة ليصل إلى مستوى ٦٠٤,١٤ نقطة، وشملت الارتفاعات مؤشر "إيجي إكس ١٠٠" الأوسع نطاقاً والذي أضاف نحو ٠,٧٩ فى المئة من قيمته ليصل إلى مستوى ١٠٥٦,٢٦ نقطة.

وقد ارتفعت مؤشرات البورصة مدعومة بعمليات شراء من قبل المؤسسات والصناديق العربية والأجنبية مع استمرار تفاؤل المستثمرين بعد تولي عبد الفتاح السيسي رئاسة مصر والتوقعات بتفعيل برامج إصلاح اقتصادي تشمل تعديل القوانين والتشريعات بما يحسن مناخ الاستثمار ويساعد على جذب استثمارات جديدة. وقال وسطاء في السوق إن تعاملات السوق شهدت في نهاية جلسة اليوم عمليات بيع بنسبة بعد نشر تقارير على إقرار الحكومة فرض ضريبة استثنائية على الشركات بواقع ٥ في المئة، كما أن السوق شهد موجة ارتفاعات حادة وقياسية خلال جلسات محدودة ما قد يرشحها لموجة جني أرباح طبيعية في الجلسات المقبلة.

الدوحة

فاتورة بالمليارات ستدفعها قطر لو فقدت كأس العالم

رصدت قطر نحو ٢٠٠ مليار دولار خلال عشر سنوات لمشاريع إنشائية متعددة، من بينها ١٤٠ مليار دولار على مشاريع البنية التحتية على مدار السنوات الخمس المقبلة للتحضير لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢.

وتشمل التحضيرات، ٣٤ مليار دولار لإنشاء السكك الحديدية والمترو، و٢٨ مليارا على الطرق والجسور، و٧ مليارات لتطوير الميناء، و١٧ مليارا على مطار حمد الدولي الذي بدأ تشغيله هذا العام، إلى جانب نحو ٤ مليارات دولار على الملاعب. لكن الصورة تبدو معقدة بعد ان حثت ثلاث شركات من أكبر رعاة كأس العالم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على التحقيق في مزاعم فساد بشأن فوز قطر باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٢٢. وقدمت كل من سوني، وأديداس وفيزا، التي تشكل نصف الرعاة الرئيسيين لكرة القدم، طلباً بالكشف عن حقائق وملابسات كيفية الفوز بالاستضافة، التي أعدت لها قطر جملة مشاريع ضخمة بمئات المليارات. وقامت قطر بتخفيض عدد الملاعب المقرر إنشاؤها من ١٢ إلى ٨ ملاعب. ومن المتوقع أن تبدأ قطر ببناء ٥ من هذه الملاعب خلال العام الجاري.

النقل : تعطل إقرار الموازنة وراء تأخير مشروع الربط السككي

□ بغداد / رامي الصالحي

عزا مسؤول في وزارة النقل عدم استكمل مشروع الربط السككي داخل العراق من جهة والدولي من جهة أخرى الى تأخير إقرار الموازنة ، فيما قال خبير اقتصادي إن تباطؤ إقرارها سيعمل بالسلب على تحقيق مشاريع التنمية . وقال مدير دائرة التخطيط والمتابعة لوزارة النقل ، سمير عبد الرزاق في حديث لـ" المدى " ، إن " من ضمن الموازنات الاستثمارية للأعوام السابقة كان المشروع السككي الذي يربط العراق مع إيران من الشرق ومن الجنوب مع الكويت " .

وأضاف عبد الرزاق أن "هذه المشاريع تعتمد على الموازنة الاستثمارية بالدرجة الأولى فتأخر إقرار الموازنة يسبب تأخير في تنفيذ المشروع "، مضيفا إن " الربط ألسككي مع منطقة لشابكة الإيرانية حيث كان الاتفاق الشفهي الأولي قبل أكثر من سنة مع الجانب الإيراني ". وبين أن " على الجانب الإيراني العمل على بناء جسر أو إنشاء نفق تحت شط العرب وإما العراق فعليه أن قوم بالمد السككي بحدود حوالي ٣٣ أو ٣٤ كيلو مترا "، مشيرا إلى إن " عمل المشروع يعتمد على إقرار الموازنة بالدرجة الأساس".

وأوضح أنه " قد تم تقسيم المحاور الرئيسية للمشروع التابع إلى وزارة النقل إلى محورين شرقي والأخر غربي وجاري العمل به إلا إن هناك بعض المناطق الساخنة معرقلة لعمل المشروع وبالتالي هناك تأخير في مدة التنفيذ " ، مضيفا إن " المحور الأول يمتد من جنوب البصرة ويربط الموانئ العراقية وهذا المحور قيد التنفيذ ونحن نأمل إن تكتمل المحاور في أسرع وقت حتى يتم عملية الربط السككي مع دول الجوار حتى يسهل نقل البضائع التجارية وغيرها من الأمور ".

وأشار إلى إنه " تم استيراد سيتات قطار وتحتوي على القاطرة وعلى والمقطورات وعربات الدرجة الأولى بنوعين vip والسياحية علاوة على المطعم "، مضيفا " تتكون السيتات من ٧ عربات وهذا كان من ضمن الخطة الاستثمارية للعام الماضي فتم التعاقد مع شركة صينية بشراء القطارات بمبلغ ١٣٨ مليون دولار والى الان تم استلام ٢ فقط من هذه القطارات ".

وأضاف إن " لكل ربط سكة هناك مخططا وتصاميم له وبالتالي تدرج في الخطة الاستثمارية "، مبينا ان " هناك سكة قطار قديمة تربط بغداد مع البصرة تمت إعادة تأهيلها من قبل أيد عراقية عاملة متمثلة بالشركة العامةً لتنفيذ المشاريع العراقية التابعة لوزارة النقل العراقية وفي محاذاتها تم إنشاء سكة حديد جديدة وتمت الاستفادة من مقلاع لتوفير الحجر وأيضا بإشراف الشركة العامة لتنفيذ المشاريع العراقية".

وفي السياق نفسه قال الخبير الاقتصادي باسم أنطون في حديث لـ " المدى " ، إن " الموازنة مصدر حياة للنشاط الاقتصادي ككل والمشاريع الاستثمارية بالذات والتي هي امتدت إلى سنتين أو ثلاث بموجب الخطة الخمسية ستتوقف لانه لا توجد سلف وصرفيات للمشاريع وان تأخير إقرار الموازنة يعمل بالسلب على تحقيق مشاريع التنمية ".

بالمختصر

أكدت هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء عدم وجود ضرورة لدمج موازنة عام ٢٠١٤ مع موازنة عام ٢٠١٥ ، إذ لا توجد في الدستور العراقي فقرة بإطلاق ميزانية عامين معا .

وقال رئيس هيئة المستشارين ثامر الغضبان إن "مجلس النواب القادم سيكون من أول أولوياته إقرار الموازنة لهذا العام" . وأضاف الغضبان أن " الحكومة مستمرة بالصرف على المشاريع التشغيلية بنسبة ١٢،١، كما في العام الماضي ، وكذلك المشاريع الاستثمارية المستمرة" . يذكر أن عدم إقرار الموازنة أصبح عائقاً كبيراً أمام تنفيذ المشاريع الاستثمارية والخدمية في كل الوزارات في العراق.

خمسة

البصرة :

إنتاج المحافظة من الطاقة الكهربائية وصل الى ٢٢٠٠ ميغاواط

أعلنت محافظة البصرة امس الاثنين عن شرائها لـ٣٥٠ مولدة كهربائية للمحافظة، مشيرة الى ان محافظة البصرة هي اول محافظة تقوم بشراء الطاقة الكهربائية بعد اقليم كردستان.

وقال النصراوي ان انتاج محافظة البصرة من الطاقة الكهربائية قد وصل الى ٢٢٠٠ ميكا واط بينما كان خلال العام الماضي ١٧٠٠ ميكا وهذه سابقة اولى في المحافظة،لافتا الى ان مشكلة الطاقة الكهربائية تتعلق في عملية النقل والتوزيع وليس في الإنتاج.

بابل

مسؤولون وناشطون يطالبون "مجلس النواب الجديد" الإسراع بإقرار الموازنة

طالب مسؤولون وناشطون في بابل ، الأحد، مجلس النواب الجديد بجعل إقرار الموازنة العامة للعراق من أولويات أعماله لتأثيرها الكبير على الحياة الاقتصادية وعلى واقع "المشاريع الخدمية والستراتيجية" في البلاد، فيما دعوا الكتل والأحزاب المختلفة الى الابتعاد عن الخلافات والصراعات خلال مناقشتها والإسراع بإقرارها. وقال النائب الاول لمحافظ بابل وسام أصلان الجبوري في حديث الى (المدى برس) ان "عدم إقرار الموازنة العامة للدولة من قبل مجلس النواب اثر بشكل كبير في واقع المشاريع المنفذة والمقترحة في بابل".

الأنبار

مجلس المحافظة يطالب بتوفير مفردات التموينية للأسر النازحة

طالب رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، الاحد، وزارة التجارة بتوفير مفردات البطاقة التموينية ومادة الطحين الى الأسر النازحة، فيما أشار الى أنه امر بتشكيل لجنة لتوزيع تلك المفردات بين الأسر. وقال كرحوت "علينا أن نخفف من معاناة الأسر التي نزحت من منازلها بسبب العمليات العسكرية الدائرة في مناطقهم لذلك نطالب وزارة التجارة بتوفير مفردات البطاقة التموينية ومادة الطحين لتلك الأسر".

كربلاء

مؤتمر للاستثمار بمشاركة ٣٥ شركة استثمارية أجنبية ومحلية

عقد عقيل الطريحي اجتماعا موسعا لممثلي الشركات الدولية والمحلية المشاركة بمهرجان يوم كربلاء وبحضور علي الحبوبي نائب رئيس هيئة استثمار كربلاء.

واكد الحبوبي في تصريح نشره الموقع الرسمي لمحافظة كربلاء ضمان مشاركة ٣٥ شركة استثمارية مشاركة في مهرجان يوم كربلاء الذي اسدل ستاره مؤخرا. مبينا، "الهدف من الاجتماع هو مناقشة السبل الكفيلة لتنشيط الحركة الاستثمارية والاقتصادية في المحافظة".

واسط:

مناقشة الجدوى الاقتصادية للإيفاد

وجهت لجنة الشؤون الدينية في مجلس محافظة واسط، دعوتها إلى جميع الأعضاء والمسؤولين في المحافظة الذين يتم إيفادهم خارج العراق لتقديم تقارير مفصلة عن الجدوى الاقتصادية التي تحققت من ذلك، وبخلافه يعد شكلا من أشكال الإخلال في الأمانة، بحسب قولها.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه رئيس اللجنة الشيخ عادل التميمي ان إيفاد المسؤولين إلى خارج العراق أمر طبيعي، شرط ان يكون وفق إطار قانوني صحيح، فقد وصف إيفاد بعض أعضاء المجلس بأنها ظاهرة عبثية في حال لم يتم تقديم المعلومات عن تفاصيل تلك الإيفادات من قبلهم.

آخر خبر

أوضح أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد الخميس أن قرعة كأس الخليج ٢٢ ستقام على الأرجح تموز المقبل بعد أن أكد اتحاد الكرة مشاركة أسود الرافدين في الدورة التي ستقام في الفترة من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل بالعاصمة السعودية الرياض.
وقال الخميس في تصريحات صحافية: لا يمكننا إقامة القرعة في حزيران الحالي بسبب انشغال الاتحادات الكروية الخليجية واهتمام الجميع بمنافسات مونديال كأس العالم الذي سينطلق بعد غد بالبرازيل، وأعتقد بأن القرعة ستقام في تموز المقبل ولن ننتظر حتى ١٣ آب لإقامتها مثلما حدد لها في وقت سابق.
وأوضح إن الاتحاد السعودي لكرة القدم توصل إلى اتفاق مع إحدى الشركات لتسويق منافسات خليجي ٢٢ ، ولم يتبق سوى توقيع العقد الرسمي للإعلان عن اسم الشركة لوسائل الإعلام، مؤكداً بأن حقوق نقل البطولة لن تكون حصرية وستباع لجميع القنوات الخليجية والعربية الراغبة في شرائها، مؤكداً أن مبلغ بيع الحقوق سيصل إلى رقم قياسي كبير وسيفوق العائد الذي حصلت عليه البحرين في خليجي ٢١.

اتحاد الكرة يقرر استمرار الدوري

كونغرس (فيفا) يبحث رفع الحظر الدولي عن ملاعبنا

□ بغداد / المدى

تحتضن اليوم الثلاثاء مدينة ساوباولو البرازيلية اجتماع الجمعية العمومية الرابع والستين للاتحاد سيعقد على هامش بطولة كأس العالم التي ستنطلق بعد غد الخميس بمشاركة ٣٢ منتخبا عالميا .

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى زغير لـ(المدى) :إن الاجتماع سيشارك فيه وفد اتحاد الكرة الذي يترأسه عبد الخالق مسعود ويضم إلى جانبه طارق احمد عضو الاتحاد إلى جانب رؤساء اتحادات ٢٠٨ المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي باللعبة سيتطرق إلى العديد من الأمور المهمة من أبرزها آخر الاستعدادات والتحضيرات الجارية حالياً في البرازيل لتضييف النسخة العشرين من كأس العالم إلى جانب العديد من المواضيع التي تخص بعض الاتحادات وإبداء الآراء عن بعض القوانين المهمة التي تخص تطوير عمل الاتحادات وعمل كرة القدم في تلك البلدان .

وأضاف : إن الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على طلب الاتحاد بأن يلقي الرئيس عبد الخالق مسعود كلمته خلال الاجتماع الذي سيستمر لمدة يومين الذي سيطالب فيه بضرورة إعادة المباريات الودية للمنتخبات الوطنية والأندية العراقية على الملاعب العراقية بالعاصمة بغداد والمحافظات والأسباب التي تسهم في دعم الأمن والسلام في العراق في حالة رفع الحظر وخاصة أن كرة القدم في العراق تحتل مكاناً كبيراً لدى الجماهير الرياضية التي تواكب بأعداد كبيرة على حضور مباريات الدوري وخاصة التي تقام على ملعب الشعب الدولي وكذلك في مختلف المحافظات بشكل أثارت دهشة وسائل الإعلام العربية والأجنبية وقارنتها بالعديد من البلدان الأخرى التي تكون مدرجات ملاعبها شبه فارغة في منافسات دورياتها ، معرباً عن أمله الكبير بأن يصدر (فيفا) قراراً ايجابيا خلال الفترة المقبلة حيث ستكون له دوافع ايجابية تسهم في إمكانية احتضان البطولات العربية والدولية والآسيوية خلال الفترة المقبلة.

وأشار زغير إلى أن وفد اتحاد الكرة سيلتقي بالعديد من الشخصيات المؤثرة والفاعلة لعمل زيارات خاصة وطرح رؤى جديدة لرفع الحظر بعد الاتفاق مع الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والبحريني سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي باللعبة والمصري هاني أبو ريدة وكذلك الجزائري محمد رواورة اعضاء المكتب التنفيذي لـ(فيفا) الذين وعدونا بالوقوف مع مطالبنا المشروعة لرفع الحظر عن الملاعب العراقية خلال الفترة المقبلة والسماح للمنتخبات والأندية العراقية بلعب مبارياتها الدولية والرسمية بالعاصمة بغداد والمحافظات.

وأوضح أن اتحاد الكرة اتفق مع وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر على هامش زيارة وفد رئيس الاتحاد اللبناني هاشم حيدر وممثلي ناديي العهد والزمالك المصري إلى العراق خلال الأسبوع الماضي على تبني مشروع موحد من اجل إنهاء الحظر عن الملاعب العراقية حيث سنعمل باتجاهين الأول داخلي يتمثل بتوحيد الخطاب والعمل بشكل مشترك مع الجهات ذات العلاقة من وزارة واتحاد إلى جانب وزارة الخارجية لإيصال صوتنا للاتحاد الدولي من خلال الاستعانة بأشخاص ذوي اختصاص بالإدارة والقانون أما خارجيا فسننسق المواقف مع الأشقاء العرب من خلال دعمهم للعراق في تنظيم المباريات الودية في بغداد وبقية المحافظات تمهيداً لإقامة المباريات الرسمية وإنهاء الحظر لاسيما أن الاتحاد نجح بإنهاء الحظر بشكل جزئي عن ملاعب إقليم كردستان وأن الجهود تنصب حاليا لإنهائه بشكل كلي وهي ضمن أوليات عمل الاتحاد الجديد حيث سيتم فتح قنوات الاتصال مع الاتحادين الآسيوي والدولي بالاعتماد على خطابات موحدة وليس ارتجالية لإنهاء هذا الملف.

ومن جهة أخرى قرر اتحاد الكرة استمرار إقامة منافسات دوري الكرة الممتاز وضغط مبارياته في الأدوار السبعة المقبلة من الجولة الثانية بمشاركة ١٦ فريقا من بغداد والمحافظات.

وقال عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ لـ(المدى) انه تم تحديد يومي ٢١ أو ٢٢ تموز المقبل موعداً لاختتام المرحلة الأخيرة من الموسم الحالي وتكليفي بعقد اجتماع مع لجنة المسابقات المركزية من اجل تثبيت مواعيد المباريات الموجلة البالغة عددها ٩ وكذلك مواعيد الجولات المتبقية من مرحلة الإياب من اجل توزيعها على الأندية ١٦ بحيث تقام مباريات كل دور عن الذي يليه ٤ أيام مع السماح لكل فريق بإجراء تبديلات بـ٤ لاعبين بدلاً من ٣ في المباراة الواحدة وحرمان اللاعب من المشاركة مع فريقه في حالة حصوله على ٤ إنذارات بدلا من ٣ بناء على مقترح قدمه رئيس نادي الزوراء فلاح حسن خلال الاجتماع التشاوري الذي عقده الاتحاد مع ممثلي الأندية أول أمس الأحد .

وأشار إلى أن الاتحاد سيدرس مسألة انطلاق منافسات الدوري الكروي الجديد يوم ٣٠ أيلول المقبل تماشياً مع موعد انطلاق دوريات البلدان المجاورة والخليجية .

الاتحاد الدولي يدرس طلب اتحاد الكرة برفع الخظر

الأولمبية تناقش الاستعدادات للأسياد

□ بغداد / المدى

يشهد مقر اللجنة الأولمبية في الساعة ١:٠٠ ظهر هذا اليوم الثلاثاء اجتماعاً لأمناء سر الاتحادات الرياضية التي أعلنت مشاركتها في منافسات الدورة الآسيوية المقرر أن تضيفها مدينة انجون الكورية الجنوبية ما بين ١٩ أيلول و٤ تشرين الأول من هذا العام .وقال أمين عام اللجنة الأولمبية (وكالة) جميل عزيز إن الاجتماع سيكرّس لتحديد الاتحادات الرياضية التي ستشارك في الدورة وفقاً للشروط التي وضعتها اللجنة التحضيرية المشرفة على الإعداد فضلاً عن تعرف الاتحادات على المعسكرات التدريبية الخارجية التي هيأتها اللجنة الأولمبية ، ومن المتوقع أن تقام في واحدة من الدول (تركيا وجورجيا وإيران).يذكر إن الاتحادات الوطنية التي أعلنت مشاركتها في الدورة الآسيوية هي : كرة القدم والمبارزة والعاب القوى والقوس والسهم والملاكمة والدراجات والجمناستك والجودو والتجذيف والكاراتيه ورفع الأثقال والمصارعة والووشو والرماية والاسكواش .

بغداد تحتضن اتحاد الريشة الطائرة العربي

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد العربي للريشة الطائرة الموافقة رسمياً على نقل مقر الاتحاد من العاصمة الأردنية عمّان إلى العاصمة بغداد خلال الاجتماع الطارئ الذي عقد بالدار البيضاء في المملكة المغربية . وقال رئيس الاتحاد العربي للعبة بشتوان مجيد : ان ثمانية من أصل تسعة من أعضاء صوتوا على نقل مقر الاتحاد العربي من عمّان إلى بغداد ، مبينا ان عضو الاتحاد العربي الأردني هو الوحيد الذي لم يصوّت لصالح نقل المقر كون بلاده كانت تحتضن الاتحاد العربي، وبالتالي تمكنا من حسم الموضوع وهذا يعد انجازاً بطبيعة الحال للرياضة العراقية، وريشة الطائرة على وجه الخصوص.وأضاف مجيد إن الاجتماع الأخير الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وافق على تسمية جزائر السهلاني أميناً عاماً، وعبد العزيز عبد الله أميناً مالياً. منوهاً إلى إن الاتحاد العربي وخلال اجتماعه، قرر أن تحتضن أربيل بطولة كأس العرب بنسختها الثانية عشرة مابين ٢٥ ولغاية ٢٩ تشرين الأول، بالتزامن مع موعد بطولة العراق الدولية، إضافة إلى الموافقة على احتضان العاصمة البحرينية المنامة بطولة الأندية العربية مابين ٩ ولغاية ١١ تشرين الثاني.

الزوراء يلتقي أربيل في أقوى مواجهات الجولة الثامنة

الزوراء في مواجهة مثيرة من أربيل في (الشعب)

□ بغداد / طه كمر

تتواصل عصر هذا اليوم منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة القدم بإقامة ست مباريات يستهلها أولا فريقا الزوراء وأربيل بلقائهما على ملعب الشعب.

هذه المباراة قد ترجح كفة فريق الزوراء الذي سيراهن على جمهوره الذي يعد أكثر عدداً من بقية جماهير الأندية ، وفريق الزوراء المنتشي بالفوز العريض على فريق كربلاء في الجولة الماضية سيكون أمام اختبار حقيقي وهو يواجه فريق أربيل الطامح لإحراز اللقب بتواجده في مركز الوصافة بعد فريق الشرطة ، خصوصاً انه تعثر في الجولة الماضية بتعادله أمام المصافي محاولا رد اعتباره من بوابة الزوراء حيث يتوقع أن تحمل هذه المباراة فواصل من الإثارة والندية بين الفريقين اللذين يضمان بين صفوفهما خيرة لاعبي الكرة.

ويواجه في المباراة الرابعة فريق دهوك ضيفه الميناء بعدما تمكن الأول من إعادة هيبته بعد آخر فوزين له على فريقي النجف والكرخ في مسعى منه لإعادة السيناريو ذاته أمام فريق الميناء الطامح هو الآخر لتأكيد ارجحيته بعد أن تمكن من خطف نقطة ثمينة من المتصدر فريق الشرطة ليواصل سعيه بالتقدم خطوة إلى الأمام في ترتيب لائحة فرق الدوري .

ويضيف فريق أمانة بغداد على أرضه نفط الجنوب ، ويصعب التوقع لنتيجة هذه المباراة حيث تمكن الأول خلال الجولة الماضية من وضع حد لسوء الحظ الذي لازمه خلال المباريات الماضية وحقق الفوز على فريق النفط بثلاثية نظيفة منحته دافعاً معنوياً عالياً للبقاء ضمن دائرة المنافسة أسوة بفريقي الشرطة وأربيل كونه يحتل المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة ، بينما يحاول نفط الجنوب تعزيز نتائجه الايجابية التي تحققت خلال الآونة الأخيرة بعد تحقيقه الفوز على فرق النجف والنفط وأربيل بصورة متتالية ما يضعه اليوم أمام اختبار جديد للإفصاح عن قدرته لإلحاق الهزيمة بالفرق الكبيرة .

وضمن مباريات هذا اليوم أيضاً يتقابل فريقا نفط ميسان وكربلاء على ملعب الميمونة في محافظة ميسان، بينما تجمع المباراة الأخرى فريقي الكرخ والنجف على ملعب الأول، في الوقت الذي يضيف فريق النفط على ملعبه فريق مصافي الوسط .

شبيبة القبائل يفاوض مهند عبد الرحيم

□ بغداد / المدى

يواصل فريق شبيبة القبائل الجزائري لكرة القدم مساعيه التفاوضية مع مهاجم المنتخب الوطني ونادي دهوك الرياضي مهند عبد الرحيم كرار، لتدعيم صفوف الفريق المقبل على المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا في العام المقبل.وذكرت مصادر صحفية جزائرية إن إدارة الشبيبة ترى في كرار المهاجم الذي ينقصها لدخول المسابقة الأفريقية في الموسم المقبل، وأنه بسببه قامت بتسريح المهاجم الليبي محمد زعبية.

وأشارت تلك المصادر إلى إن المفاوضات بين شبيبة القبائل واللاعب العراقي مازالت مستمرة غير أنها رجحت قدوم مهند إلى مدينة تيزي أوزو الجزائرية قبل نهاية الأسبوع الحالي للتوقيع على عقد يمتد لموسمين حسب الاتفاق الأولي بين الطرفين.

كما لفت إلى إن نادي الإسماعيلي المصري كان على وشك ضم اللاعب قبل إن تفشل المفاوضات بينهم.

مهند عبد الرحيم مطلوب في الجزائر

معسكران خارجيان للوطني والشبابي بالتجذيف

□ بغداد / المدى

يقيم اتحاد التجذيف معسكرين تدريبيين خارجيين لمنتخبي العراق باللعبة للمتقدمين والشباب تحضيراً لدورة الألعاب الآسيوية وبطولة شباب آسيا المقبلتين.وقال أمين سر اتحاد التجذيف قسورة حسن درويش لـ(المدى) إن اتحاده سيقيم معسكرين تدريبيين خارجيين لمنتخبينا الوطني والشبابي باللعبة تحضيراً لدورة الألعاب الآسيوية وبطولة شباب آسيا ، مشيراً إلى أن اتحاده تلقى دعوة من الاتحاد الفرنسي لإقامة معسكر تدريبي للمنتخب العراقي للتجذيف يستمر شهرين للفترة من ١٠ تموز ولغاية ١٠ أيلول المقبلين في مدينة مرسيليا بإشراف المدرب الفرنسي فنسست دا سامري .وأضاف إن وفد منتخبنا الوطني سيكون برئاسة عضو الاتحاد قصي غانم كما سيضم أيضاً حسن شوكت مساعدا للمدرب الفرنسي ، فضلاً عن اللاعبين انس عجيل ، احمد حسين ، محمد رياض ، نمير عبد الرضا ، وميض نصير ، وحيدر نوزاد الذي سيلتحق من السويد ، مبيناً في الوقت ذاته أن معسكرا تدريبيا آخر لفعالية الكاياك سيقام للفترة من ١ تموز لغاية ١٩ أيلول المقبلين استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في كوريا الجنوبية للفترة من ١٩ أيلول لغاية ٤ تشرين الأول المقبلين .

اقرأ في الصفحات الداخلية

محاربو تايجوك يسعون لمشاركة تاريخية.. وبيليه يتمنى الثأر من الأورغواي في النهائي

10-11

من يخلف مؤيد البدري بعد اعتزاله ؟

12

اقرأ في العدد الجديد من
حوار سبورت
ثلاثة من كبار العرب المونديالیون يدلون بذكرياتهم
حارس محمد يكشف لأول مرة أسرار رحلة مكسيكو
ملف نادر بالإحصائيات والأحداث عن كأس العالم
منتخبات من نار وأخرى ينعدم فيها الشرار!

فريد: الصحفيون كادوا يقتلونني!

□ تيريسوبوليس/ رويترز

تعلّم فريد مهاجم البرازيل من أخطائه في كأس القارات العام الماضي وتعهد بعدم الحديث عن فرصه في تسجيل أهداف بكأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في بلاده هذا الأسبوع.

وكان مهاجم فلومينيسي تعهد بتسجيل خمسة أهداف في خمس مباريات بكأس القارات العام الماضي ونال انتقادات بعد الفشل في هز الشباك خلال الدور الأول، لكنه أحرز هدفين في النهائي عندما فازت البرازيل (٣-٠) على اسبانيا بطلة العالم وأوروبا وأكد أمس الأول الأحد أنه تعلّم الدرس.

وقال فريد للصحفيين بعد حصة تدريبية للمنتخب البرازيلي "عندما لعبت مباراتين من دون تسجيل كدتم تقتلونني."

وأضاف "سأعمل على تغيير خططي ولن أقول أي شيء حتى أتمكن من تسجيل أهداف في كأس العالم أيضاً."

وأكد فريد أنه يعمل على أوجه أخرى في طريقة أدائه وأشاد بمساندة المدرب لويز فيليبي سكولاري الذي أعاده الى تشكيلة المنتخب في ٢٠١٣ بعد سنوات من الغياب.

وأضاف فريد "فيليبي يطلب مني تحمّل مسؤولية أقل لتسجيل الأهداف وطلب مني ان أكون أكثر تحركا وان أسهم في صنع مساحات لنيمار وهالك وإبعاد قلبي الدفاع عن مكانهما حتى يتمكنا من التسجيل وهذا ما كنت أعمل عليه."

ويتوقع فريد سلسلة صعبة من المباريات ويعتقد انه كلما زادت الصعوبة فان فرصه في اللعب تزداد.

وأوضح فريد "لا أحصل على الكرة كثيرا ولا أملك مهارات نيمار، نحن نكافح ونستحوذ على الكرة ونصنع مساحات."

وتابع "لكن عندما تصبح المباريات أكثر تعقيداً فان قلب الهجوم هو الأقرب الى المرمى ومن الطبيعي ان يكون اللاعب الذي يبحث عنه الفريق."

وتابع "لا أطيق انتظار انطلاق كأس العالم لأني واثق ان كل المباريات ستكون صعبة وأعتقد ان هذا جيد للاعب يملك طريقتي في اللعب."

وعاد المنتخب البرازيلي الى قاعدته خارج ريو دي جانيرو أمس الأول الأحد بعد ٣٦ عاما عقب الفوز (١-٠) على صربيا في ساو باولو يوم الجمعة الماضي.

ستبدأ البرازيل مشوارها في كأس العالم بعد غد الخميس بمواجهة كرواتيا في المباراة الافتتاحية على ملعب كورنثيانز، وستلعب البرازيل أيضا في المجموعة الأولى الى جانب المكسيك والكاميرون.

فريد لن يعد الصحافة بتسجيل الأهداف

كوريا الجنوبية تسعى للتقدم وتفجير المفاجآت

□ برازيليا/ أ ف ب

يرتبط اسم منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم بهوية أفضل إنجاز آسيوي في تاريخ كأس العالم، عندما حل رابعا على أرضه في ٢٠٠٢، لذا ستكون استعادة نجاحات الماضي بالغة الصعوبة في البرازيل ٢٠١٤.

ومايزيد من صعوبة مهمة "محاربي تايجوك" فترة انعدام وزن مروا بها خلال التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم شهدت تغييرات في الطاقم التدريبي.

تشارك كوريا الجنوبية في المونديال للمرة الثامنة على التوالي والثامنة في تاريخها، وتتفوق عليها بهذا الإطار، منتخبات البرازيل، ألمانيا، ايطاليا، الأرجنتين واسبانيا.

تحول المشوار الخرافي آنذاك إلى عبء على الكوريين، فاضطروا في النسخ التالية إلى تحمل وزر الضغوط والتوقعات الهائلة.

لكن بالنسبة لمشجعيها ستكون الفرصة متاحة بالتأهل على الأقل الدور الثاني خصوصا بعد وقوعها في مجموعة ثامنة معقولة تضم بلجيكا وروسيا والجزائر، ويطمح الفريق في تفجير المفاجآت بالبرازيل.

في التصفيات المؤهلة، عانت خلافا للبابان واستراليا، ولم تكن تشكيلتها ثابتة. صدم محاربو التايجوك امام لبنان ٢-١ في الدور الثالث لاول مرة في تاريخهم، دفع المدرب تشو كوانج- ري الثمن، قبل ان يقودها تشوي كانج- هي الى الدور النهائي.

استمرت في معاناتها في الدور النهائي، فتعادلت مع لبنان وأوزبكستان وخسرت أمام إيران. في الجولة الأخيرة عاشت لحظات صعبة، فبعد خسارتها أمام إيران (٢-١)، التقطت أنفاسها قبل ان يصلها خبر التأهل وحلولها وصيفة مجموعتها برغم فوز أوزبكستان على قطر ٥-١.

أعلن المدرب تشوي كانغ - هي سيشرف على الفريق الأحمر في التصفيات فقط بعد تعيينه في كانون الأول ٢٠١١، فوفى بوعد وقدم استقالته من منصبه بعد نجاحه بقيادة السفينة إلى بر الأمان.

جاء بدلا منه اسطورة الدفاع هونغ ميونغ - يو، اللاعب الأكثر تمثيلا لبلاده وقائد الفريق الذي بلغ نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢. عاملاً، نجح هونغ ورفاقه بإقصاء منتخبات من العيار الثقيل على غرار البرتغال، ايطاليا واسبانيا، لكن المؤشرات في عهد هونغ الجديد لم تكن على قدر الآمال.

في ١٤ مباراة تحت إشرافه، لم تسجل كوريا في ٦ مباريات، ومن أصل الأهداف ١٥ جاءت ٤ في مرمى هايتي المتواضعة وثلاثة في مرمى مالي.

سيعتمد هونغ على المهاجم سون هيونغ - مين (هامبورغ الالماني)، ولاعبي وسط مانشستر الالماني كو جا- تشيول والظهير الأيسر بارك جو- هو، الى جانب لاعب وسط سندرلاند الانكليزي كي سونغ - يونغ والمهاجم الجبلي بارك تشو- يونج (أرسنال الانكليزي)

يأمل بارك (٢٨ عاما) في تعويض مسيرته المضطربة، فبعد تركه موناكو الفرنسي الى أرسنال الانكليزي عام ٢٠١١ لم يلعب سوى مباراة واحدة مع (المدفعجية)، إضافة الى تصرفات حولته الى رجل غير محبوب في البلاد. اعتبر علنا في ٢٠١٢ لتلبه تأشيرة إقامة في موناكو لعشر سنوات تساعده في تأجيل خدمته العسكرية في كوريا الجنوبية، وهي خطوة لا يقتبلها مجتمع يعد نفسه في حرب دائمة مع جارته كوريا الشمالية.

كوريا الجنوبية تطمح لمشاركة مهمة في تاريخها

أويـــن يـرشـح الأرجـنـتـين لـلـفـوز بـالـكـأس

□ هونغ كونغ/ رويترز

يعتقد مايكل أوين مهاجم منتخب انكلترا السابق أن براعة ليونيل ميسي وتألقه مع الأرجنتين سيكون من العوامل المساعدة للأرجنتين على إحراز لقب كأس العالم لكرة القدم.

وبعد تتويج ميسي بسلسلة من الألقاب مع برشلونة سيحاول أن يقود بلاده الأرجنتين للتألق على الصعيد العالمي حتى يدخل بقوة دائرة أفضل لاعبي العالم على مدار التاريخ.

ويعد ميسي أفضل لاعب في العالم أربع مرات من أفضل اللاعبين بالفعل بعد فوزه بكل الألقاب مع برشلونة وظهوره بشكل رائع لكن البعض يعتقد أنه يحتاج للفوز بكأس العالم حتى يعد ضمن الأفضل على الإطلاق.

وقال أوين لرويترز قبل حفل ترويجي في هونغ كونغ "تشكيلة (الأرجنتين) تضم العديد من اللاعبين الرائعين مثل (أنخيل دي ماريا وميسي وغونزالو هيغواين وسيرجيو أغويرو."

وأضاف "أعلم أن البرازيل تعد قريبة (من الأرجنتين) لكني أعتقد أن الفريق سيلعب في الأجواء نفسها وكأنه على أرضه وأعتقد أنه حان وقت ميسي ليتألق على الصعيد العالمي."

وتابع "البعض يعتقد أنه لا يمكن اعتباره ضمن أفضل لاعبي العالم على مدار التاريخ إلا عند فوزه بكأس العالم وأنا متأكد أنه يريد الظهور بشكل مميز جدا، إنه من أفضل اللاعبين بكل تأكيد وهو أفضل أو ثاني أفضل لاعب في العالم في الوقت الحالي."

سجل أوين ٤٠ هدفا في ٨٩ مباراة مع إنكلترا قبل اعتزاله في ٢٠١٣ وخطف الأضواء وعمره ١٨ عاما عندما تألق في كأس العالم ٢٠٠٢ وأحرز حينها هدفا رائعا من مجهود فردي في مرمى الأرجنتين.

النانيو تحظى بترشيحات الفوز باللقب

بقي

2

صـراع إنكليـزي سـاخـن على ماندزوكيـتش

□ لندن/ أ ش أ

أبدى العديد من الأندية الإنكليزية الكبيرة، وعلى رأسها تشيلسي وأرسنال ومانشستر يونايتد، اهتماما كبيرا بضم ماريو ماندزوكيتش بعد أن أعلن المهاجم الكرواتي لبايرن ميونيخ أنه سيرحل عن النادي البافاري بعد كأس العالم نظرا لأنه يرى أن أسلوب مدربه بيب غواردیولا ليس مناسباً له.ويبدو أن هوة الخلاف قد اتسعت بشكل كبير بين اللاعب ومدربه في الفترة الأخيرة مما دفع ماندزوكيتش لأن يقول في تصريحات أدلى بها لصحيفة كرواتية "لقد التقيت بالفعل مع رومينيغه رئيس النادي وقلت له إنني أرغب في الرحيل عن البايرن"..

كاستيو خارج التشكيلة النهائية للإكوادور

□ برازيليا/ أ ف ب

ستحرم الإصابة لاعب منتخب الإكوادور والهلال السعودي المخضرم سيغوندو كاستيو من المشاركة في مونديال البرازيل الذي ينطلق بعد غد الخميس إذ تم استبعاده عن التشكيلة النهائية حسبما أكد الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم.وكان كاستيو تعرض لإصابة في ربطة الركبة اليمنى في المباراة الدولية الودية امام المكسيك التي انتهت الى خسارة الاكوادور ٣-١ في ٣١ أيار الماضي.

وقد اختار مدرب الاكوادور الكولومبي رينالدو روديا لاعب تشيفاس الاميركي اوسفالدو ميدا (تشيفاس الاميركي) وكارلوس غرويزو (شتوتغارت الالماني) وريناتو ايبارا (فيتيس ارنهيم الهولندي) وكريستيان نوبوا (ديناموـ موسكو الروسي) ولويس ساريتاما (برشلونة) وانطونيو فالنسيا (مانشستر يونايتد الانجليزي) وإدييسون مندیز (اندیبندیینتي سانتا دي الكولومبي) وفيديل مارتينيز (تيخوانا المكسيكي)

- للهجوم: جوالو روخاس (كروز ازول المكسيكي) وفيليبي كايسيدو (الجزيرة الاماراتي) وجيفرسون مونتيرو (موريليا المكسيكي) وخايمي ايوفي (تيخوانا) وإينر فالنسيا (باتشوكا) ومايكيل ارويو (اتلانتي المكسيكي).

فرنسا تسحق جامايكا وديـاً بثمانية أهداف

□ باريس/ رويترز

يوهان كاباي واوليفييه جيرو أهداف فرنسا.

وخرج الظهير ماتيو ديوسوني بين الشوطين بسبب ما بدا أنها إصابة في الساق ليلعب بكاري سانيا مع فرنسا بدلا منه.

واستمر ديشان في اللعب بطريقة ٤-٣-٣ مع وجود جيرو في قلب الهجوم وبنزيمة في مركز الجناح الأيسر الذي كان يشغله ريبري في المعتاد بينما ظل ماتيو فالوبينا في مكانه الأصلي ناحية اليمين.

ولعب جيرو دوره بامتياز عندما حوّل بسديدة أخرى متقنة بعد مرور ساعة من زمن اللقاء ثم أضاف ماتيوي هدفه الشخصي الثاني اثر تمريرة عرضية لباتريس ايفرا من ناحية اليسار.

جاكوميني باريت.

وضاعف ماتيوي تقدم فرنسا بتسديدة من خارج منطقة الجزاء بعدما تلقى تمريرة من بنزيمة مهاجم ريال مدريد الاسباني في الدقيقة ٢٠.

سدد بنزيمة كرة بشكل رائع ليحرز الهدف الثالث لفرنسا قبل سبع دقائق على نهاية الشوط الأول ثم انطلق ناحية اليسار ليرسل تمريرة متقنة الى جيرو أحرز منها الهدف الرابع في بداية الشوط الثاني.

وسجل بنزيمة الهدف الخامس بتسديدة أخرى متقنة بعد مرور ساعة براعة قبل ان يسدد في شباك الحارس هيغواين وسيرجيو أغويرو."

وأضاف "أعلم أن البرازيل تعد قريبة (من الأرجنتين) لكني أعتقد أن الفريق سيلعب في الأجواء نفسها وكأنه على أرضه وأعتقد أنه حان وقت ميسي ليتألق على الصعيد العالمي."

وتابع "البعض يعتقد أنه لا يمكن اعتباره ضمن أفضل لاعبي العالم على مدار التاريخ إلا عند فوزه بكأس العالم وأنا متأكد أنه يريد الظهور بشكل مميز جدا، إنه من أفضل اللاعبين بكل تأكيد وهو أفضل أو ثاني أفضل لاعب في العالم في الوقت الحالي."

سجل أوين ٤٠ هدفا في ٨٩ مباراة مع إنكلترا قبل اعتزاله في ٢٠١٣ وخطف الأضواء وعمره ١٨ عاما عندما تألق في كأس العالم ٢٠٠٢ وأحرز حينها هدفا رائعا من مجهود فردي في مرمى الأرجنتين.

النانيو تحظى بترشيحات الفوز باللقب

كوفاتش وسمير يثقان باستعادة كرواتيا أمجادها

□ برازيليا/ رويترز

يعتقد نيكو كوفاتش مدرب كرواتيا ولاعب الوسط البرازيلي المولد سمير أن الفريق الذي بلغ قبل نهائي كأس العالم كأس القدم ١٩٩٨ يستطيع استعادة أمجاد الماضي ومفاجأة البرازيل صاحبة الضيافة في افتتاح النهائيات بعد غد الخميس في ساو باولو.

واستعد كوفاتش - الذي قاد كرواتيا للنهائيات بعد الفوز (٣-٠) على أيسلندا في النتيجة الإجمالية للحق التصفيات في تشرين الثاني - ثقته من اداء البرازيل المتذبذب في فوزها (١-٠) على صربيا في مباراتها الودية الأخيرة.

وتلقت وسائل إعلام كرواتية عن كوفاتش - الذي تولى المسؤولية خلفاً لإيجور ستيماتش - قوله "بدت البرازيل منهكة بعض الشيء أمام صربيا والضغط الواقع عليهم جراء اللعب على أرضهم ملحوظ في كل مكان. "وأضاف "يبدو انهم لا يتوقعون الفوز فقط في كل المباريات ولكن أيضا تقديم كرة قدم ممتعة وهذه فرصتنا، كلما حافظنا على ثباتنا ازداد قلقهم ونرغب في أن نجعل الأمور صعبة عليهم قدر الإمكان."

وقد يستعين المدرب بالالاعبين المولودين في البرازيل سمير وادوارد دا سيلفا كديلين مؤثرين عند الضرورة.

وأبدى سمير - الذي دخل تشكيلة كرواتيا بعد انتقاله من ديناموـ زغرب بطل كرواتيا الى خيتافي الاسباني العام الماضي - ثقته قبل المواجهة ضد البرازيل مسقط رأسه.

وقال "بالنسبة لي شخصيا ارغب أن يتذكرني الناس في البرازيل كلاعب جيد ويتحدثون عني هكذا عندما اعود للبلاد في يوم ما، أتمنى أن اترك بصمة في هذه البطولة ولا يهمكنني التحسن سوى باللعب بين هذه المجموعة الكرواتية." وبرغم تعرضه لانتقادات بسبب عدم الانضباط أثناء وجوده في ديناموـ زغرب أثنى المدرب كوفاتش على سمير خلال فترة الإعداد للكأس العالم.وتعد المباراة الاولى للمنتخب الكرواتي امام نظيره البرازيلي التي ستقام في افتتاح المونديال من اهم المباريات التي تترقبها الجماهير الكرواتية بشغف من اجل احداث مفاجأة مدوية تسقط المنتخب البرازيلي البلد المنظم للبطولة وتعطيه املا كبيرا في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى دور الـ١٦ من البطولة.

نيكو كوفاتش

ثلاثية ايموبيلي تقود إيطاليا للفوز على فلومينيسي

□ برازيليا/ رويترز

سجل تشيرو ايموبيلي ثلاثة أهداف ليقود ايطاليا التي لعبت بتشكيلة من الصف الثاني للفوز ٣-٥ على نادي فلومينيسي البرازيلي في مباراة ودية للفريق قبل كأس العالم لكرة القدم.

أحرز لورينزو انسيني هدفين مع ايطاليا التي واجهت تساؤلات بشأن الدفاع وماتيا بيرين الحارس الثالث للمنتخب.

وحضر المباراة نحو ١٧ ألف متفرج في بلدة فولتا ريدوندا وسانديوا فلومينيسي بشكل واضح وأطلقوا صيحات استهجان تجاه تباغو موتا لاعب وسط ايطاليا والمولود في البرازيل في كل مرة كان يلمس فيها الكرة.

وقال تشيزاري برانديلي مدرب ايطاليا لمحطة راي التلفازية "شاهدنا بعض الأمور المثيرة للاهتمام وقدم ثنائي الهجوم عرضا جيدا للغاية."

سجل كل من ايموبيلي وانسيني هدفا في الشوط الأول لكن فلومينيسي صاحب المركز الثاني في الدوري البرازيلي رد عن طريق تشيكينيو وكارليتوس، وأحرز ايموبيلي هدفين في دقيقتين في بداية الشوط الثاني ثم أضاف انسيني هدفا لتتقدم ايطاليا ٥-٣ من مدى قريب.

وقلص ماتيوس كارفاليو الفارق بتسديدة من مدى بعيد بعدما منح برانديلي راحة للعديد من لاعبي الصف الأول من بينهم صانع اللعب أندريا بيرلو والمهاجم ماريو بالوتيلي.

وكانت ايطاليا تعادلت من دون أهداف مع ايرلندا ثم بنتيجة ١-١ على أرضها مع لوكسمبورغ في آخر مباراتين وديتين لها.

وستبدأ ايطاليا مشوارها في كأس العالم في البرازيل يوم السبت المقبل في ماناوس أمام انكلترا ثم ستلعب بعد ذلك مع كوستاريكا وأورغواي ضمن المجموعة الرابعة أيضا.

تشيرو ايموبيلي

روسيا تعتمد على الواقعية الإيطالية

□ برازيليا/ أ ف ب

يخوض المنتخب الروسي نهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ وهو يبحث عن وضع الأسس الصحيحة قبل استضافته لنهائيات نسخة ٢٠١٨، معولا على الواقعية الإيطالية المتجسدة بمدربه الفذ فابيو كابيلو. وقد حدد كابيلو منذ ضمان تأهل منتخبه الى نهائيات البرازيل لنفسه هدف قيادة الروس الى تحقيق افضل نتيجة لهم في كأس العالم منذ انحلال عقد الاتحاد السوفييتي، وذلك من اجل تحضيرهم بافضل طريقة لاستضافة نسخة ٢٠١٨ على أرضهم. ويعلم كابيلو جيدا معنى الفشل في نهائيات كأس العالم بعد توقعه مسيرة الخروج من الدور الثاني للمونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ مع المنتخب الانكليزي حيث تلقى الأخير هزيمة مذلة امام غريمه الالماني (٤-١)، ما جعل المدرب الايطالي محط الانتقادات اللاذعة في وسائل الإعلام البريطانية.

ويبدو ان كابيلو، الذي يطلق عليه "دون فابيو" في روسيا، تعلم الدرس في جنوب افريقيا وتوقعاته لمونديال الصيف المقبل في البرازيل، واضعا التأهل لدور الثمانية كهدف لمنتخبه، لكن هذا الهدف ايضا ليس سهل المنال لمنتخب لم يشارك في النهائيات منذ ١٢ عاما وتعود افضل نتيجة له في العرس الكروي العالمي الى عام ١٩٦٦ في انكلترا حين حل رابعاً ايام الاتحاد السوفييتي.

ولم يسبق للمنتخب الروسي الذي تبقى افضل انجازاته منذ انحلال عقد الاتحاد السوفييتي وصوله الى الدور قبل النهائي من كأس اوروبا ٢٠٠٨، ان تخطى الدور الاول من كأس العالم وهو شارك في البطولة الأكثر شعبية في العالم مرتين فقط بكينونته الحالية عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٢.

المنتخب الروسي خصم خطير لأي فريق يواجهه، هذا ما قاله المدرب الايطالي، مضيفا "ان غيابهم عن نهائيات كأس العالم جعلهم متعطشين كثيرا. اعتقد ان مستوانا في البرازيل سيكون بين افضل ٨ منتخبات، أريد لفريقي التأهل هناك الى دور الثمانية".

لكن على المنتخب الروسي الذي وقع في مجموعة تضم المثالثة بلجيكا وكوريا الجنوبية والجزائر، ان يتخطى دور المجموعات أولا قبل التفكير بدور الثمانية.

روسيا لا تبالغ في تطلعاتها المونديالية

فـيـغـولي أمـــل مـحـاربـي الـصـحـراء

□ برازيليا/ د ب أ

بعدما فقدت في الماضي لاعبين بارزين مثل الأسطورة زين الدين زيدان وكريم بنزيمة اللذين اتجها للعب لصالح المنتخب الفرنسي لكرة القدم، بدأت الجزائر العمل باجتهاد شديد على جذب اللاعبين الفرنسيين الشبان الذين ينتمون لأصول جزائرية وذلك للعب مع المنتخب الجزائري بدلا من التحول إلى المنتخبات الأوروبية.

وكان أبرز من انطبق عليهم هذا هو اللاعب سفيان فيغولي /٢٣ عاما/ الذي يستطيع خطف الأضواء من الجميع خلال مشاركته مع الفريق في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وتعلق الجماهير الجزائرية آمالا عريضة على فيغولي في هذا المونديال لاسيما بعد المستوى الرائع الذي ظهر عليه في صفوف فالنسيا الإسباني خلال الموسم الماضي.

وكان هذا الهدف من النجوم في مختلف المراكز بالمنتخب الجزائري، يبدو فيغولي هو النجم الأبرز لهذا الفريق لأنه قادر على العبور به من هذه المجموعة الصعبة (الثامنة) التي يخوض من خلالها الفريق فعاليات الدور الأول بالمونديال البرازيلي وذلك مع منتخبات كوريا الجنوبية وروسيا وبلجيكا.

وأصبح فيغولي أحد أبرز العناصر في المنتخب الجزائري منذ أن شارك معه للمرة الأولى في ٢٠١٢ وكان أهم أهدافه مع الفريق خلال المباراة التي خسرها المنتخب الجزائر ٢-٣ أمام نظيره البوركيني في ذهاب الدور النهائي الحاسم بالتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال.

وكان هذا الهدف واحداً من هدفين سجلهما المنتخب الجزائري في هذه المباراة التي أقيمت بواغادوغو عاصمة بوركينا فاسو ولعب دورا بارزا في تأهل المنتخب الجزائري بعدما فاز الفريق (١-٠) فقط في مباراة الإياب بالجزائر.

ولكن الجماهير لا تنتظر منه مزيدا من الأهداف بقدر ما تنتظر منه أداءً رائعاً يقود به الفريق للأدوار الفاصلة في المونديال البرازيلي.

جينيفر لوبيز

المغنية لوبيز تغيب عن الافتتاح

□ زيوريخ/ إيه

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في بيان له أن المغنية الأمريكية الشهيرة جينيفر لوبيز ستغيب عن حفل افتتاح كأس العالم بالبرازيل المقرر بعد غد الخميس.

ويعود سبب غياب المغنية البارزة إلى أسباب تتعلق بالإنتاج التقني بالدرجة الأولى، فبعد أن كانت منتظرة كضيفة بارزة من الدرجة الأولى لإحياء الحفل، ستكون لوبيز عاشقة عن افتتاح المونديال.

يذكر أن جينفر لوبيز سبق لـه أن سجلت أغنية لكأس العالم وفرقة المغني الأمريكي "بيتبول" اسمها "We Are One".

هودل: سترلينغ يسبب صداعاً لهودجسون

□ لندن/ رويترز

يعتقد غلين هودل المدرب السابق لإنكلترا أن طرد رحيم سترلينغ في مباراة ودية للفريق أمام الإكوادور سيتسبب في صداع للمدرب الحالي روي هودجسون قبل أول مباراة للمنتخب في كأس العالم لكرة القدم أمام ايطاليا.

خرج سترلينغ جناح ليفربول مطروداً بعد عرقلة انطونيو فالنسيا الأسبوع الماضي ووصف هودجسون المخالفة بانها متهورة بعدما أثارت غضب لاعب الإكوادور الذي طرده الحكم أيضا.

ومنذ ذلك الحين أشار هودجسون الى ان هذه المخالفة لن تؤذي فرص سترلينغ لكن هودل أكد ان المدرب الحالي لإنكلترا يجب عليه التفكيري الآن في مدى ثقته باللاعب البالغ من العمر ١٩ عاما.

وقال هودل "كان سيفكر بالتأكيد في الدفع به منذ البداية يوم السبت الماضي أمام هندوراس ودياً وهو يضع نصب عينيه أن يلعب ضد ايطاليا."

وأضاف "الآن روي سيشعر بقلق بشأن مدى ثقته في سترلينغ، فكرة اللعب بعشرة أفراد أمام ايطاليا لا يمكن تحملها وخاصة ان المباراة ستقام في ماناوس وستحسم في آخر ٢٠ دقيقة عندما يحل التعب بالفريقين."

وتابع "السؤال الموجه الآن الى مدرب انكلترا: هو كيف يمكنه المخاطرة بسترلينج في مواجهة ايطاليا المالكة؟"

والى جانب ايطاليا ستقابل انكلترا مع أورغواي وكوستاريكا في المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العالم التي تنطلق في البرازيل بعد غد الخميس.

غلين هودل

أخبارهم

■ أكد ماريو بالوتيلي مهاجم ميلان والمنتخب الإيطالي أنه لا يزال يجتهد كي يكون أفضل لاعب في العالم ، وأن يجعل الجماهير تتحدث عن إنجازاته في الملاعب وخاصة في منافسات كأس العالم التي تنطلق بعد غد الخميس في البرازيل. وقال ماريو في تصريحات نقلتها شبكة "تونو سبورت" الإيطالية "أريد أن أكون الأفضل في العالم ، حان الوقت كي أجعل الجميع يتحدث عني ، لكن يتحدثون عني على العشب الأخضر فقط ، في الحقيقة أسعى لأن أكون من أساطير المونديال في كل الأزمنة". وأضاف "مقتنع بقوة أن منتخب إيطاليا قادر على الفوز بالمونديال ، لكن أريد أن أكون واقعيا وأقول إن هناك منتخبين يمتلكان الأفضلية ، لكنني متأكد أننا قادرون على تخطي أي منافس".

■ دخل جيردي ألبا ظهير أيسر فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا دائرة اهتمامات نادي مانشستر يونايتد الانكليزي تمهيداً للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ذكرت صحيفة "آس" الإسبانية أن إدارة (الشياطين الحمر) ترغب في تدعيم صفوف الفريق بظهير أيسر ، لتعويض الرحيل المحتمل للاعب الفرنسي باتريس إفرا ، خاصة في ظل تعثر المفاوضات مع لوك شو ظهير أيسر مانشستر الشاب. وأضافت الصحيفة الإسبانية أن صفقة انتقال ألبا إلى صفوف مانشستر يونايتد ، لن تكون سهلة ، لأن النادي الكتالوني لن يفرط في لاعبه الدولي بسهولة ، إلا إذا تقدم النادي الإنكليزي بعرض مالي مغرٍ.

وأشارت إلى أن إدارة مانشستر يونايتد وفرت للويلندي لويس فان غال ، الذي سيتولى تدريب الفريق عقب قيادته منتخب هولندا في كأس العالم القادمة بالبرازيل ، ميزانية ضخمة لإبرام صفقات جديدة.

■ قال مارك فيلموتس المدير الفني لمنتخب بلجيكا إن إصابة مهاجم المنتخب روميلو لوكاكو ليست خطيرة.

وتعرض لوكاكو إلى إصابة خلال مواجهة تونس في آخر استعدادات بلجيكا للمونديال.

وأضاف فيلموتس في تصريحات للصحفيين "أنه بعافيتي، ولكن وفقاً للأطباء فإن الإصابة ليست خطيرة، وهذا للوهلة الأولى على الأقل، لكنه سيخضع لفحوصات إضافية، وأمل أن يكون على ما يرام بعد راحة لثلاثة أو أربعة أيام".

وحل صاحب ٢١ عاماً بديلاً في الشوط الثاني أمام تونس ثم تعرض لإصابة في نهاية المباراة.

تلعب بلجيكا في المجموعة الأخيرة بجوار منتخبات الجزائر وروسيا وكوريا الجنوبية.

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

تواضع الكبار

ما أجمل التواضع عندما يأتي من الكبار خصوصا ممن أثروا في حياة الناس وعلى جميع الأصعدة، وبالتأكيد فان مجتمع الرياضة هو أحد المجتمعات التي تكوّن المجتمع العام فهناك شخصيات رياضية كبيرة ما زالت أسماؤهم وصورهم عالقة بأذهان الناس حتى وان لم يكونوا رياضيين، بل أن اسماءهم طرقت أسماع عامة الناس بحكم أفعالهم الجميلة، ومن بين تلك الأسماء الكبيرة في فعلها داخل سوح الرياضة وتحديدا على المستطيل الأخضر ممن داعبت أرجلهم ورؤوسهم الساحرة المستديرة ومنحتهم هي الأخرى صيتاً بات جواز مرورهم أينما حلّوا وارتحلوا في أرجاء المعمورة كون الشهرة والأضواء لا يأتيان من فراغ، بل من خلال جهد وتعب مضن.

لذلك استهواني هذا الأمر لأكتب عن شخصية رياضية أطلّ علينا صاحبها من شاشة قناة الرياضية العراقية وتحديداً في برنامج "تفاصيل" الذي يقدمه الزميل هشام عبد الستار حيث عشت ساعة من الزمن قد تكون الأجمل بحياتي برغم إني لا تربطني مع مقدم البرنامج أو الضيف أية علاقة سوى ما تتضمنه حدود المهنية، فكان الضيف هو اللاعب الدولي كريم صدام الذي لا يختلف عليه اثنان انه أفضل هدافي الدوري العراقي ووصف بعميد الهدافين لإحرازه اللقب أربع مرات لم يتمكن أي لاعب من كسر هذا العدد حتى الآن، فضلا عن هدفه التأريخي في مرمى منتخب الإمارات عام ١٩٨٦ الذي أوصل منتخبنا إلى الدور المؤهل لمونديال المكسيك للمرة الأولى بتأريخه بعد أن وطأت أقدامه ارض الملعب في مدينة الطائف بالسعودية في الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة بديلاً للاعب حارس محمد ليجد صدام نفسه أمام انجاز عظيم دخل أزاءه التأريخ بتسجيله هدفاً في مرمى الإمارات الذي كان يتقدم بهدفين نظيفين.

إن ما لفت انتباهي وشدّني إلى متابعة البرنامج هو ذلك الأسلوب الراقي الذي تحدث به هذا اللاعب الدمث الأخلاق فقد تحدث بلغة جميلة متواضعة لا يمكن أن أضعها بوجه مقارنة مع لاعبي الجيل الحالي الذي بات الاتصال بهم لأخذ رأيهم بموضوع ما أو قضية معينة في غاية الصعوبة لأنهم لم يتحملوا واقع حالهم الذي وضعهم في التوليفة الدولية أو الاحتراف الذي يعد بائساً في المقاييس الخاصة بلاعبي كرة القدم ليبدو صدام أمام الجميع انه إنسان قبل أن يكون نجماً تلألأ طوال فترة تواجده على المستطيل الأخضر خصوصاً انه الهداف التأريخي لأعرق الفرق العراقية فريق الزوراء، لاسيما بعد أن سأله مقدم البرنامج عن رأيه باللاعبين فلاح حسن وحسين سعيد وأحمد راضي وابتسم كعادته ابتسامة خجولة ووضع نفسه في خانة أخرى بعيداً عن هؤلاء النجوم أمام ذهول مقدم البرنامج الذي حاول جاهداً أن يمنحه قدراً من الدعم المعنوي إلا انه أبى أن يضع نفسه بمقارنة مع زملائه الذين عاصروه واصفاً إياهم (هؤلاء غير) وهنا توقفت قليلاً عن متابعة البرنامج وذهبت ذاكرتي إلى مواقف عدة لازالت عالقة ولا يمكن أن تبرح ذاكرتي على الإطلاق للاعبين في بداية الطريق لكنهم بعيدون كل البعد عمّا تحدث به هذا اللاعب الكبير المتواضع والذي لم يتعكز على ما حققه من انجازات للكرة العراقية واعترف أمام الملأ أن ما قدمه للمنتخب لا يؤهله لمنحه درجة نجاح من ١٠٠ وأعطى لنفسه درجة دون النجاح.

إن تواضع الكبار يمنحهم ثقة عالية بأنفسهم ليكونوا على قدر ثقة الناس بهم، وأود أن استذكر حالة حدثت معي لأحد لاعبي المنتخب الحالي من صغار العمر والتجربة ممن يرتدي فانيلة احد الفرق الجماهيرية اتصلت به لإجراء حوار معه لكنه وعدني مرات عدة ولم يتحقق اللقاء الذي سيكون بالتأكيد لمصلحته وليس لمصلحتنا، بل هو مَن سيحتاجها وليتعلم هذا اللاعب من كريم صدام وأقرانه الذين حفروا أسماءهم بأحرف من ذهب في تأريخ الكرة العراقية.

أحرص على متابعة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم عبر شاشة التلفاز، إلا أن هذه المتابعة تصيبني بالإحباط الكبير في بعض الأحيان، لأن أغلب المعلقين الذين تُسند إليهم مهمة التعليق على هذه المباراة أو تلك يطلق رصاصة الرحمة عليها حتى وإن كانت هذه المباراة جميلة وتجرى في ملعب جيد، علماً أن النقل التلفازي لأغلب المباريات يكون جيداً قياساً بوضعنا الحالي، لأن المعلق صوته لا يصلح إلى التعليق مطلقاً أو إنه يبالغ في تعليق هذا المعلق أو ذاك أو أنه يتكلم باللغة العربية الفصحى ويقوم بذبح هذه اللغة الجميلة من الوريد إلى الوريد عبر نطقه جملاً وكلمات تعد من الأساسيات في قواعد اللغة العربية ولا تحتاج إلى تبحُّر كبير أو دراسة منفصلة.

التعليق الرياضي بحاجة إلى مسابقة

هل يعجز الإعلام عن إنجاب توأم لـ"البدري"؟

كتب / زيدان الربيعي

ومن الأمور التي أذكرها في مجال اللغة التي يكررها أكثر من معلق قولهم: "خمسة مباريات، بينما الصحيح أن يقول المعلق خمس مباريات" وهو يعرف أن النطق الأول ثقيل حتى على لسانه، ومعلق آخر يقول ثمان لاعبين أو ثمان مدربين، بينما الصحيح أن يقول ثمانية لاعبين، لكن يبدو أن الأخوة المعلقين لا يوجد مَن يتابعهم أو يُحاسبهم على أمور بدائية تتعلق بصلب عملهم.

ومن هذه الحقيقة المُرّة أكون مضطراً إلى أن أجعل المباراة "صامتة" حتى لا اسمع نشازات معلّقها، لأن "الصمت" أفضل لي مَن سُماع مصطلحات خاطئة من معلقي المباريات وفي بعض الأحيان صيحات لملء الفراغ ليس أيُّ داع لها.

وفي أحايين أخرى يقوم المعلق بالاسترسال في الحديث عن تاريخ ناد أو لاعب أو مدرب والمباراة تكون في ذروتها، فضلاً عن ذلك أن بعض المعلقين يشككون في قرارات يتخذها حكم المباراة، لكنهم لا يعطون رأياً نهائياً بأن يكون قرار الحكم صحيحاً أو غير صحيح بعد إعادة اللقطة، بل يشيرون إلى التشكيك ويحوِّلون القرار إلى برنامج آخر لكي يقول القول الفصل في هذا القرار أو ذاك الذي اتخذه حكم المباراة.

وهنا أتمنى على الأخوة المعلقين أما تجاهل الحالة وعدم التشكيك بقرار الحكم أو التأكيد على أن قراره لم يكن صحيحاً، وكان يُفترض به أن يتخذ هذا القرار كأن يحتسب ركلة جزاء أو يطرد لاعباً وما شابه ذلك.

حقيقة أنا استغرب كثيراً جداً من ندرة المعلقين الجيدين الذين يعلقون على مباريات الدوري المحلي وسبب استغرابي هذا يعود إلى أن العراق امتلك مدرسة كبيرة جداً في عالم التعليق التي تتمثل بالمعلق الكبير مؤيد البدري، الذي كان عبر تعليقاته الحقيقية التي تنقل ما يحدث داخل الملعب إلى المستمع وتجعله وكأنه يشاهد المباراة وليس يسمعها، فضلاً عن صوته الشجي الذي ما زال يغرد في أسماع العراقيين، وهناك أسماء أخرى برزت في عالم التعليق في زمن البدري مثل المرحومين طارق حسن ورعد عبد المهدي فضلاً عن غني الجبوري وعلي لفتة وشدراك يوسف.

وهنا سؤال يطرح نفسه بقوة وهو هل أن العراق الذي أنجب مؤيد البدري بات عاجزاً عن إنجاب غيره؟ لأننا لا نبحث الآن عن نسخة أخرى من صوت البدري، لأنه صوت قد لا يتكرر، لكننا نبحث عن معلق يحمل مواصفات البدري التي تتمثل بالصوت الجميل والإلقاء الصحيح وسرعة البديهة ونقل الحقيقة دون افتعال أو تضخيم أو تحجيم.

أيضاً أضيف أن العراق الذي أنجب الأصوات الغنائية الجميلة أمثال ناظم الغزالي، رياض احمد، فؤاد سالم، حسين نعمة، فاضل عواد، سعدون جابر، كاظم الساهر وأصوات أخرى في مجالات شتى هل بات عاجزاً عن تزويدنا بثلاثة من المعلقين الجيدين الذين يوصلون لنا المباريات المحلية بشكل جيد وخال من النشازات الصوتية واللغوية والانفعالية؟

حقيقة لا اعتقد ذلك، لأن العراق دائماً معطاء، لكن بما أن التعليق الرياضي في داخل العراق يعيش الآن محنة حقيقية فإنني اقترح على القنوات الفضائية المحلية التي لديها برامج رياضية أن تفتح مسابقة لاختيار معلقين جدد شبيه ببرامج المسابقات الغنائية والشعرية التي قدمتها القنوات المحلية في أوقات سابقة مثل "عراق ستار" و"الشعر والناس" أو ما قدمته قناة "mbc" اللبنانية مؤخراً عبر برنامج "أحلى صوت" لأنني اعتقد أن هناك الكثير من الأصوات الجميلة جداً التي تحتاج فقط إلى منحها الفرصة لكي تثبت جدارتها في ساحة التعليق المحلي على شرط أن يأتي المعلق "المتسابق" بصوته الطبيعي من دون تقليد لهذا المعلق أو ذاك، لأن كل الذين يقلدون في مجالات الإبداع المختلفة لا يستطيعون ترك بصمة لهم في ذاكرة الناس.

دوري الكرة ضحية معلقين لا يفقهون قواعد اللغة

أبطال ورواد الكرة يطالبون بصياغة النظام الداخلي

بغداد / المدى

طالبت رابطة الرياضيين الأبطال والرواد لكرة القدم اتحاد كرة القدم بإعادة صياغة النظام الداخلي وإشراك اللاعبين الدوليين السابقين من أصحاب الكفاءة والخبرة في اللجان وتفعيلها وتوسيع الهيئة العامة.

جاء ذلك في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه باركت فيه لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم في ٣١ من أيار الماضي نيلهم ثقة الهيئة العامة لخدمة الكرة العراقية.

وأضاف : نود أن نوضح مطالب نطرحها بقوة مستندين لتاريخ وقيمة المنتمين للرابطة من أبطال ونجوم معروفين قدموا الكثير للمنتخبات الوطنية، وضم الكفاءات والخبرات منهم في توليفة الهيئة العامة وإشراكهم في تصحيح مسار الكرة العراقية وتطويرها وعدم اقتصار تحديد مصيرها بيد ٧٥ عضواً فقط مطالبين بتوسيع الهيئة العامة وإشراكنا ضمن المنظومة الكروية هو استحقاق طبيعي لمن حقق النجاحات ورفع علم العراق عالياً في المحافل الخارجية من خلال إعادة صياغة النظام الداخلي.

وتابع البيان : الإرث الكروي الثر وتاريخه الممتد لعقود من الزمن توالى العديد من النجوم الذين افرحوا الشعب العراقي وباتت الكرة العراقية ملكاً للشعب بأكمله وليست مرهونة بأشخاص معدودين ومسؤولية تحقيق النجاح مسؤولية تضامنية ومن منطلق حرصنا على إنجاح عمل اتحاد الكرة نطالب بتفعيل اللجان واستقلاليتها وضم اللاعبين الدوليين السابقين من أصحاب الكفاءة والخبرة الأكاديمية.

وفي اختتام البيان ناشدت الرابطة جميع الأندية الرياضية والمؤسسات الرياضية للتعاون مع اتحاد الكرة وانجاح عمله خدمة للعراق ورياضته.

معسكر بغدادي لمنتخب الكاراتيه قبل الأسياد

بغداد / المدى

قال أمين سر اتحاد الجودو مثنى شاكر إن منتخب اللعبة لفئة المتقدمين ينتظم اليوم الثلاثاء في معسكر تدريبي يقام في كلية التربية الرياضية بالجادرية يستمر لغاية ٣٠ حزيران الحالي، في إطار التحضيرات الخاصة بالمشاركة العراقية في فعاليات دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة انغون بكوريا الجنوبية خلال المدة من ١٩ أيلول ولغاية ٤ تشرين الأول المقبلين.

وأضاف شاكر إن ٢٠ لاعباً سينتظمون في المعسكر التدريبي الداخلي تحت إشراف المدربين علي عبد الخالق وطارق حسن، إذ ستكون هنالك تصفيات لـ ٢٠ لاعباً مشاركين في المعسكر من اجل اختيار أربعة منهم لتمثيل العراق في دورة الألعاب الآسيوية، مشيراً إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أبلغت الاتحادات المركزية المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية بتنظيم معسكرين خارجيين وثالث داخلي على نفقتها الخاصة تحضيراً للاستحقاق القاري المهم، ومن المؤمل أن تقام المعسكرات الخارجية في تركيا أو جورجيا أو إيران وبواقع ٢٥ يوماً لكل معسكر خارجي.

وأضاف أن اتحاد اللعبة يأمل أن يحقق اللاعبون الأربعة الذين سيشاركون في دورة الألعاب الآسيوية احد المراكز السبعة الأولى وهو ما تم تبليغه بشكل رسمي للجنة الأولمبية.

تواصل استعدادات الكاراتيه لتجهيز اللاعبين للأسياد

نغمة النصر عبر زاخو

بغداد / علي إسماعيل

أكد مدافع فريق الشرطة علي بهجت أن فريقه يطمح اليوم للعودة بقوة لاستعادة نغمة النصر عبر الفوز على فريق زاخو من اجل التمسك بصدارة دوري الكرة الممتاز لحين انتهاء الجولة الأخيرة.

وقال بهجت بتصريح لـ(المدى): فريقنا قادم من ثلاثة تعادلات ولا نريد أن نهدر المزيد من النقاط، لان هناك فرقاً تتربص بنا من أجل أن تقبض على الصدارة، فريقنا جاهز بقوة لهذه المباراة ونحترم تماماً قدرات فريق زاخو الذي استعد لهذه المباراة جيداً،على اعتبار أنه لم يلعب بالجولة السابقة بسبب تأجيل مباراته ضد الطلبة فضلاً عن إقامة الفريق لمعسكر تدريبي في تركيا، لذلك ربما هم أكثر جاهزية من فريقنا، ولكن نحن نمتلك مزيجاً جيداً من اللاعبين الأساسيين والبدلاء لكي نحقق النقاط الكاملة.

وبين أن فريقنا ليس سيئاً كما يدعي البعض، صحيح لم نحقق الفوز منذ ثلاث جولات، ولكن الفريق يقدم مستويات كبيرة، ولا ننسى أن جميع فرق الدوري باتت تلعب بأسلوب دفاعي بحت من أجل تحسين مراكزها بدوري الكرة والخشية من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

واختتم: مباراة اليوم هي مهمة لنا لاستعادة ثقة جماهيرنا وكذلك من أجل أن نحافظ على عرش الصدارة.

تأجيل بطولة الأندية بالملاكمة

بغداد / المدى

قرر اتحاد الملاكمة تأجيل منافسات بطولة الأندية للشباب تولد ١٩٩٦ و١٩٩٧ التي كان مقرراً إجراؤها في ٢٥ حزيران الحالي إلى بداية آب المقبل.

وقال أمين سر اتحاد اللعبة عبد الرضا علي إن قصر مدة الإعداد للبطولة بسبب تزامنها مع فترة الامتحانات للصفوف المنتهية الإعدادي والمتوسط وقرب حلول شهر رمضان المبارك جعل الاتحاد يقرر إرجاءها إلى بداية شهر آب المقبل لان إقامتها في توقيتها السابق لن يخدم اللعبة والأندية على حد سوا.

وأضاف علي انه يتوقع أن تكون المشاركة تتناسب مع حجم الاهتمام الذي توليه الأندية للمواهب الشابة لاسيما تلك التي تبحث عن فرص في تمثيل المنتخب الوطني خلال البطولات المقبلة كونها المعيار الحقيقي الذي تتم على أساسه عملية الاختيار.

اتحاد الملاكمة يرجئ منافسات الشباب الى آب

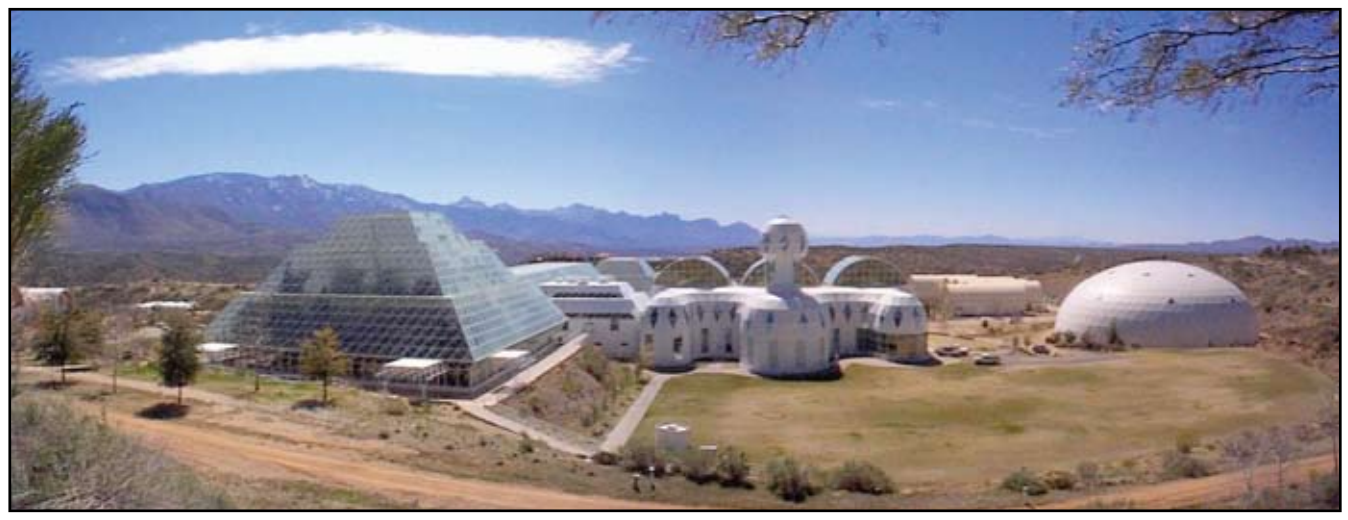

الكوكب البايولوجي مشروع حياة في فراغ

جامعة أريزونا تطلق شرارة الحياة البديلة

ثمانية متطوّعين يُحتَجَزون سنتين متتاليتين داخل عالم زجاجي معزول

□ سليم سوزه

الهوس الذي يُصيب الأمريكيين من أخبار نهايات العالم واندثار كوكبنا الأرض يخلق عند علمائهم الرغبة في إيجاد البديل، حيث يجري الحديث اليوم عن طاقة بديلة وغذاء بديل وبيئة بديلة، بل وحتى كوكب بديل تعمل على تطويره كلية العلوم في جامعة أريزونا، يُسمّى بالكوكب البايولوجي Biosphere.

أنشأ عالم البيئة الأمريكي جون ألن مشروع الكوكب البايولوجي في مدينة توسان جنوبي ولاية أريزونا عام ١٩٨٥ بدعم من إحدى المؤسسات البحثية الأمريكية ووصل حجم الاستثمار الأولي فيه الى ٢٠٠ مليون دولار قبل ان تشتري المشروع برمته جامعة أريزونا وتضمه الى مختبرات كلية العلوم فيها عام ٢٠١١.

بُني المشروع على ارض مساحتها ١.٢٧ هكتار مغطاة بزجاج يصل ارتفاعه الى ١٢٠٠ متر، لا يسمح بنفاذ الهواء من أو الى داخل المشروع إطلاقاً، لكنه يسمح بمرور ضوء الشمس، اما في داخل ذلك الزجاج فيوجد نهر اصطناعي فيه عدد من الاسماك والحيوانات البحرية الأخرى مع طيور وأشجار ونباتات فضلاً عن بيئة خضراء على شكل غابة استوائية كثيفة تحافظ على توازن ثاني أوكسيد الكاربون والأوكسجين داخل كرة الزجاج تلك، كانت الأمطار تسقط فيها بشكل اصطناعي ايضاً بآلية تصنع الغيوم من الهواء الموجود في الداخل، كل شيء متقن ومسيطر عليه بأجهزة علمية متطورة وكومبيوترات تراقب كل صغيرة وكبيرة تقع داخل هذا العالم الزجاجي الغريب!

تم تصميم المشروع كتجربة بايولوجية لصناعة الحياة داخل حيز معزول عن العالم الخارجي، وهي محاولة لخلق ما يشبه الكوكب الاصطناعي المعتمد على مقومات الحياة الأولية في فضاء لا توجد فيه حياة، ناهيك عن انها في الأصل مؤسسة علمية ومختبر كبير تجرى فيها أبحاث مختلفة حول البيئة والزراعة والفضاء وغيرها من العلوم.

في عام ١٩٩١، تطوّع ثمانية أشخاص من مختلف المهن والصنوف، أربعة رجال وأربع نساء، وقرروا ان يعيشوا في الكوكب البايولوجي مدة سنتين متتاليتين وهي مدة التجربة التي حددتها إدارة المشروع من دون ان يتصلوا بالعالم الخارجي. عاشوا فيه معزولين عن العالم ومعتمدين على أنفسهم في زراعة ما ينبغي أن يأكلوا، لا طعام ولا ماء ولا حتى أوكسجين خارجي. فمأوهم كانت فضلاتهم الصلبة والسائلة بعد ان يعاد تدويرها بأجهزة تصفية خاصة وُضِعَت أسفل المكان، وطعامهم ذلك الزرع الذي يحرصون على نموّه، اما الاوكسجين فكانت النباتات هي مَن توفره لهم بعد ان تأخذ ثاني أوكسيد الكاربون منهم وتحوّله الى اوكسجين في عملية التركيب الضوئي المعروفة وبمساعدة الضوء. توازن ومقايضة عادلة جرى الترتيب لها بدقة إذ لا يحتاج الإنسان الى العالم الخارجي ما دام معه نبات يصنع له الأوكسجين مقابل ثاني أوكسيد الكاربون الذي يزفره.

انتهت التجربة عام ١٩٩٣ بنجاح ملحوظ وفُتحَت الابواب التي كانت مغلقة لسنتين متتاليتين بعد ان نجوا هؤلاء الثمانية في تلكالبيئة المنفصلة تماماً عن العالم. لا شيء غريب سوى بعض التصرفات المريبة التي لاحظها المراقبون، فثمّة علامات سايكولوجية بدأت تظهر على سلوك المتطوعين الثمانية وهم داخل الكوكب الزجاجي. لقد بدأت تصرفاتهم وكحالة ملازمة للطبيعة البشرية المحبوسة تميل الى شيء من العنف او الرفض للواقع الزجاجي الذي يعيشون فيه. بدأوا يتذمرون ويعبثون ببنية النظام البيئي الذي عاشوا فيه. خربوا بعض الاشجار وقطعوا بعض النبتات من هنا وهناك، لا لشيء على ما يبدو سوى للتسلية وقتل الملل. لم يكفهم هذا بل اكلوا كل الاسماك الموجودة في النهر. اكلوا حتى الاخطبوط الوحيد الذي وضعه المهندسون في ذلك النهر. كانوا بحاجة على ما يبدو الى البروتين الحيواني فدفعهم الجنون الى التهام الطيور والأخطبوط والحشرات وكل ما له روح. تلك هي السلبية الوحيدة التي حصلت في التجربة وعداها كانت خلاصة قوية استنتجها العلماء من ان صنع الحياة ممكنٌ في الفضاء وتحديداً في كواكبنا الشمسية إذا استطعنا بناء مثل هذا المشروع الزجاجي الضخم فيها.

كل ما نحتاج اليه في البداية هو الماء والنبات وبعض الحيوانات الأليفة مع مجموعة من البشر تدفعهم روح المغامرة والشهرة ان يكونوا الآباء المؤسسين للحياة في الفضاء، فهل ثمّة متطوع يصنع لنا أملاً بحياة بديلة؟ لست أنا بالتأكيد.

تكنولوجيات

لندن تصنع « مراحيض ذكية »

وفّرت سلطات مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية، لندن، مراحيض ذكية في صالة رقم ٢ بالمطار، مزودة بأجهزة استشعار لإحصاء عدد الأشخاص الذين يستخدمونها، بحيث ترسل تنبيهات إلى عمال النظافة بعد دخول عدد معين من المسافرين إلى دورات المياه، كما ترسل المراحيض الذكية الجديدة أيضا، معلومات لتحليلها، وتعريف فريق العاملين بالمراحيض التي يجرى استخدامها أكثر من غيرها، وترسل البيانات التي تجمعها أجهزة الاستشعار إلى سحابة حوسبية لتحليل اتجاهاتها حسب ما ذكر موقع «بي بي سي».

وطوّرت شركة «يوروتيك» لأنظمة الحوسبة المدمجة، أجهزة الاستشعار تلك، باستخدام تكنولوجيا كانت قد طورتها شركة «إنتل" الأمريكية.

وقالت كارين لوماس، مديرة المدن والمباني الذكية بالشركة الأمريكية، إنها «مثال جيد على ما يمكن تسميته بإنترنت الأشياء، وهي التكنولوجيا التي تدخل في كل شيء بحياتنا اليومية، ويمكنها المساعدة في تحسينها».

أبل تصنع ما بين ٣ إلى ٥ ملايين ساعة ذكية شهرياً

ذكرت صحيفة نيكي اليابانية أن شركة أبل تستعد لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهريا مبدئيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بالصناعة قولها إنه مازال يجري وضع اللمسات الأخيرة على مواصفات هذه الأجهزة التي من المرجح أن تتضمن أجهزة استشعار تجمع بيانات صحية ابتداءً من مستوى السكر في الدم وحجم استهلاك السعرات الحرارية إلى النشاط خلال النوم.

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية في أعقاب إطلاق شركة سامسونج الكترونيكس ساعات جالاكسي جير.

وتأمل وول ستريت في أن ترى منتج أبل الجديد هذا العام ليدفع سعر سهم الشركة في البورصة ولتنهي جفاف استمر خمس سنوات لأدوات رائدة. وكان المدير التنفيذي تيم كوك قد وعد بإنتاج "فئات جديدة" في ٢٠١٤. فيما أحجمت أبل عن التعليق.

باحثون أمريكيون يصنعون قبعة للتفكير

توصل باحثون في جامعة "فاندربيلت" في "ناشفيل" في ولاية "تينيسي" الأمريكية إلى ابتكار يشبه القبعة التي نضعها فوق رؤوسنا مثل الأطفال من باب الدعابة.

وباستخدام محفزات كهربية بسيطة لاحظ الباحثون أنها تعزز عملية التعلم الطبيعية داخل الدماغ وتسرع من وتيرتها.

الفريق بقيادة عالم النفس روبرت رينهارت أوصل أقطاباً كهربائية بوجنات وفروات رؤوس عدد من المشاركين في التجربة، ثم مرروا تياراً كهربياً ضعيفاً إلى الدماغ طوال ٢٠ دقيقة ثم أخضعوا المشاركين لاختبار بسيط يعتمد على المحاولة والخطأ، حيث طلب اليهم فيه تخمين ومحاولة تذكر أي من الأزرار على لوحة تحكم تتطابق مع الألوان التي تضاء على الشاشة، وأصاب الفريق الدهشة عند رصدهم تغييراً في أداء الدماغ وإن كان طفيفاً لكنه مهم، فعندما تغلغل التيار في اتجاه واحد من فروة الرأس إلى الوجنة تعرَّف المشاركون إلى المادة بطريقة أسرع بنسبة ٤ في المائة، وعندما سار التيار في الاتجاه العكسي، أي من الوجنة إلى فروة الرأس تقلصت سرعة إدراكهم بالنسبة نفسها.

وبحسب موقع "إي ساينس"، فإن تيارات بعينها ترفع الاستجابة الأساسية للخلايا العصبية، بينما تخفضها تيارات أخرى، وفي هذه الحالة، يظن الباحثون أن الوظائف التصحيحية الأساسية للدماغ، التي تكون في القشرة الأمامية الوسطية (المسؤولة عن إدراك الخطأ والعزم على عدم تكراره) يتسارع عملها ومن ثم تتسارع عملية التعلم تلقائياً.

«غوغل" تصمم جهازاً لوحياً.. ثلاثي الأبعاد

يقوم عملاق الإنترنت "غوغل" بتصميم جهاز لوحي جديد يتمتع بقدرات ثلاثية الأبعاد، بحسب ما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال" عن مصادر مطلعة.

ويتمتع هذا الجهاز الصغير بشاشة ٧ إنشات (١٧،٨ سنتمتر) ومزود بكاميراتين من الخلف، وأجهزة استشعار بالأشعة دون الحمراء، وببرمجيات متطورة قادرة على التقاط صور دقيقة ثلاثية الأبعاد، بحسب ما ذكرت الصحيفة.

ومن المُرتقب أن تطلق «غوغل»، الشهر المقبل، عملية إنتاج ٤ آلاف نموذج تقريباً من هذا الجهاز لتقديمه لمطوّري التطبيقات. واعتمدت في هذا السياق منهجية شبيهة بتلك المعتمدة لنظاراتها التفاعلية «غوغل غلاس».

وكشفت الصحيفة أن هذا الجهاز يندرج في إطار مشروع «بروجيكت تانغو" المتمحور على تقنية الأبعاد الثلاثية.

بعد ٦٠ عاماً من وفاة "أينشتين".. اكتشاف فيزياء عبقريته

توصل الباحث الأمريكي "تيرانس – هينس" بجامعة "باس" بمدينة نيويورك الأمريكية إلى معرفة المواصفات الموجودة في مخ عالم الفيزياء الشهير "أينشتين" التي ميزته بالعبقرية عن جميع زملائه وذلك بعد نحو ٦٠ عاما من وفاته في ١٩٥٥.

ولم يقتنع العالم بكل الدراسات التشريحية أو المقطعية على مخ العالم لمعرفة سبب عبقريته مما جعله يبحث عن مجال آخر لتحليل بعض السمات والمقومات غير المعروفة لدى العالم ومقارنتها مع قطع من المخ والشرائح لبعض الناس الطبيعيين ومع "اينشتين" وذلك لتوصل إلى سر عبقريته.

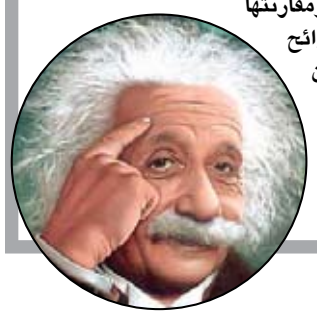

الماء بديلاً للحبر في تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد

لندن / رويترز

يعلم كل مَن لديه طابعة أن أسعار حبرها باهظة الثمن، ويعلم الباحثون ذلك قبلهم، ما حدا بهم إلى البحث عن بديل قليل التكلفة فكان الماء هو هذا البديل. نشر باحثون صينيون في صحيفة "نيتشر كوميونيكيشن" ابتكاراً جديداً يمكن من استخدام الطابعات البسيطة للماء بديلاً عن أحبار الطباعة المكلفة وفي تجربتهم وجدوا أن المادة المطبوعة على ورق خاص قد استمرت ليوم، وقالوا إنه يمكن إعادة استخدام هذا النوع من الورق مرة أخرى. وجاء الكشف الجديد لتسرق الطباعة رباعية الأبعاد الأضواء من قرينتها ثلاثية الأبعاد، لتصبح تقنية المستقبل، ويمكن أن تعيد التقنية الجديدة رسم خريطة الحياة، ليس على الأرض فقط، وإنما في الفضاء أيضاً.

أستاذ الكيمياء في جامعة "جيلين" في الصين، شين زهانج قال لموقع "ديسكفري نيوز"، "كل مرة تقوم فيها بطباعة شيء ما تشعر وكأن الطباعة حديثة، فنحن نستخدم طابعات نفاثة (التي تشكل الكلمة المطبوعة من جزيئات الحبر الدقيقة) وملأنا مخزن الحبر (الكارتريدج) بالماء فبانت الطباعة مثل طباعة الحبر التقليدية، بيد أن السر يكمن في نوع الورق". عمل زهانج من قبل باحثاً في مختبر Hewlett-Packard في مينلو بارك في كاليفورنيا، ويعمل حالياً أستاذاً للتركيبات الجزيئية والمواد في مختبر State Key في "جيلين" في الصين.

يقول زهانج إن عملية الطباعة تهدر كميات كبيرة من الورق والأحبار الغالية لإخراج مستندات تقرأ مرة واحدة وتُلقى بعدها في سلة المهملات، وما يميز تقنيتنا الجديدة أنه يمكن إعادة استخدام الورق المستخدم مرات عدة، كما يمكن أن تتم عملية الطباعة بتكلفة تقل كثيراً عن الطباعة المعروفة. نجح زهانج وزملاؤه في تطوير طبقة مغلفة للورق تستجيب للماء، وتمكنوا حتى الآن من طباعة نصوص إنكليزية وصينية باستخدام الألوان الأزرق والأحمر المائل للأرجواني والذهبي والأرجواني باستخدام الماء كعامل منشط لجزيئات الصباغة، ويسعون في خطوة مقبلة لدمج الألوان لإنتاج اللون الأسود. ويأمل الباحثون في تحقيق إمكانية إعادة استخدام الورق بدلا من إلقائه في سلة المهملات، بحسب كيرا بارتون أستاذة الهندسة الميكانيكية في جامعة ميتشجان وخبيرة تقنيات الطباعة المتقدمة.

وتضيف "أن التوصل إلى تقنيات مستدامة للطباعة ستنعكس أثارها الإيجابية في مجالات متعددة، لما سوف تتميز به من جودة وانتظام وتكرار، لذا أرى أن الأمر يستحق أن تُبذل من أجله الجهود".

يقول زهانج إنه يتنبأ بتقدم كبير في مجال تقنيات الطباعة سوف يسمح لمن يريد بطباعة صحف ومجلات في منزله باستخدام ورق يمكن تدويره واستخدامه مرات متعددة، ما سيقلل التكلفة لتصبح واحداً على سبعة عشر من تكلفة الطباعة الحالية.

نورمان مارسولان، مدير معهد علوم وتكنولوجيا الورق في معهد جورجيا للتكنولوجيا، يقول "إن تقنيات استخدام الأصباغ المائية للتمكين من إعادة استخدام الورق تعد اتجاهاً جديداً ومهماً، إذ سيؤدي ذلك إلى خفض أسعار تكلفة الطباعة"

4 حقائق عن سيارة غوغل الذكية

نيويورك / يو بي اي

في حالة الحوادث مَن المسؤول: صاحب السيارة أم الشركة المصنعة؟

إنه اللغط القانوني الذي تواجهه سيارات غوغل ذاتية القيادة، فيرى البعض أن الخطأ لابد أن يعود على الشركة حيث إن الإنسان لا يتدخل في قيادتها، والبعض الآخر يرى أنه بسماح صاحب السيارة لنفسه بقيادتها فهو مسؤول عن كل ما يجري بالسيارة، وفي نهاية المطاف، عند طرح السيارة في الأسواق العالمية سيعود بالتأكيد هذا الأمر لقانون كل دولة.

١- لا يمكنها تجنب الاصطدام بالحيوانات الصغيرة.

برغم تزويد غوغل سيارتها بأجهزة استشعارات، إلا أنه ما زالت تلك المستشعرات في حاجة إلى مزيد من الدقة، حيث يمكن أن تقتل السيارة الحيوانات الصغيرة التي تعبر الطرق مثل القطط والكلاب، ولكن غوغل طمأنت الجميع في هذه النقطة، بإعلانها العمل على جعل المستشعرات أكثر دقة للقضاء على هذا العيب.

٢- إن لم توجد شبكة على تليفونك المحمول أنت عرضة للحوادث.

إن حدث وقطعت الشبكة على تليفونك المحمول فإن هناك احتمالية كبيرة أن تفقد سيارتك ذاتية القيادة الوصول إلى الخرائط التفصيلية، والتي تجعل السيارة تسير بأمان في الطرق.

٣- قيادة سيارة غوغل تجعلك تشعر بالمتعة.

الفيديو الذي نشرته الشركة لمجموعة من الأشخاص قاموا بتجربة السيارة، يوضح أن الجميع كان يشعر بمتعة أثناء ركوبه في السيارة، وهو ما سيجعل السيارة مستقبلا مكاناً للتنزه أو قضاء أوقات سعيدة.

٤- عدم وجود مقود للسيارة سيضعها في مشكلات قانونية.

من المعروف أن غوغل تقوم بتجربة السيارة الجديدة في شوارع ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ولكن طبقا لقانون البلدة فإنه لا يمكن قيادة سيارة من دون وجود مقود ودواسة الفرامل، الأمر الذي تعمل غوغل على حله حالياً.

١٠ خطوات لحماية خصوصيتك على الإنترنت؟

قدمت شركة "جيمالتو"، الشركة العالمية المتخصصة في الأمن الرقمي، ١٠ قواعد أساسية للبقاء في مأمن من سرقة الهوية على الإنترنت.

وتتمثل القاعدة الأولى في تثقيف نفسك حول كيفية حدوث سرقة الهوية على الإنترنت، أما القاعدة الثانية فهي استخدام طرق قوية للتحقق من الهوية.

عليك أن تستبق المتسللين من خلال استخدام منهجية أمنية متعددة الطبقات، وتعد المصادقة الثنائية أفضل أداة لإثبات الهوية، وذلك من خلال الجمع بين شيء معروف لديك مع شيء آخر أنت تعرفه، وهما اسم المستخدم الخاص بك وكلمة المرور المعدة لمرة واحدة، ما يضمن عدم استخدام مزيج اسم المستخدم/ كلمة المرور لمرة ثانية.

بينما القاعدة الثالثة: لا تقم بإعطاء معلوماتك الشخصية على الهاتف أو البريد الإلكتروني وعبر الإنترنت ما لم تكن واثقاً من الشخص الذي تتعامل معه.

هنالك ازدياد في طرق الاحتيال الاجتماعي، لذلك عليك أن تتأكد من تواصلك مع الأشخاص المناسبين، وأن كلمات المرور محمية، وأنك أنت الوحيد الذي تستطيع الوصول إليها.

رابعاً: استخدم جهاز أمن رقمياً ذكياً خاصاً ببطاقات الدفع أو التعامل البنكي عبر الإنترنت، إذا ما أتيح لك ذلك. تمتلك الأجهزة الذكية الخاصة بالبطاقات إمكانيات تحقق قوية مثل مؤشرات مفتاح الشخصية (PKI) ما يمنح الجهاز خدمات تشتمل على التشفير والتوقيع الرقمي وإصدار الرمز الخاص ويجعله يتمتع بقوة تضمن تأمين المعاملات البنكية كافة عبر الإنترنت للمستخدمين من الأفراد والمؤسسات.

خامساً: قم بتأمين أجهزتك من الناحية المادية، ويمكن أن تؤدي سرقة جهاز واحد إلى الدخول إلى بيانات وسجلات حساسة، ويجب إبلاغ البنك عن أي جهاز مفقود أو مسروق وحجبه عن الخدمة.

سادساً: أُدرس إمكانية إغلاق أو تجميد الائتمان، وقد يحد هذا الأمر من قدرتك على الاقتراض، حيث يتوجب عليك إلغاء الإغلاق، ولكنه يمنع الناس من فتح حسابك واستخدام هويتك.

سابعاً: راقب تقارير الائتمان الخاصة بك، وقم بالحصول على التقرير الشهري للائتمان، أو احصل على الأقل على تقرير الائتمان السنوي الخاص بك، وعند التسوق عبر الإنترنت تأكد من عدم تخزين تفاصيل بطاقة الائتمان على الإنترنت.

ثامناً: تجنب المشاركة غير القانونية لملفات الموسيقى والأفلام عبر الإنترنت، فهنالك مخاطرة كبيرة من احتمالية تعرض جهازك لبرمجيات خبيثة من خلال تحميل الموسيقى والأفلام وغيرها، وعليك أن تتعامل مع مواقع موثقة فقط طوال الوقت.

تاسعاً: قم بوضع حماية لأجهزتك ضد الفيروسات برامج التجسس والبرمجيات الخبيثة.

عاشراً: ادخل دائماً عبر الروابط المباشرة (أو استخدم وسائل الاختصار الخاصة بك) للبنوك والتجار والوسطاء عبر الإنترنت أو أي موقع موثوق آخر.

غالباً لا تتواصل البنوك والمؤسسات المالية مع عملائها عبر البريد الإلكتروني، لذلك عليك أن لا تضغط على الروابط الموجودة في الرسائل الإلكترونية المرسلة إليك، بل قم بالدخول عبر الروابط المباشرة للمؤسسات المالية.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

حوار الأديان والتنابز الطائفي

قبل أن ينتهي العمل في بناء مجمع الأديان، الذي كان الرئيس المصري الراحل أنور السادات بدأه في جنوب سيناء، ليضم الديانات السماوية الإسلامية والمسيحية واليهودية، ومع انطلاق عدد من المطالبات باستكمال المشروع، من بينها طلب قدمه الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر السابق، يبدو أن عدداً من المؤمنين في برلين، يسعون لجمع حوالي ٤٤ مليون يورو، لإنجاز مبنى فريد للصلاة يستقبل الديانات الثلاث، وهم يأملون إنجاز المشروع بحلول العام ٢٠١٨، لينتصب المبنى المهيب وليكون بيتا للصلاة والتعليم، ومن الجدير بالذكر أن هذه الفكرة تعود إلى أواخر الألفية الثانية، حين تم اكتشاف أساسات لأربع كنائس في ساحة بطرس، تعود إلى الطائفة البروتستانتية التي ارتأت إحياء المكان، ولكن ليس ببناء كنيسة جديدة، بل بناء موقع يقول شيئا ما عن حياة الديانات اليوم في برلين.

في مدينة كبرلين لا ينتمي أكثر من نصف سكانها لأي ديانة، وينقسم البقية بين البروتستانتية والإسلام واليهودية، يبدو واضحاً أن هناك تعطشا كبيراً للتعايش السلمي بين الديانات، حيث يتولى قسٍ وحاخام وإمام مسؤولية بناء المكان، المراد أن يكون مشروعا مشتركا بين الأديان، ليس مكانا يبنيه المسيحيون، ثم ينضم إليه بعد ذلك يهود ومسلمون، وبما يعني قناعة الجميع بالفكرة المادية، الهادفة للتعبير عن إيمان عميق، متجذر عند أتباع الديانات السماوية الثلاث في هذه البقعة من العالم، بحق كل إنسان في التواصل مع خالقه بالطريقة التي يعتبرها الأنسب والأفضل، دون انتقاص لحق الآخرين في التعبد كما يشتهون.

انطلق المعمار المكلف بالتصميم، بعد دراسات عديدة تتعلق بالهندسة والفقه واللاهوت، وفي تحد لإرادة الجمع بين الاختلاف والفكر الشمولي، وبحيث لا يبدو الأمر وكأنه مزج للديانات، مع التشجيع على اعتراف متبادل، وقاده ذلك إلى قرار أن يكون البناء تحت سقف واحد على أن يكون لكل ديانة مكانها للصلاة، وتفتح القاعات الثلاث على قاعة مشتركة، ليست مخصصة للصلاة، وإنما للالتقاء وتبادل الاحاديث، وفكرة هذا الشكل من البناء ليست جديدة بالكامل، بقدر ما هي تنفيذ عملي لفكرة الرئيس السادات، التي كان يرغب بتنفيذها في سيناء، غير أنها لم تنفذ حتى اليوم.

في نفس إطار الحوار التصالحي بين الأديان السماوية، وبما يخدم أهدافاً سياسية، يلتقي الرئيسان الفلسطيني محمود عباس، والإسرائيلي شمعون بيريز، في صلاة مشتركة بالفاتيكان مع البابا فرانسيس، من أجل السلام في الشرق الأوسط، وذلك تلبية لدعوة الحبر الأعظم خلال زيارته إلى الأراضي المقدسة لإقامة هذه الصلاة من أجل السلام، دون أن يعتبر ذلك تدخلا في المفاوضات بين الطرفين، لكنه يظن أن من شأن لقاء الرئيسين، توفير الأجواء لاستئناف محتمل للمفاوضات، وإذا كان عباس يرى أنه من خلال هذه الصلاة "سنبعث برسالة إلى المؤمنين بالديانات الثلاث الرئيسية، وغيرهم، مفادها أن حلم السلام لا ينبغي أن يموت"، فإن بيريز أعرب عن أمله ان يساهم هذا الحدث في ترقية السلام بين الطرفين وعبر العالم باعتبار أن النداء الروحاني مهم للغاية، وله تأثير على الواقع.

وبعد، أليس غريباً أنه مع كل هذه الحوارات بين الأديان على ما بينها من اختلافات أسفرت عن حروب طاحنة، تنفجر الخلافات وتستعر الحروب بين أبناء الدين الواحد وعلى أساس حرب اندلعت قبل ١٤٠٠ عام وهناك من يروج أنها مستمرة بين أتباع يزيد وشيعة علي، لكن الواضح أن الأهداف السياسية والأطماع الشخصية هي الدافع لاستدعاء الطائفية وتنصيبها حكماً على العلاقات بين أتباع المذاهب، ولو أنهم جميعاً يؤمنون بالله ونبيه ورسله.

السيسي يعيد تكليف محلب بتشكيل الحكومة الجديدة

□ الجامعة العربية: مستعدون للإعداد لمؤتمر "أصدقاء مصر"

محلب في قصر القبة للقاء السيسي .. وكالات

أعاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي امس الأثنين، تكليف رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب بتشكيل الحكومة الجديدة. وقدم رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب استقالة حكومته إلى الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي غداة تسلمه مهام منصبه رسميا، بحسب بيان رسمي أصدره مجلس الوزراء.

وقال رئيس الوزراء في خطاب الاستقالة، بحسب البيان "إنني لأتشرف بأن أتقدم ووزراء الحكومة لفخامتكم باستقالتنا لأفسح الطريق نحو اختيار من ترونه مناسبا لخدمة الوطن واستكمال استحقاقات المرحلة المقبلة". وكانت الحكومة عقدت اجتماعا قصيرا صباح امس الاثنين لإعداد خطاب الاستقالة.

هذا ويتوقع أن يعلن الرئيس السيسي اليوم أو غداً وفق وسائل إعلام مصرية، عن تعيين مساعدين له في شؤون الأمن والاقتصاد وغيرهما. وأفاد مراسل قناة "العربية" في القاهرة بأن معظم المصادر أكدت أن هناك توجها لإعادة تكليف محلب، مشيراً إلى أنه ربما يتم الكشف عن بعض الأسماء ضمن الطاقم الرئاسي اليوم، وربما يتضح من تلك الأسماء التوجه الجديد للرئيس السيسي. وأشار المراسل إلى أن هناك إشادة كبيرة في الشارع المصري بخصوص كلمة السيسي أمس، خصوصاً بعد تأكيده حرصه على الأمن وعدم المصالحة مع من تلوثت يدهم بالدماء، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

نسب واضحة

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بصيرة لبحوث الرأي العام أن ٥٩٪ من المصريين يفضلون استمرار محلب في الحكومة بعد وصول السيسي للحكم، وأعرب ١٨٪ عن رغبتهم في رحيله عن الحكومة، بينما قال ٨٪ أن لا فرق لديهم بين رحيله أو استمراره، ولم يقدم ١٥٪ إجابة محددة بشأن مصير محلب في عهد السيسي. وأضافت نتائج الاستطلاع أن نسبة من يفضلون استمراره تبلغ ٥٥٪ بين الحاصلين على تعليم أقل من متوسط، مقابل ٦٤٪ بين الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى.

وحسب نتائج الاستطلاع، فإن ٦٤٪ من المصريين يرون أن أداءه جيد، و١٣٪ يرونه متوسطاً، و٥٪ يرونه سيئًا. وأضاف أن نسبة من يرون أداءه جيدا تبلغ ٥٩٪ في الريف مقابل ٦٩٪ في الحضر، كما تبلغ ٦٠٪ بين الحاصلين على تعليم أقل من متوسط مقابل ٧٥٪ بين الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى.

من جانب اخر أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، استعداد الجامعة العربية للمساهمة في الإعداد لمؤتمر "أصدقاء مصر"، الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أجل نجاحه.

ووجه العربي الشكر إلى خادم الحرمين الشريفين في إطار تقديرها لمواقفه تجاه مصر، معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه المبادرة لمساعدة مصر في تخطي أزماتها الاقتصادية. وقال العربي إن هناك جهوداً مستمرة من عدد من الدول الخليجية لتقديم المساعدة لمصر منذ ثورة ٣٠ يونيو، كما أن هذه الدول تقدم مساعدات للدول العربية الأخرى التي تمر بظروف مشابهة. وأكد أهمية التعاون العربي الأوروبي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية وما تشهده من تطورات متلاحقة، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمأساة السورية والأوضاع في ليبيا. وأشاد العربي، في تصريحات له، اليوم الاثنين، قبيل مغادرته القاهرة متوجها إلى العاصمة اليونانية أثينا للمشاركة في الاجتماع الثالث المشترك بين وزراء خارجية الدول العربية والاتحاد الأوروبي، المقرر انعقاده يومي الثلاثاء والأربعاء، بقرار الاتحاد الأوروبي وموقفه فيما يتعلق بمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال إن الاتحاد الأوروبي يعتبر "ميزان حرارة" في العلاقات الدولية، لأن أغلب مواقفه تجاه قضايا المنطقة فيها احترام للمبادئ والقوانين الدولية واحترام حقوق الدول الأخرى، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقواعد الاسترشادية التي وضعها الاتحاد الأوروبي لمنع التعامل مع منتجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي المحتلة، وهذا قرار مهم يؤكد عدم شرعية المستوطنات.

وأضاف العربي أنه سوف يركز في محادثاته ومشاوراته مع الجانب الأوروبي على ثلاث قضايا رئيسية، وهي القضية الفلسطينية والأوضاع في سوريا والأوضاع في ليبيا.

وأكد أنه من المتوقع أن يصدر عن الاجتماع المشترك لوزراء خارجية الدول العربية والأوروبية إعلان مشترك يعبر عن مواقف الجانبين تجاه القضايا المختلفة، ومنها قضايا التعاون المشترك، وهو ما يعكف على دراسته حالياً كبار المسؤولين من الجانبين.

تأجيل انتخابات الرئاسة في لبنان للمرة السادسة

بيروت - فرانس برس

دعا مجلس النواب اللبناني إلى انتخاب رئيس امس الاثنين للمرة الأولى بعد شغور كرسي الرئاسة قبل أسبوعين، لكن الجلسة لم تنعقد بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب نظراً للانقسام السياسي الحاد في البلاد.

وصدر عن رئاسة مجلس النواب بيان جاء فيه "بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، أرجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي كانت مقررة ظهر الاثنين إلى ظهر الأربعاء ١٨ الحالي".

وحضر إلى مقر البرلمان ٦٤ نائباً من ١٢٨، بينما النصاب المطلوب (الثلثان) يتطلب حضور ٨٦ نائباً. وكان البرلمان دعي إلى خمس جلسات قبل انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الذي انتهت ولايته في ٢٥ ايار، وانعقدت الجلسة الأولى، لكن لم يتمكن أي مرشح من الحصول على غالبية ثلثي الأصوات المطلوبة للفوز. وفي الجلسات اللاحقة التي تتطلب فقط غالبية الأصوات زائد واحد ليفوز المرشح، لم يكتمل النصاب. ودخل لبنان منذ منتصف ليل ٢٤-٢٥ ايار حالة الفراغ في سدة الرئاسة مع نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان التي استمرت ستة أعوام. وتتولى الحكومة المؤلفة من غالبية القوى السياسية برئاسة تمام سلام مجتمعة، صلاحيات الرئاسة في انتظار انتخاب رئيس جديد. وفي حين تدعو قوى ١٤ آذار الطرف الآخر إلى التقدم بمرشح وخوض المعركة، فإن حزب الله يؤكد أن لا انتخاب، إذا لم يحصل "توافق مسبق" على الرئيس. وتتهم قوى ١٤ آذار حزب الله وحلفاءه بـ"تعطيل الانتخابات".

٥ مرشحين يتنافسون على رئاسة إسرائيل اليوم

الأناضول

أعلن رئيس الكنيست، يولي ادلشتاين، أنه ستجري، ظهر اليوم الثلاثاء، انتخابات الرئيس العاشر لدولة إسرائيل، بحسب الموقع الإلكتروني للبرلمان، امس الاثنين.

وبموجب القانون الإسرائيلي فإن أعضاء الكنيست، البرلمان، الـ ١٢٠ ينتخبون الرئيس الإسرائيلي لولاية واحدة تستمر ٧ سنوات.

ويتنافس على هذا المنصب ٥ مرشحين هم عضو الكنيست السابق، داليا إيتسك، وقاضية المحكمة العليا المتقاعدة، داليا دورنر، وعضو الكنيست، مئير شطريت، والحائز على جائزة نوبل في الكيمياء، البروفيسور دان شيختمان، وعضو الكنيست ورئيس الكنيست السابق، رؤبين ريفلين.

يولي ادلشتاين

ورجحت وسائل إعلام إسرائيلية فوز «ريفلين»، من حزب «ليكود» اليميني، في الانتخابات بعد أن حاز على دعم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

ووفقا للقانون الإسرائيلي، فإن منصب الرئيس هو رمزي إلى حد كبير حيث تقتصر مهامه على تقبل أوراق اعتماد السفراء الأجانب واستقبال ضيوف أجانب وإصدار قرارات العفو عن سجناء إضافة إلى تكليف الحزب الذي يفوز بأكبر عدد من مقاعد الكنيست بتشكيل الحكومة الإسرائيلية.

ويعتبر رئيس الوزراء هو الشخصية الأقوى في إسرائيل بحسب الصلاحيات التي بحوزته بموجب القانون.

هيلاري كلينتون

(اعطيت صوتي للحرب على العراق وندمت)

□ ترجمة : ابتسام عبدالله

اعلنت هيلاري رودهام كلينتون مستخدمة لغة قوية عن عدم موافقتها اليوم للخيار العسكري من قبل مجلس الشيوخ، وكانت آنذاك عضواً فيها. وفي مذكراتها التي ستصدر قريبا، (انا ما زلت اعتقد ان الامر كان خطئاً) وتعني بذلك التصويت لقرار الحرب. و وزيرة الخارجية الامريكية السابقة والمرشحة حالياً للإنتخابات الرئاسية القادمة، ابدت معارضها للرئيس باراك اوباما جول سياسته تجه سوريا، واضافت قائلة، (انها قد ناقشت المسألة مفضلة دعم المعارضة السورية بالسلاح). ومضت كلينتون في كلامها، معبرة عن وجود (خيارات صعبة) مشيرة بذلك الى اطلاق سراح (باو بيرغدال) من سجنه في افغانستان، حيث كان معتقلاً من قبل طالبان عام ٢٠٠٩. واضافت ايضاً ان فتح الباب للمفاوضات مع الطالبان امر صعب ابتلاعه لكثير من الامريكيين بعد عدة اعوام من الاعوام على الحرب.

وفي كتابها (المذكرات)، تكتب كلينتون عن افكارها حول روسيا وفلاديمير بوتين و دورها في اعادة ترتيب العلاقات بين الولايات المتحدة و روسيا.

واضافة الى ذلك فهي تكتب ايضا عن مقتل قائد القاعدة – اسامة بن لادن – والهجوم الارهابي في بنغازي في ١١ / ايلول / ٢٠١٢، هذا بالاضافة الى علاقتها باوباما، ونائب الرئيس دون بايدن والمسؤولين الاخرين آنذاك.

ومذكرات هيلاري كلينتون صدرت يوم الخميس الماضي. وستبدأ هي بحملة تجول فيها عدداً من المدن للدعاية واجراءات لقاءات تلفزيونية. علماً ان موقع CBS على (النت) نشر الكتاب في يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الاوساط السياسية تنتظر بشغف كتاب السيدة كلينتون، من اجل الاطلاع على منهاجها الانتخابي – لانها – سترشح نفسها لمنصب الرئاسة، للدورة القادمة ولكن CBS اعلنت (انها لم تقرر حتى الان الترشح للإنتخابات الرئاسية).

وتضيف السيدة كلينتون في مذكراتها ومع تواصل الحرب واستمرارها، كنت احس بألم متزايد وانا اكتب رسالة الى عائلة فقدت ابنها او ابنتها، او أمّاً او أباً في الحرب.

وتضيف قائلة : (اعتقد اني تصرفت باخلاص واتخذت قراري الافضل آنذاك).

وفي خلال الحملة الانتخابية عام ٢٠٠٨، كافحت للتحدث عن العراق باللهجة الصحيحة والوطنية. وكان منافس كلينتون الابرز هو باراك اوباما، وهو قد عارض الحرب على العراق منذ البدء.

وفي اواخر عام ٢٠٠٦، قالت السيدة في حديث لتلفزيون (توداي) لو اننا كنا نعلم ما نعرفه الان، لم يكن هناك حاجة الى التصويت للقرار، ولم امنح صوتي لقرار الحرب. وبعد عدة اشهر، تحدثت هيلاري كلينتون في اجتماع للجنة الوطنية الديمقراطية قائلة: (لو كنت رئيسة في تشرين الاول ٢٠٠٢، لما كنت ابدأ بهذه الحرب ... وان لم نضع حداً للحرب قبل كانون الثاني عام ٢٠٠٩، فأنني كرئيسة سوف اضع نهاية لها). و موقف السيدة كلينتون اشبه بموقف سيناتور سابق وهو جون ادواردز الذي تنصل من ذلك القرار بعدئذ، وكتب في صحيفة الواشنطن بوست عام ٢٠٠٥ (كنت على خطأ). وفي كتابها تتحدث السيدة كلينتون عن رحلاتها الى روسيا وعن بوتين وتقول (انه رجل نحيل) اوتوقراطي (مستبد) ولايسمح لقرار يعارضه، وعن سوريا تكتب هيلاري عن الحرب كانت هناك ،مشكلة ما، ولم يجد المسؤولون في البيض الابيض حلاً سهلاً. وكتبت هيلاري انها ارادت تسليح وتدريب المعارضين، ولكن قرار اوباما هام او تسليح المعارضة . (وقد تقبلت قرار الرئيس ، لأنني احترم ترويه وقراراته). وكتبت هيلاري كلينتون عن علاقتها بأوباما، واصفة لقاء سرياً مع خصمها السابق قبل المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي عام ٢٠٠٨. (لقد تطلع احدنا الى الاخر، وكأننا شباناً في الموعد الاول). وبعد عدة اسابيع من ذلك، طلبت حملة اوباما الانتخابية ، اصدار بيان لمهاجمة سارة بالين – كانت حاكمة الاسكا – آنذاك، وقد رفضت ذلك. وتكتب السيدة كلينتون، (كنت بالتأكيد مقبلة لهجوم على سارة بالين، لانها امرأة وتطلب تأييد النساء، ولذلك رفضت طلب اوباما لذلك.

■ (عن الواشنطن بوست)

الأسد يصدر عفواً عاماً عن الجرائم المرتكبة قبل انتخابه

□ أنقرة وطهران تتعهدان بالتعاون لإنهاء النزاع السوري

دمشق / أ ف ب

اصدر الرئيس السوري بشار الأسد امس الاثنين بعد نحو أسبوع من فوزه في الانتخابات الرئاسية، عفوا عاما يشمل للمرة الاولى جرائم متعلقة بقانون الإرهاب، وبالأجانب الذين دخلوا البلاد للقيام بأعمال "إرهابية" في حال تسليم انفسهم.

وذكر التلفزيون في شريط اخباري عاجل "الرئيس الاسد يصدر المرسوم التشريعي رقم ٢٢ للعام ٢٠١٤ القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٩ حزيران (يونيو) ٢٠١٤".

ونقل التلفزيون عن وزير العدل نجم الأحمد ان "مرسوم العفو جاء في اطار التسامح الاجتماعي واللحمة الوطنية ومتطلبات العيش المشترك وعلى خلفية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في الميادين كافة". وهو قانون العفو الاكثر شمولا منذ بدء الازمة.

وينص المرسوم الذي نشرته وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا"، على منح "العفو عن كامل العقوبة" في جرائم في قانون العقوبات تتعلق بـ"المؤامرة التي يقصد منها ارتكاب عمل أو أعمال إرهاب وانشاء جمعية بقصد تغيير كيان الدولة الاقتصادي أو الاجتماعي أو أوضاع المجتمع الأساسية"، وعقوبتها الأشغال الشاقة لمدة تتراوح بين ٢٠ و١٠ سنوات، بحسب نصوص المواد القانونية المذكورة في المرسوم.

كما ينص المرسوم على العفو عن كامل العقوبة بالنسبة لجريمة الاشتراك في "المؤامرة التي تهدف الى ارتكاب اي جناية" نص عليها قانون مكافحة الارهاب الصادر في تموز (يوليو) ٢٠١٢ وعقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة، وجريمة الانضمام "إلى منظمة إرهابية أو اكراه شخص بالعنف أو التهديد على الانضمام إلى منظمة إرهابية"، وعقوبتها الاشغال الشاقة لمدة سبعة اعوام.

كما يتناول الجرائم المتعلقة بـ"اضعاف الشعور القومي"، و"كل فعل يقترف بقصد اثارة عصيان مسلح ضد السلطات"، وهي جرائم يحكم عليها عادة بالسجن لسنوات مختلفة، والجرائم المتعلقة بـ"الاعتداء بهدف اثارة الحرب الاهلية والاقتتال الطائفي بتسليح السوريين والحض على القتل"، وهذه جرائم يحكم عليها عادة بالاعدام.

ويشمل العفو من قام بالترويج للاعمال الارهابية، وعقوبتها الاعمال الشاقة المؤقتة.

كما تضمن المرسوم عفوا عن كل اجنبي دخل الى سورية "بقصد الانضمام الى منظمة ارهابية أو ارتكاب عمل ارهابي"، شرط ان يبادر الى "تسليم نفسه الى السلطات المختصة خلال شهر من تاريخ صدور هذا المرسوم".

كما يتضمن العفو "عن كامل العقوبة" مرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي (من الجيش والقوى الامنية)، لكنه "لا يشمل المتوارين عن الانظار والفارين عن وجه العدالة الا اذا سلموا انفسهم خلال ثلاثة اشهر بالنسبة للفرار الداخلي وستة اشهر بالنسبة للفرار الخارجي". ويشمل العفو جرائم حيازة وتصنيع السلاح والذخائر، على ان يبادر المرتكب "الى تسليم السلاح الى السلطات المختصة خلال شهرين" من تاريخ صدور المرسوم.

ولا تشمل احكام هذا المرسوم التشريعي غرامات مخالفات قوانين وانظمة الجمارك والقطع والتبغ والتنباك وضابطة البناء والكهرباء والطوابع والقوانين الاخرى التي تحمل غراماتها طابع التعويض المدني للدولة.

من جانب اخر تعهد الرئيسان التركي عبد الله غل والايراني حسن روحاني الاثنين بالتعاون من اجل وضع حد للنزاعات التي تعصف بالشرق الاوسط وبخاصة النزاع في سورية، المنقسمين بشأنه، وذلك لاعادة "الاستقرار" الى المنطقة.

وقال غل في مؤتمر صحافي في اختتام مباحثاته مع الرئيس الايراني: "نرغب معا في انهاء المعاناة في المنطقة ونعتزم التوصل الى ذلك. ويمكن للجهود المشتركة لتركيا وايران ان تقدم مساهمة كبرى في هذا الصدد".

من جانبه، قال روحاني ان "ايران وتركيا، اكبر بلدين في المنطقة، عازمتان على محاربة التطرف والارهاب".

واضاف الرئيس الايراني ان "عدم الاستقرار السائد في المنطقة لا يخدم احدا لا في المنطقة ولا في العالم. ووافق بلدانا على العمل معا وبذل اقصى ما في وسعهما"، متطرقا بالتحديد الى الوضع في سورية وفي مصر. واعتبر روحاني انه "من المهم ان يتمكن هذان البلدان من تحقيق الاستقرار والامن وان يتم احترام تصويت شعبيهما ووضع حد للحرب واراقة الدماء والاقتتال الاخوي". وتختلف انقرة وطهران منذ اكثر من ثلاث سنوات في شأن النزاع السوري. ففي حين تعد ايران الحليف الاقليمي الرئيسي لنظام الرئيس بشار الاسد تدعم تركيا المعارضة السورية.

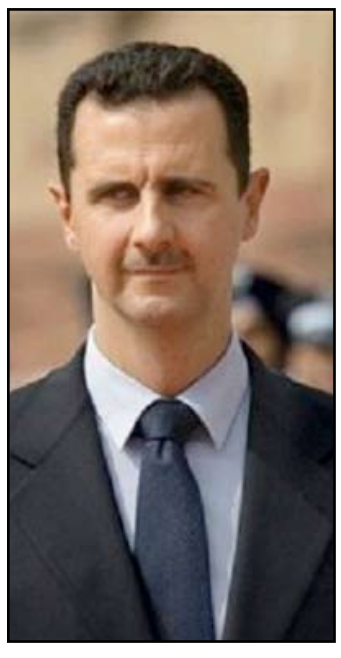

المحكمة الليبية تعتبر انتخاب معيتيق "غير دستوري"

معيتيق

طرابلس (ليبيا) / أف ب، رويترز

أعلن رئيس الوزراء الليبي الجديد احمد معيتيق امس الاثنين انه يحترم قرار المحكمة العليا، التي اعتبرت انتخابه في بداية ايار (مايو) في البرلمان "غير دستوري". وقال معيتيق في مؤتمر صحافي "احترم القضاء وامتثل لحكمه"، معتبراً ان هذا القرار "مكسب لتكريس دولة القانون في ليبيا".

وأعلن المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، اعلى سلطة سياسية وتشريعية في ليبيا، انه يتقيد بقرار المحكمة العليا، الذي اعتبر انتخاب رئيس الوزراء احمد معيتيق مطلع ايار (مايو) غير دستوري. وقال صالح المخزوم نائب رئيس المؤتمر الوطني العام "ان المؤتمر امتثل لقرار العدالة". وأوضح "بموجب هذا الحكم يرجع الحال الى ما كان عليه قبل انتخاب السيد معيتيق" و"بهذا يكون رئيس حكومة تسيير الأعمال هو عبدالله الثني" المنتهية ولايته.

وقال احد قضاة المحكمة بعد جلسة مقتضبة "ان المحكمة اعتبرت انتخاب معيتيق في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) غير دستوري".

من جانبه أعلن أحمد معيتيق قبوله بقرار المحكمة العليا عدم دستورية رئاسته للحكومة، وذلك في أعقاب إصدار المحكمة الدستورية، امس الاثنين، حكما قضائيا يقضي بعدم دستورية انتخابه، عقب النظر في الطعن المقدم من بعض أعضاء المؤتمر الوطني العام في صحة انتخاب المرشح لرئاسة الحكومة أحمد معيتيق، خلفاً لعبد الله الثني رئيس حكومة تصريف الأعمال.

من جانبه، قال صالح المخزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان)، إن البرلمان سيحترم حكم المحكمة العليا بعدم دستورية انتخاب معيتيق رئيساً للوزراء. وأضاف في مؤتمر صحافي أنه اعتباراً من السبت، سيقوم عبدالله الثني بأعمال رئيس الوزراء.

وكان الثني قد رفض تسليم رئاسة الحكومة لمعيتيق الذي حظي بدعم الإسلاميين والمستقلين في عملية اقتراع داخل البرلمان الشهر الماضي اتسمت بحالة من الفوضى.

لكن الثني كان قد أعلن أنه لن يعرقل اجتماعات فريق معيتيق الحكومي.

وقال صديق الصور الناطق باسم المدعي العام الليبي لبي بي سي "الحكم نهائي، وينبغي على الجميع الالتزام به، ولا يمكن استئنافه".

وأضاف أن المحكمة الدستورية اتخذت قرارها بعد طلب قدمه أعضاء في المؤتمر الوطني الطعن في دستورية تعيين معيتيق.

ولكن قرار المحكمة قد لا يغير شيئا - كما تقول مراسلتنا رنا جواد - لأن القائم بأعمال رئيس الوزراء، عبدالله الثني، لم يسلم رسميا السلطة إلى معيتيق.

كما رحبت بقرار المحكمة مجموعات مسلحة تسيطر على العديد من موانئ النفط شرقي البلاد، وفقا لتقارير إعلامية.

وكانت هذه المجموعات المسلحة قد رفضت التعامل مع معيتيق، وهو ما جعل الحكومة الليبية عاجزة عن إعادة فتح الموانئ.

وتعيش ليبيا هذه الأيام حالة من الفوضى بسبب الصراع السياسي المحتدم والنزاعات العسكرية بين قوات لواء الجيش المتقاعد خليفة حفتر وميليشيات ثورية إسلامية وغير إسلامية.

ويعود الجدل الى مطلع مايو/أيار عندما انتخب معيتيق أثناء جلسة تصويت في البرلمان عمتها الفوضى.

وقد اتهم عدد من النواب الليبراليين الكتل الإسلامية بأنها تركت التصويت مفتوحا بعد إعلان النتيجة، بهدف الحصول على الـ١٢١ صوتا المطلوبة، بينما لم يحصل معيتيق في البداية إلا على ١١٣ صوت

واعتبرت المحكمة العليا الليبية انتخاب معيتيق رئيسا للوزراء مطلع مايو "غير دستوري" ما يفتح الطريق أمام تسوية للأزمة في ليبيا، حيث توجد في السلطة حكومتان تتنازعان الشرعية.

وكانت المحكمة عقدت أولى جلساتها يوم الخميس الماضي، خصصتها للاستماع إلى أقوال النيابة العامة التي رأت في انتخاب معيتيق انتهاكاً للدستور الليبي المؤقت، بينما رد فريق دفاع معيتيق بأن الجلسة كانت شرعية.

وميدانياً، تستمر الاشتباكات بين قوات الجيش الوطني الليبي الذي يخوض معركة الكرامة ضد الميليشيات المسلحة شرق البلاد، إذ أفادت مصادر "العربية" في ليبيا بأن القوات الخاصة التابعة للجيش شنت عمليات ضد مواقع لأنصار الشريعة وبعض الميليشيات المسلحة الأخرى في بنغازي.

ومن جهته، دعا مجلس الحكماء والشورى في ليبيا ولجنة إدارة الأزمة في بنغازي إلى وقف الأعمال العسكرية من جميع الأطراف في المدينة والقصف العشوائي عليها، وشددوا في بيان لهم على ضرورة الوقوف ضد الإرهاب والتطرف والغلو بجميع أنواعه وأشكاله، إضافة إلى ضرورة الإسراع في بناء مؤسستي الجيش والشرطة وإجراء الانتخابات في وقتها المحدد، لأنها المخرج الوحيد للأزمة التي تمر بها البلاد

■نيويورك تايمز:
السيسي في مواجهة مباشرة مع تحديات عمرها ٦٠ عاما..

قالت الصحيفة إن عبد الفتاح السيسي أدى اليمين الدستورية كرئيس لمصر، امس الاول الأحد، ليبدأ اختبار الرهان على أن الرجل القوي الجديد يمكنه التغلب على الخلل الاقتصادي والاستقطاب السياسي الذين أفسدا تجربة مصر خلال مرحلتها الانتقالية نحو الديمقراطية طيلة ثلاث سنوات.

وأشارت الصحيفة الأمريكية في تقرير، الاثنين، إلى تعهد السيسي أمام عشرات من رؤساء وقادة الدول، الذين تجمعوا في القصر الرئاسي للتهنئة، بالعمل من أجل الأمن والاستقرار في مصر والمنطقة، كما تعهد بقيادة شاملة، يستمع فيها كل طرف للآخر، ومع ذلك فإنه استبعد بوضوح أي تصالح مع الذين "ارتكبوا جرائم" أو "تبنوا العنف كمنهج"، وتقول الصحيفة إنه من المفهوم أن السيسي يقصد هنا أي من الأنصار الإسلاميين للرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي.

وتشير الصحيفة إلى أن وزير الدفاع السابق الذي حصل على أكثر من ٩٥٪ من الأصوات في الانتخابات، يحمل الآن المسؤولية المباشرة لمواجهة التحديات الهائلة التي واجهتها مصر طيلة ستة عقود منذ الإطاحة بالنظام الملكي، لافت إلى أن حفل التنصيب أشار إلى أن السيسي كان في كامل سيطرته على الدولة المصرية، مع قليل من الخوف من العراقيل التشريعية أو القضائية أو البيروقراطية لسلطته، على تناقض حاد مع العام المضطرب لمرسي في الرئاسة.

وعلى عكس الحقيقة، سردت الصحيفة لمجموعة من الوقائع غير حقيقة قالت إنها حدثت مع المعزول محمد مرسي، وقالت إنه عشية فوز مرسي بالرئاسة في ٢٠١٢، حلت المحكمة الدستورية العليا البرلمان المنتخب، الذي كان يهيمن عليه الإسلاميون. وأمرت المحكمة بنقل السلطة التشريعية والميزانية إلى المجلس العسكري، الذي رفض السماح لمرسي بأداء اليمين الدستورية أمام حشد من المواطنين أو تجمع من المسؤولين المنتخبين، وزعمت أنه بدلا من ذلك، تم إجبار الرئيس الإسلامي على الوقوف، دون رغبته، أمام قضاة المحكمة الدستورية.

وتزعم الصحيفة الأمريكية، التي تتخذ موقفا مناهضا لـ ٣٠ يونيو، أن المحكمة لم تكن مرحبة بمرسي، وأن الاحتجاجات المعارضة له عمت الشوارع دون رادع شائك طيلة ١٢ شهرا من حكمه وحتى الإطاحة به.

وتقول إنه على النقيض فلقد بدت المحكمة الدستورية مرحبة بشدة بالسيسي كمنقذ وطني، قد أحيا البلاد في الوقت الذي أعلن البعض أنها ماتت، وفقا لكلمات المستشار ماهر سامي، نائب رئيس المحكمة.

وتتابع أن الرئيس الجديد يمكنه توقع التعاطف من المحكمة الدستورية، إذ يعود ذلك جزئيا إلى أن الرئيس المؤقت سابقا، عدلي منصور وهو حليف مقرب منه، سيعود إلى منصبه القديم كرئيس للمحكمة.

وتخلص بالقول إنه قبيل ترك منصبه رئيسا مؤقتا للبلاد، أصدر منصور قانون الانتخابات مقصيا الإسلاميين ومقللا من آمال الأحزاب الليبرالية المغرورة، حسب وصف الصحيفة.

■ الديلي تليغراف:
الإبراهيمي: سقوط الأسد ليس سهلا مثلما يعتقد البعض

قال الدبلوماسي الجزائري البارز، الأخضر الإبراهيمي، إن سوريا أصبحت دولة فاشلة على غرار الصومال، إذ بات لا يمكنها هزيمة الجماعات الإرهابية دون أن تتخلى الحكومات الغربية عن السياسات الفاشلة، وتسعى إلى نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

ونقلت صحيفة الديلي تليجراف، امس الاثنين، تصريحات المبعوث الأممي السابق لسوريا لمجلة دير شبيجل الألمانية، محذرا من أن الصراع المستعصي في البلاد نتيجة حتمية للفشل الدبلوماسي.

وقال الإبراهيمي: "ستصبح صومالا آخراً. فلن يتم تقسيم البلاد مثلما يتوقع البعض. لكنها ستكون دولة فاشلة ينتشر أمراء الحرب في أنحائها". وأضاف: "ما لم يكن هناك جهد متواصل للعمل على التوصل إلى حل سياسي، هناك خطر جدي يحدق بالمنطقة بأسرها".

وتابع أن الكثيرين لديهم سوء فهم، إن اعتقدوا أن نظام الرئيس بشار الأسد ذاهبا نحو السقوط بسهولة، لكن واقع الأمر أن سوريا لديها دولة وجيش، بينما هم يفترضون أنها ستسقط مثل ليبيا.

وقال المبعوث الأممي السابق، إن التوصل إلى تسوية تفاوضية بين الحكومة وأجزاء من المعارضة يجب أن يمهد الطريق لنشر عشرات الآلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، لتركيز المعركة على جماعات تنظيم القاعدة ذات الوجود الراسخ في سوريا.

■ التايمز:
٥ ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن ركاب الطائرة الماليزية المفقودة

قالت الصحيفة إن أقرباء ركاب الطائرة الماليزية المفقودة بوينج ٧٧٧، سيطلقون حملة لجمع تبرعات تقدر بخمسة ملايين دولار أمريكي لمن يدلي بمعلومات عن الطائرة المفقودة، التي اختفت عن شاشات الرادار منذ ٩١ يوماً.

وقد أعلن أقرباء ركاب الطائرة وفيليب وود صاحب شركة "أي. بي أم" للكمبيوتر، عن جمع التبرعات. وأضافوا أنهم يعتقدون أن ثمة معلومات هامة عن اختفاء السفينة تم حجبها من قبل جهات رسمية.

ويأمل أهالي الركاب المفقودين بمعرفة مصير أحبائهم بعد مرور كل هذا الوقت، ورغم الجهود الدولية التي كرست ٦ أسابيع من البحث عنها في أرجاء المحيطات.

ويتساءل زوج راكبة فقدت مع ولديها "كيف يمكن أن يحدث هذا؟"، في عصرنا هذا، كيف تختفي طائرة عملاقة عن شاشات الرادارات؟"، وتخيم موجة من القلق على خطوط الطيران منذ اختفاء الطائرة الماليزية

بيونغ يانغ سنعاقب من يرصد حقوق الانسان

بيونغ يانغ/ سكاي نيوز

حذرت كوريا الشمالية، امس الاثنين، من إنشاء مكتب ميداني تخطط الأمم المتحدة لإقامته في البلاد للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الدولة المعزولة دوليا.

وهددت بيونغ يانغ أي شخص يشارك فيه بأنه "سينال عقابا قاسيا".

ودعت الأمم المتحدة في شهر مارس الماضي لإنشاء المكتب الميداني، وكلفته بمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وذلك إثر نشر لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة تقريرا مفصلا يقع في ٣٧٢ صفحة تحدث عن انتهاكات واسعة تشمل التعذيب المنهجي والتجويع وأعمال قتل مشابهة للفظائع التي ارتكبت في عهد النظام النازي في ألمانيا.

وقالت لجنة الوحدة السلمية لكوريا في بيان إن "أي شخص يتحدى كرامتنا ونظامنا الاجتماعي ويوافق على المضي قدما في تأسيس المكتب سينال عقابا قاسيا".

وأضاف البيان، الذي نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أن رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي وآخرين من منظمات حقوق الإنسان الدولية "سيدفعون الثمن".

وتابع البيان أن المكتب المزمع "مكتب شائن للتحريض بدوافع سياسية" و"مؤسسة مخصصة لتدبير المؤامرات ضد كوريا الشمالية" تقوده الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ورفضت كوريا الشمالية الاتهامات الواردة في التقرير "جملة وتفصيلا"، وقالت إنها ترتكز على أسس ملفقة من قوى معادية تدعمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان.

ووصفت كوريا الشمالية مايكل كيربي، وهو قاض أسترالي أشرف على التحقيقات وأجرى جلسات في كوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا وأميركا، بأنه "فاسق مسن مثير للاشمئزاز ذو ماض من الشذوذ الجنسي يمتد على مدى أربعين عاما".

وتفرض الأمم المتحدة والولايات المتحدة وغيرها عقوبات على كوريا الشمالية لإجرائها اختبارات نووية متكررة منذ عام ٢٠٠٦ متحدية مطالب المجتمع الدولي بوقفها.

٢٨ قتيلا بهجوم مطار كراتشي، وطالبان تؤكد بأنه رد على مقتل محسود

كراتشي/ (CNN)

أعلنت حركة طالبان الباكستانية، امس الاثنين، مسؤوليتها عن الهجوم على مطار كراتشي، أكبر المطارات في باكستان، بعملية راح ضحيتها ما لا يقل عن ٢٨ قتيلا و٢٤ جريحا بمواجهات مسلحة استمرت لأكثر من خمس ساعات

وقال عبدالله بحر، قائد طالبان الباكستانية، إن الهجوم على المطار رد على مقتل قائد الحركة السابق، حكيم الله محسود، الذي قتل بضربة طائرة بدون طيار أمريكية على شمال وزيرستان في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وحذر بحر من المزيد من الهجمات: "طالما نحن على قيد الحياة... فستتوالى هجماتنا حتى نهاية العمر."

واقتحم عشرة مسلحين مزودين بقنابل يدوية وبأحزمة ناسفة منطقة الشحن وتبعد بأكثر من كيلومتر من قاعات السفر بالمطار، الذي يعتبر من أكبر مطارات باكستان من حيث حركة مرور الركاب.

وسقط أكثر من ٢٨ قتيلا في المواجهات العنيفة التي أعقبت الهجوم، ومن بين القتلى عشرة من المهاجمين.

وتمكنت القوات الباكستانية من استعادة السيطرة على المطار بعد المواجهات، طبقا للناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجواه.

وقال باجواه إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الاثنين.

وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات.

واقتحم المسلحون المزودون بقنابل يدوية ثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدرعة.

وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من المطار، بعدما اندلع حريق بأحد المباني، بحسب مصدر من الشرطة الباكستانية.

وأشارت وسائل إعلام باكستانية إلى تجدد المواجهات في حرم المطار، إلا أن مصادرا أمنية باكستانية نفت ذلك للشبكة قائلة إن قوات الأمن ردت، وكإجراء احترازي، بإطلاق النار لدى انفجار حاوية شحن تضم موادا كيماوية.

ويأتي الهجوم بعد تحذير الحكومة الباكستانية للحكومات الإقليمية بالبلاد من هجمات محتملة قد تستهدف منشآت حيوية.

قالوا!

زيدان: ما زلت قانونًا رئيسًا للحكومة الليبية

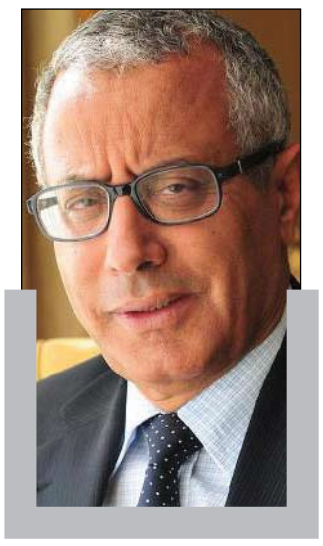

حيا رئيس الوزراء السابق علي زيدان المحكمة العليا الليبية ، وعلى رأسها المستشار كمال دهان على قرارهم اليوم بعدم دستورية انتخاب معيتيق رئيسًا للوزراء.

وقال زيدان في مداخلة مع قناة "ليبيا لكل الأحرار" إنه لم يسلم السلطة ، وبالتالي فهو لا يزال قانونًا رئيسًا للوزراء ، وأكد أن محكمة القضاء الإداري تنظر منذ امس ، الاثنين ، في الطعن المقدم من طرفه بعدم دستورية إقالته من رئاسة الوزراء

الإبراهيمي : سوريا ستتحول الى "صومال ثانية "

حذر الأخضر الإبراهيمي الموفد الدولى السابق إلى سوريا مما وصفه بـ"صومال ثانية" في سوريا وانفجار كامل للمنطقة المحيطة بها إذا لم يتم التوصل إلى حل للأزمة في هذا البلد.

وقال الإبراهيمي في سياق تصريحات أوردها (راديو سوا)

" إن سوريا ستتحول إلى صومال ثانية ، مشيرا إلى أنها ستصبح دولة مفككة يسود فيها أمراء الحرب دون حدوث تقسيم لها ، وأضاف أن المنطقة بأسرها ستنفجر على الأمد البعيد إذا لم يتم التوصل إلى حل ، موضحا أن النزاع فى سوريا لن يقف عند حدودها فقط بل إنه يزعزع أصلا استقرار لبنان – على حد قوله .

المرزوقي: إذا جاء حفتر للسلطة.. فلكل حدث حديث

قال الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي "إذا تمكن الجنرال الليبي المتقاعد خليفة حفتر الذي يقود ما يسمى بعملية الكرامة ضد من وصفهم بالإرهابيين والخارجين عن القانون، من الوصول إلى السلطة في ليبيا، فلكل حدث حديث" حسب تعبيره" . وأكد المرزوقي – في حوار مع برنامج "لمن يجرؤ فقط " الذي يذاع على قناة "التونسية" وبثته وكالة "تونس إفريقيا للأنباء" ونشر هنا امس الاثنين – عدم وجود اختلاف حول الملف الليبي بينه وبين رئيس الحكومة التونسية المؤقتة مهدي جمعة ووزير الخارجية منجي حامدي. وأضاف "أن موقفه من مسألة الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة سيتحدد قبل شهر من موعد تنظيمها"، مؤكدا على عدم وجود أي مانع قانوني يحول دون ترشحه للانتخابات.

كواليس

■ سامي عبد الحميد

المسرح والطقس

يمكن تعريف (الطقس) على انه (ممارسة وجدانية لفئة من بني البشر بواسطة أداء جسماني وصوتي هدفه التوحيد الروحي) ويمكن تعريف (الطقس الديني) على انه (ممارسة وجدانية لفئة من بني البشر بواسطة أداء جسماني و صوتي والتوحيد الروحي بهدف التقرب الى القوى العليا التي تتحكم بمصائرهم والرجاء منها بأن تعمم الخير وتبعد الشر).

ومنذ الثمانينات من القرن العشرين كان لممارسة أنظمة الأنثروبولوجيا وتركيزها على الإثنوغرافيات وهي الأنثروبولوجيا الوصفية في التسجيلات الخاصة بالطقوس و الدراسات المسرحية وللاهتمام النظري بالعرض والأداء، تطبيقاتها لصعوبة الفصل بين أساليب الطقس عن أساليب العرض المسرحي. حاول الدارسون في دراستهم لحقل العرض بوجه خاص تأسيس اطار نظري لتأثيرات الطقس في المنظور الثقافي المتبادل وفي ذات الوقت آخذين بنظر الاعتبار الترديد الواسع للطقس في الانتاجات المسرحية وشبه المسرحية ومرد هذا التطور راجع الى العمل الانضباطي المتبادل لمفكرين اثنين :

الأول: هو عالم الأنثروبولوجيا (فيكتور تيرنر) الذي طبق مفاهيم الدراما في العمليات الطقسية والتي تستذكر وتجدد او تعالج بنى و أزمات الواقع الاجتماعي.

الثاني: هو الناقد والمخرج (ريجارد ششنر) الذي استكشف الطقوس غير الأوروبية والممارسات المسرحية وادخلها في عمله النظري والتطبيقي. كانت مساهماتها بالتعاون تستجيب للتنظير لأصول المسرح من قبل (معهد كامبرج للانثروبولوجيا)، وبالدرجة الاولى (جين هاريسون) و (غيلبرت موراي) و فرانسيس كورنفورد) الذين افترضوا اشتقاق (التراجيدي) من ممارسة التضحية الاغريقية الاولى و (الكوميديا) من المعربدين المحتفلين بالإله (ديونيسوس) وعبادته الغامضة. وقد اكدت طريقتهم الجينية والخاصة بسلسلة النسب بأن المسرح قد استقى من الميدان الديني بطريقة الحدث الناشئ وهو الرأي الأكثر تأثيراً في القرن العشرين وواجه اخيرا معارضة نتيجة المقارنة الجينية بين المسرح والطقس حيث رأى احدهم ان الفعل الاجتماعي تنمذج وفقاً للعنصر الشكلي لما هو ادائي، وهي نظرة موجودة في رأي (بريخت) عن (مسرح كل يوم) وتوسعت من قبل (ايرفنغ هوفمان) الى نظرية اجتماعية.

لايمكن التشابه بين الطقس والمسرح في الجوانب الشكلية فقط ، حيث ان نظريات انثروبولوجية حالية قد افترضت بأن (الطقس) يحمل صفة قوة التأثير في الاتصال الرمزي. وعلى وفق هذه النظرة فإن ماهو ادائي يمتلك خصال ماهو تقليدي وماهو مستنسخ وماهو مكرر، ويمتلك ايضا قوة تأسيس واعادة تأسيس الواقع. وعند الاستعارة من نظريات (فعل الخطاب) لاوستن وجون سيرل فقد ادعى بعض المعلقين بأن ماهو ادائي يمكن ان يكون قوة تحويلية قادرة على تأسيس الواقع وتغييره وهي فكرة تسري على ماهو طقسي وماهو مسرحي. تقليدياً فأن العروض المسرحية يفترض كونها تفعل فعلها ضمن الاطار المفاهيمي للتظاهر لواقع مفترض اي (لو كان الواقع هكذا) في حين يشتغل (الطقس) بطريقة لها مؤثراتها الفعلية في الواقع المعاشي. وحيث ان كليهما يخضع للتمارين وللتقديم فإن التمييز بين العروض المسرحية و الأفعال الطقسية إلزامي ومع ذلك تبقى اهمية بعض الفوارق. التغيير الحاصل في مفهوم الممثل والمتفرج مثلا، يعتمد على التوقعات والتواصل التي بواسطتها نقترب من العرض. وكما في المسرح البرجوازي الاعتيادي، فان الممثلين والمتفرجين يتوقعون ابتداع وتحصيل تسليمه من الحدث.

■ يتبع

فنانات مارسن المهنة وبرعن في التمثيل من دون تعليم

بغداد/ المدى

في محاولة منها لإعادة الاعتبار للمرأة الفنانة وحقوقها في مجال المسرح وبيان دورها فيه ككاتبة وممثلة ومخرجة، سعت الدكتورة وطفاء حمادي هاشم أستاذة الأدب المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت من خلال كتابها (المرأة والمسرح في لبنان) والصادر عن دار (المدى) للثقافة والنشر الى البحث في البدايات المسرحية المبكرة للمرأة اللبنانية والعربية وظهورها على خشبة المسرح في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين متتبعة المراحل التي مرت بها منذ نظرة المجتمع الى حضورها بنوع من الازدراء والتحقير والسخرية التي رسختها المؤسسة السياسية وفق مفهوم (أرتيست) والذي يدل على نوع الفتيات اللاتي تصطحبهن القوات الفرنسية لتسلية الجنود والترويح عنهم ويعني العاهرات أو بنات الهوى

وهكذا ارتبط حضور المرأة في بدايات المسرح بهذا المفهوم خاصة وان المسرح آنذاك كان للنخبة يقدم في النوادي والجمعيات الثقافية فواصل ترفيهية تفتقر للعنصر النسائي بسبب المفهوم السائد اجتماعياً. وفق هذا السياق تؤسس الباحثة قراءة للسيرة الفنية للمرأة اللبنانية من خلال النهضة العربية ومعوقات التحول والتغيير في المجتمع العربي وتجليات الفعل المسرحي وانعكاسها سلباً او ايجاباً على العاملين في التأليف والإخراج والتشخيص والنقد جاعلة من المرأة محوراً لكل هذه المكونات مركزة على موضوع مزاولة المرأة للفن المسرحي كتمثيل ورقص وغناء، واهتمام الكتاب والباحثين والمؤرخين بالكتابات النسائية الروائية والشعرية والقصصية والفكرية وغيرها خلال القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، وقد وصف هذا النشاط ببداية اليقظة النسوية او احد طلائع النهضة الاجتماعية والثقافية في العالم العربي، وكانت مثار اهتمام الجميع وتركز الاهتمام بشكل خاص على المرأة الشاعرة والأديبة والصحافية، وفيما يخص مسيرة المسرح تقول الباحثة: ما كان لها ان تقوم لولا المرأة، ما جعل لدي الرغبة لدراسة حال المرأة في المسرح بعد مرور ما يزيد على مائة عام منذ صعودها الى خشبته، ومن الطبيعي بعد مرور اكثر من قرن على تلك الرحلة ان تكون التجربة قد نضجت واصبح التعامل معها ضرورة فنية وسوسيولوجية ذلك لان تجربة الفنانة المسرحية اليوم هي كسائر تجارب البشرية، وأنشطتها الثقافية خاضعة لحكم التاريخ وحكم القيمة، وانا أحاول من خلال هذا الكتاب حل لغز المشهد المزدوج للمرأة والفنانة لإثبات تلك الصلة الخفية بين سيرتها الذاتية وإنتاجها المسرحي ثم بين حضورها الفعلي في المسرح وحضورها في الحياة.. وذلك كشف عن أمور كثيرة بينتها اللقاءات المباشرة مع الفنانات، وحملت إجابات واضحة على ما طرحته حول إشكالية تغيير صورة الفنانة الآرتيست التي كانت سائدة في العشرينات والثلاثينات ولا سيما ان الفنانة في تلك المراحل وما قبلها وخصوصا في منتصف القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كانت مجهولة الهوية ومتشردة، كما ان اغلب الفنانات كن أميات يجهلن القراءة والكتابة، ولكنهن مع ذلك قاتلن لتحقيق حضور فني على خشبة المسرح لتغيير صورة الآرتيست في مجتمعهن، وانتهيت الى بلورة قضية بلوغ الفنانة حالة الحضور الفعلي على الخشبة المسرحية، بعد ان مضت بخياراتها وقرارها المستقل ابعد مما كانت تتيحه او تنبئ به الشروط التاريخية لمجتمعها، واستطاعت بعد ذلك ان تحقق تغييراً فعليا على خشبة المسرح ومن خلالها أيضا.. وتبين ان المرأة صعدت خشبة المسرح وهي تواجه كما هائلاً من التحديات ذات الطابع الوجودي والتي حركت عوامل القوة والإصرار لديها، ولا سيما لدى الفنانات اللواتي ظهرن في أواخر القرن التاسع عشر تحديداً، فالفن بالنسبة إليهن كان استجابة لحاجة مادية ملحة وضاغطة، وفي سبيل ذلك رفعت الفنانة الكثير من الحجب التي كانت تعزلها عن العالم الحقيقي، وأظهرت قدرات فنية متنوعة الأوجه وضعتها في اكثر من مناسبة على رأس عملها كفاطمة رشدي التي ترأست فرقتها المسرحية وسافرت خارج مصر تبحث عن مصادر تموين وتقدم عروضها في لبنان والمغرب العربي، وروز اليوسف التي هي بالمناسبة من اصل لبناني تمتعت بسلطتين خطيرتين هما المسرح والصحافة الفنية والسياسية وتسلمت قيادتهما ووجهت اهتمامها الى القضايا الوطنية والاجتماعية. وكما فعلت فاطمة رشدي في اختيارها لنصوص مسرحية ذات بعد وطني استعانت روز اليوسف بقصائد شعراء مصريين كتبوا ضمن هذا الاطار كأحمد شوقي واهتمت بقضايا الشباب وسميت بصديقة الطلبة.. وبدأ التحول الفعلي عندما أخذت الفنانة تتصدى للقيم الأخلاقية الرافضة لعملها وحتى أيامنا هذه، فسهام ناصر وحنان الحاج علي، لم تأتيا الى المسرح الا في السر عن عائلتيهما، وفي السبعينات والثمانينات لاقت جوليا قصار، ولينا الصانع، اعتراضات شديدة من ذويهما وواجهتا صعوبات كبيرة، بينما تمكنت نضال الأشقر من إقناع أهلها في الستينات بالتخصص في مجال التلفزيون ثم المسرح في الخارج، بينما اختلف الأمر مع لطيفة ملتقى التي اختار لها والدها دراسة الحقوق وهي من جيل الأربعينات تلك الفترة التي كانت تمنع المرأة فيها من الخروج او مغادرة منزلها، والملاحظة الجديرة بالذكر ان الفنانات اللبنانيات كن في اغلبهن من المسيحيات وقد تزوج البعض منهن من رجال مسلمين. واغلب الممثلات المسلمات تزوجن من رجال مسيحيين مثل حنان الحاج على التي تزوجت من المخرج روجيه عساف ولينا ابيض وعايدة صبرا وغيرهن، اما التحول الفعلي فقد بدأ حين أخذت المرأة تمارس دوراً تغييرياً على الخشبة مثل لطيفة ملتقى ونضال الأشقر وقبلهما روز اليوسف وفاطمة رشدي وأمينة رزق وغيرهن.. وفي نطاق العلاقة مع الجسد هناك ثلاث تجارب تنبغي الإشارة اليها، أولاها تجربة الممثلة، ميراي معلوف التي تمثل على الخشبة المسرحية الفرنسية فقد استعملت جسدها للتعبير عن مختلف الشخصيات وذلك بالتجاور مع أجساد أنثروبولوجية متنوعة ما بين الفرنسي والانجليزي والآسيوي، وفي تلك التجربة واجهت صعوبات كبيرة، فالجسد هنا جسد امرأة شرقية يحمل موروثات ثقيلة ويقتضي مرحلة طويلة من التدريبات التي ينبغي ان يصاحبها تحول في الفكر وفي المعتقد، والثانية تجربة عايدة صبرا التي اختارت نوعا اخر من المسرح يتطلب جرأة وتحديا كبيرين في هذه البيئة الشرقية، لقد اختارت رقص الباليه والتمثيل الايمائي وكلاهما يتطلب التخلي عن تلك التقنية التي تعلمتها المرأة في البيت والانطلاق بالجسد الى فضاء اكثر رحابة من مكان الحريم المغلق الذي رسمه الرجل وابتدع هندسته الاجتماعية ليحد من حركتها ويقيد جسدها.

"ما بعد الحداثة والفنون الأدائية" .. في تجارب المسرح المعاصر

صميم حسب الله

كشف فن مابعد الحداثة عن مجموعة من الإشكاليات التي تقف في مقدمتها إشكالية المصطلح الذي تنوعت تسمياته فقد ورد المصطلح في الكثير من الدراسات تحت مسميات عدة من بينها (مابعد الحداثة – مابعد الحداثية) ويذكر أن الفيلسوف الايطالي (جياني فاتيمو) قد طرح مصطلح " مابعد الحداثة في كتابه "نهاية الحداثة" وقام بتفسير المصطلح من خلال تمحيص دلالة المقطع الأول من المصطلح – أي ما بعد وهو تمحيص تطلب بدوره تعريف مصطلح الحداثة ، ويرى جياني فاتيمو بأن الحداثة هي حالة وتوجه فكري تسيطر عليهما فكرة رئيسية فحواها أن تأريخ تطور الفكر الإنساني يمثل عملية استنارة مطردة، تتنامى وتسعى قدماً نحو الامتلاك الكامل والمتجدد(عبر التفسير وإعادة التفسير) لأسس الفكر وقواعده"، وكما هو الحال عادة في ظهور فكرة فلسفية او اتجاه نقدي فإن تيار (ما بعد الحداثة) كشف عن قواعد أساسية في تشكيل هذا الفن ، وقد انقسمت هذه القواعد بحسب (نك كاي) إلى قسمين أحداهما تمثل القواعد الأساسية في تكوين (مابعد الحداثة) والاخرى تكشف عن التقنيات التي يعتمدها فن ما بعد الحداثة ، فأما القواعد فهي " تضم قائمة من الخصائص والممارسات والتي منها استخدام (المحاكاة الفنية الساخرة- parody) و (الحنين إلى الماضي –Nostalgia) و (خلط الأساليب والخامات) "،اما عن التقنيات التي تعمل (فنون مابعد الحداثة) على توظيفها والتي تشمل " إلى جانب التقنيات الأكثر تعقيدا وتركيباً والتي تظهر في فن التصوير والنحت ، و استعادة أحداث الماضي أو استثارة ذكريات معينة ، أو استخدام قصص رمزية معينة ، أو الإيحاء بقصة ، وبخاصة في الأعمال التي تقيم علاقة جديدة مركبة مع الماضي"، ويبدو ان المؤلف أو المترجم قد وقعا في إشكال تعبيري ، ذلك ان التقنيات التي ذكرت ترتبط بالنص فحسب ، وفي الجزء المخصص للعرض يرد استخدام تقنيات اخرى ، ينقل (نك كاي) رأي (جينكس) الذي يقول : " أن اكثر التقنيات المتفشية في فن مابعد الحداثة هي (استخدام الشفرة المزدوجة – double-Coding) و (التورية الساخرة – Irony) و(الغموض أو التباس المعنى) و(التناقض) ويمضي لرصد قائمة منوعة من التقنيات والحيل البلاغية التي تمثل ملامح هامة لهذا الأسلوب ومنها التناقض الظاهري، والاتساق القائم على التنافر أو (هارمونية النشاز) والإسهاب والتضخيم، والتعقيد والتناقص، والتورية والسخرية، والاقتباس الانتقائي" ،ومن جهة اخرى فقد بدا واضحا ان التقنيات التي تعمل مابعد الحداثة على توظيفها تكون خالية من التوافق والانسجام ، وذلك مايمنحها خصوصية في التنافر فهي "لاتكتفي باقتباس عناصر من مصادر شديدة الاختلاف والتباين ، بل تتعمد في توظيفها لهذه العناصر المنتقاة أن تقاوم أية نزعة إلى تنسيق هذه العناصر في وحدة فنية متكاملة، بل إنها غالبا ماتلجأ إلى تضخيم إحساس المتفرج بالتناقض والصراع بين هذه العناصر عن طريق إتباع أسلوب يتبنى مبدأ التناقض والتقابل ويعلي من إحساسنا بالاقتباس- وهو أسلوب تتجاوز فيه النصوص والصور المتتالية المألوفة، وتعارض بعضها البعض فتبدو جميعاً مهتزة مقلقلة "، فضلا عن ما تقدم فإن (نك كاي) يستمر في تقديم طروحات مابعد الحاثة ، مستفيداً من التداعيات التي نتجت عن ذلك التيار الفكري ، لذلك فهو يكشف عن أبرز اشتغالاتها في الفن المسرحي على وجه الخصوص ، مقتفياً بذلك أثار العديد من المخرجين الذين تبنوا أفكار (مابعد الحداثة) والذين يقف كل من (روبرت ويلسون ، وريتشارد فورمان ، ومايكل كيربي) في مقدمتهم، ونراه يستنبط من عروضهم أبرز طروحات(مابعد الحداثة) والتي تتبنى " صراحة التوجه المينيمالي في الفن – ويعني الاكتفاء بالحد الأدنى من المفردات في التشكيل والتصوير الفني، وترفض بوضوح التعامل مع الأشكال والصور التقليدية " . ومع كل ذلك الاكتفاء بالمفردات التي تشكل العرض المسرحي المابعد حداثي إلا أن (نك كاي) يخلص إلى " أن أي تعريف لمابعد الحداثة لايمكن ان يقوم على رصد مجموعة من الصور والأشكال المحددة الخاصة بها، وذلك لان مابعد الحداثة لاتتواجد إلا كنشاط هدام يسعى إلى خلخلة وتقويض نفس الشروط والمبادئ التي نتوهم انها تنهض عليها " ، ويشير (ليوتار) في معرض حديثه عن الحداثة بوصفها " خطابا شارحا يمثل إطاره المرجعي، أي من خلال الاستناد إلى نظرية عامة مثل نظرية جدلية الروح ، أو هرمانيوطيقا المعنى، أو تحرير الذات العاقلة أو الفاعلة ، أو قصة خلود الثروة ".

حرف علّة

■ عواد ناصر

العمود الثقافي.. مرة ثانية

كتبت قبل فترة عن حيرتي اللازبة إزاء ما أكتبه عموداً ثقافياً لقارئ عراقي مضرجاً بدمه أو يمسح الغبار عن جبينه مبتلاً بعرق قاس عند نقطة تفتيش أو سيدة تقلق على مدار الساعة سواء أكان زوجها في البيت أو خارج البيت، مواطن كئيب، حيث كل مواطن كئيب منذ الولادة.

أقول لنفسي: يا أخي، يا عواد بن ناصر، لتكتب اليوم (عن) التباسات الثقافة والكتابة والقراءة في بلد ملتبس، أو لتنقل تجربة فنية بريطانية على شكل رسالة لأصدقائك الفنانين في العراق عما يبديه العالم المعافى في الفن، فأتراجع!

حسناً: لأكتب عن كآبة العراقي المزمنة فأتحفظ: وهل أنت عالم نفساني؟

إذن، لأكتب في السياسة بينما انفض المولد وفاز من فاز وخسر من خسر وزوّر من زوّر، من دون أن يتذكر أحد تلك المقولة التي أطلقها كاتب غربي: "في الانتخابات ليس عدد الأصوات هو المهم بل وزنها"، ولست بالسياسي العليم، فأهل العراق أعرف مني بشعابهم وكل حديث في السياسة يزيدها بلّة.

هاتفني صديق من بغداد: حسناً ما تفعله في عمودك ونصوصك وترجماتك في (المدى) لأنها تمثل لنا نافذة صغيرة مفتوحة على هواء العالم بينما نختنق.. نتابعك بشغف ونتقبل رسائلك التي نحس بأنها موجهة لنا نحن المختنقين في بلد بلا رسائل تذكر.

هاتفني صديق ثانٍ من بغداد: يا صديقي الشاعر، رفقاً بالقراء، أمثالنا، حيث تتناول الثقافة والفن بالشوكة والسكين في بلدك الثاني، بريطانيا، بينما تتكدس تحت أظافرنا دماء الوطن وتتكسر اللغة في حناجرنا المذبوحة ونحن نركض في شوارع لا تؤدي إلى مكان.. نحن نغبطك في حياتك (هناك) ومنّا من يكرهك لأنك تستفز فقره المقيم على كل الجبهات، وفي أحسن الأحوال ثمة من يحسدك، يا صديقي، على ترفك الثقافي.

الصديقان على حق.

وأنا على حق أيضاً.

والقارئ، عموماً، على حق لأنه زبون الكاتب، والزبون على حق دائماً.

ثمة أساليب كثيرة لرشوة القارئ، والعراقيون خبراء في بيئة راشية ومرتشية في العلن والسر.

الكاتب الذي يقدم لقارئه ما يود أن يقرأه كاتب مخادع، فهذا لا يكون إلا على حساب تلك الفكرة الضدية التي تحك قشرة العقل أو تقدح الدماغ لتوليد الشرارة الضرورية لإضاءات متعددة.

تقوم العلاقة بين الكاتب والقارئ على مبدأ التحدي، كما نصحنا شيخنا الوجودي الفرنسي جان بول سارتر وهو يجيب على سؤال فهم الكتاب أو عدم فهمه، قال: "أنا أتحدى، قارئاً، كل كتاب يتحداني".

ما يخفف من وطأة حيرتي، قليلاً أو كثيراً، وأنا أكتب لقارئ عراقي هو إصرار العراقيين لا على القراءة، حسب، بل على الكتابة، على رغم أن كتابتهم لم تغادر، بعد، صيحة "آخ" ردّة فعل غريزية بعد أن تلقوا كل تلك السياط والقنابل والمنافي ولم يحققوا أي ظفر يذكر سوى أنهم انتصروا على الموت ليبقوا، فقط، على قيد الحياة.

أن تكتب في السياسة بلغة المثقف ستبدو في وادٍ سحيق يتسلق سفحاً عصياً نحو قمة لا مرئية.

أن تكتب في الثقافة بلغة السياسي المسحوق تحت أحذية الأباطرة ستكون مثيراً للسخرية.

لست في وارد تبرير كتابتي، نصاً أو قصيدة أو ترجمة أو وجعاً شخصياً، فالنص، أي نص، يبرر نفسه عبر أدائه الذاتي وكيف أدار ألمه ومشروعية أحلامه.

كل كتابة حقيقية هي موقف في لحظة هجوم.. لا حيلة دفاعية ولا مرافعة "عن".. إنما "ضد" يستحقه كل ما يجري في الوطن.

قالت صديقة تقيم بلندن: كل نص تكتبه عن الحب يفرّغ الحرب من رائها.

ناجح المعموري

شعر: موفق محمد

موفق محمد

ناجح المعموري

آلاف من النايات التي تئن بحناجر مذبوحة

في زقاق مقطوع لسانه
وليس سوى الظلام
قلت لناجح ونحن نحث الخطى
لنرى ما تبقى من المدينة
وهي تفلت من القبضة الحديدية
بضلوع منخورة
ونهر ذبيح وأسد مخصي يكشف
لأول مرة عن عورته
وسماء محروثة تنز دماً وتراباً
والعتاكة يسرقون
لا بل يعرّقون لحم الوطن عن
عظامه
ما الذي نفعله الآن؟
فقال: قل سلاماً للبلبل
الذي ينقر فوهة البندقية على غفلة
من القناص المتنكب قريباً من عشه
ليسكر منها
ويغرد للأغصان التي تخاف أن
تبتسم عن ثمارها
وللقلب الصخر الذي لا يلين
وللمحبة وهي تطلق حمائمها
بيضاء من غير سوء
وللمعاق الذي يمسك الوطن
بأسنانه
ومازالت يداه في الأمن الحرام
وأطرافه الاصطناعية بانتظار من
يصادق على صحة عوقه
فقلت أيا ناجح
ما هذا (الخبال) الذي لم اسمع به
من قبل
وصرخت : أبانا الذي في
المسدسات
الرصاص يجري الى العراق
والعراق ليس بملآن
والكل مقتول وقبض الريح
وتخاصمنا طويلاً
ونحن الذي لا نعرف حدوداً
لجنوننا
ونعرف ان المدن تموت من غير
عشاقها
فتعاهدنا على البقاء في الحلة
قريباً من ناسها الطيبين
ونهرها وجسرها القديم نرمم ما
تبقى من أضلاعه
فالعابرون على قدم وساق
هما عينان يا ناجح
عينٌ تبكي لك
وعين تبكي عليك
فأيّ عين سأزجر
وفي شفتيّ ناي يطيل الأسى في
هديل الحمام
يا سلام
ففي خافقيك تئن المنافي
فيهدر بالحب نهر الكلام
(فالة الوكت زرّفه لكلبي
وآنه بعمه وماشوف دربي)

×

بين ان تنوح على قبر منفرد
وان تنوح على مقبرة جماعية
آلاف من النايات التي تئن بحناجر
مذبوحة مشكّلةً
غيماً من الآخ أسود يصدح في
السما
ويمطر بالصكعات التي يتفطر
منها اليافوخ رعباً
فأبناؤنا ينسلون صرراً من أسنان
الشفلات
وما من مجيب
فكيف الخلاص يا ناجُ؟
الخلاص في المعرفة والجنون
والخلاص أيضاً في أن تحمل الماء
براحتيك
الى الأشجار المصرة على الغناء
بثمار يانعة
وبآلاف العصافير المشرئبة من
رؤوسنا
فتلك هي أحلامنا التي احترقنا من
أجل أن نسمع جرسها
وسنحترق لاحقاً
فلا خلاص إلا بالمعرفة وجحيمها
الذي لا يبقي ولا يذر

×

جدائلها قريباً من عنانة
فانحنت باسقة اسمها (أنانا)
لترضعه حليب جمارها وعذابها
فصار هذا البياض الذي ترونه
ولا راحة للبياض ابداً..

×

أتذْكر يوم الحجيج الى أور؟
كان قلبك يرتل بآيات لم اسمع
أحلى من جرسها
وجبينك يتفصد فرحاً
للحلة أرحامٌ مائيةٌ أنجبتنا واحداً
فواحداً
لكنها التمّت في رحم مائي
مكثفةً ظلام العالم السفلي بآلهته
وشياطينه ومدنه المدمرة
لتحتضن ناجح وينام قرير العين
في رحمها المتلاطم
وأنّى له ذلك فهذا النهر الدفاق
المنبجس من الينابيع كلها
موشوماً بكُفَّة موسى معاكساً
متمرداً
ولد من موجة كانت تمشط
وأنت تصعد الزقورة عالياً باتجاه
السماء وتقول
(من لا يرى السماء من أعلى
الزقورة ليسمع همس الشمس
مبللاً قمرها ونجومها لم يعرف
العالم السفلي)
وتسأل: كيف تنام السماء
والعراق بحر لا ينضب من
الشهداء
كان الغروب صافياً وكنا نرى
الشمس
تمسح بيديها الناعستين أرواح

الشهداء المتفحمة
أكنت تعني بأن العالم السفلي
سماء مقلوبة
ينوح تحت جحيمها الآلهة
والملائكة والعراقيون
لكل بلاد معلم ورموز
ورمزك لالاتٌ تنوح وكوزُ
ورمزك أن تبقى غريباً مشرداً
وتحتك من خير العراق كنوزُ

×

أكنت تميز أنين ديموزي من بحةٍ
في صوت سعدي الحلي
وتسأل عن مدلولة وما تبقى من
عمرك
كنت تهبط برفق وأنا أرتجف
خوفاً
ورصاص الميليشيات يلعلع فوقنا
ولأنني أحسست لحظتها بأنك
لن تخرج من هذا الجب المليء
بالصدمات مطلقاً
كنت تسأل والأجوبة تأتيك من
حفر لا قرار لها
والجنون يمسك قدميك متوسلاً
أكان يعلم مثلي بأنك لاتخرج
من هذا الذي جئنا إليه بمحض
ارادتنا
وكيف أعود الى الحلة ولا ناجح
فيها
وانتظرتك طويلاً
ورأيتك في هوة بعيدة خيطاً من
الموت يهبط حتى اختفيت
فبكيت كثيراً
ورأيت السماء تبرق وأنت تهبط
خيطاً أبيضاً
وغنينا: (حاير ممتحن شرتكب
يا راي
فكري كله يمك
وأمي تكلي عيفهه مسودنه هاي
كون بكلبي اضمك
لعيونك أروحن فدوه يهواي
وأمي فدوه لأمك
تمشطك تعتني بشعرك تداريك
روحي معلكه بيك)
وأعجب من كتفيك التي حملت
جبال الهم
والرعب بقلب راسخ عتيد
وهي تهتز ملامسة الكاع من أغنية
لزهور حسين
(هذا الخبل كاتلني يعمه)

×

أتذْكر يوم قلتُ لشان طالب
اللاهوت الامريكي
الذي رافقنا في الحجيج الى أور:
لماذا تضع أعقاب سجائرك في
جيب بدلتك العسكرية؟
فأجابني يا موفق أنا أقف الآن في
أقدس مكان في الأرض
حيث نوّر الحرف الأول (وتريدني
أشمر بيه كطوف)
فقلت له: (أيا منتوف)
لقد أخجلتني جداً
وضحكنا كثيراً..

×

من لم يعرف ناجح المعموري لم
يعرف معنى المثابرة مطلقاً
فهو البكّاء على الدقيقة التي تفلت
من يديه دون ان يتزود بالمعرفة
منها
ويكون احياناً مقفلاً أو خارج
التغطية لأن كتاباً جديداً وصله أو
طالب علم كلفه
فهو الذي لا يرد طلباً يتعلق
بالمعرفة وهذه ميزة اختص بها
لوحده..

×

بعد أن أدلينا بأمواتنا في صناديق
الاقتراع
لا أدري كيف وصلنا الى بورسيبا
هاربين من الحاضر ومفخخاته
وساسته
واعني حقول الألغام التي استولت
على الكراسي كلها
(دخيلك يا بورسيبا)
لم يلتفت إليّ
كان ينحني بأدب جم يقبّل يد
التراب اصبعاً فإصبعاً
ويقيم صلاة الغائب مع رقيم أكل
الدهر بعض حروفه
وما أصعب غياب الحرف
فهو الذي أوقعنا في طوفان
الخرافة دون سابق إنذار
ولا سفينة ولا نوح ولا جبل
سنرسو عليه
فمن يلوي عنق الطوفان غيرك يا
ناجح
وأنت تشمّر عن عصاك التي لم
نرها من قبل
وتحدو بنا باحثين عن عشبة
الخلود للعراق
الذي لا نريده أن يموت ولن يموت
فقد تركنا حليب فتوتنا في راحتيه
وقلوبنا في صدره ...

ما أفسدته السلطة(الديمقراطية) في الشخصية العراقية

تؤكد نظريات علم نفس الشخصية المعتمدة بالمناهج الجامعية على ثبات سلوك الفرد واتساقه عبر الزمن وعبر المواقف (يعني ان الطيب يبقى طيبا طوال حياته)..غير انها لا تنطبق على الشخصية العراقية، لتجاهلها تأثير (السلطة) في الشخصية. ولأن العراق صارفي (زمن الديمقراطية) مختبرا ميدانيا لعلماء النفس ،فان متابعتنا لتحولات الشخصية العراقية تقدم إضافة معرفية نصوغها بما يشبه النظرية: (ان الشخصية تتغير عبر الزمن وعبر المواقف وان النظام السياسي له الدور الرئيس في هذا التغيير)..واليكم ما حصل.

□ د.قاسم حسين صالح

اخطر ما أحدثته السلطة (السياسة) في الشخصية العراقية بعد التغيير هو خلخلة المنظومة القيمية بداخلها. ولأن عبارة (المنظومة القيَمية) قد تمر عابرة فان الأمر يتطلب التَوقف عندها..لتبيان انها اهم قضية نواجهها الآن.

شغلت القيَم Values اهتمام الفلاسفة وعلماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة والدين وعلم النفس، لدورها الرئيس في صناعة الانسان وتحديد سلوكه. ومع انهم تنوعوا في تحديد مفهومها الا انهم اتفقوا على ان القيم تعمل على التحكّم بالسلوك وتوجيهه نحو أهداف معينة : مادية ،علمية، اجتماعية، اخلاقية، دينية، وجمالية. ولك ان تشبه القيم بـ(داينمو) السيارة..فكما انك ترى السيارة تتحرك (وحركتها سلوك) ولا ترى الذي حرّكها(الداينمو) كذلك فانت لا ترى (المنظومة القيمية) التي تحرّك سلوك الانسان.

والأهمية الثانية للقيم انها نظام متكامل من الأحكام والقواعد الأخلاقية والمعايير يخلقه المجتمع في نسق مميز ويعمل على إعطائه أساسا عقليا يستقر في اذهان افراده، ويزودهم بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، ويقوم بترتيبها في مستويات بحسب اهميتها بما يشبه الهرم، لتكون القيم الأكثر قدسية وإلزامية في قاعدة الهرم كالقيم الدينية والالتزامات الأسرية.. وتنتهي بالقيم الجمالية المتعلقة بما يفضله الفرد من طعام وشراب وألوان.

بهذا المعنى فان القيم أشبه بـ" اللاصق" الذي يربط الأشياء أو "الإسمنت" الذي يربط "طابوق" العمارة. فاذا كانت مادته اللاصقة ضعيفة انهارت العمارة ان تعرّضت لهزة أرضية. ويصح القول على المجتمع الذي تكون قيمه ضعيفة ، فإن ما كان يتمسك به من أخلاق وروابط دينية واجتماعية تنهار أو تتفكك حين يتعرض لأحداث سياسية تدخله في صراعات بين مكوناته القومية والدينية والمذهبية.

وما نريد أن ننبه اليه، ان إعادة إعمار المنظومات القيمية للناس (الاخلاق، الضمير، النزاهة..) اصعب من إعادة إعمار وطن لا سيما اذا انتهكت بالمجتمع ثلاث قيم اساسية : الحياة والمال العام والملكية الشخصية. ومع انها استبيحت الآن بشكل غير مسبوق فإننا (الحكومة والبرلمان والمثقفون) لم نهتم بها قدر اهتمامنا بالقضايا السياسية..بل نسيناها لأننا والسياسة صرنا بحالة إدمان..ومن يدمن على شيء..يصير شغله الشاغل.

سنوجز ما أحدثته السياسة (السلطة) من تخلخل، تهرؤ، صعود قيم ونزول اخرى..في الشخصية العراقية بالآتي:

١- تراجع قيمة الحياة.

اخطر ضربة وجهتها الحرب العراقية الإيرانية للمنظومة القيمية تلك التي استهدفت "قيمة الحياة". فلقد كانت هذه القيمة المقدسة تحتل المكانة العليا في البناء القيمي للمجتمع العراقي. ولكن ما ان بدأت حالات تشييع شهداء الحرب تزداد في شوارع مدن العراق مصحوبه بالمشاهد البشعة التي تعرض يوميا في التلفزيزن عبر برنامج(صور من المعركة) حتى بدأت قيمة الحياة تتراجع لدى جيل الشباب الذي شهد في طفولته هذه الحرب. ولأبناء هذا الجيل تحديدا يعزى توجيه ضربة أوجع لقيمة الحياة بارتكابهم جرائم بشعه عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) تجاوزت استسهال القتل الى التمثيل بضحاياه. وكانت السياسة (السلطة) هي المسؤولة عن إثارة الفتن الطائفية، فضلا عما ينسب لبعض فصائلها من تهم التورط في الارهاب، واخرى في التصفيات الجسدية بالخطف وكاتم الصوت..والسجون السرّية.

وليس دقيقا تشبيه الانسان الذي تتراجع لديه قيمة الحياة بالحيوان.. فاذا تعارك كلبان وانبطح احدهما على ظهره رافعا ارجله فان الكلب الآخر الأقوى يتوقف معتبرا ذلك إشارة استسلام..فيما لم يحدث مثل هذا لدى العراقيين الذين صاروا يستسهلون القتل ويسترخصون الحياة، فنجم عنها هروب ملايين بين هجرة وتهجير.

٢- عدم الالتزام بالقيم الدينية.

اشرنا بمقالة سابقة ان الشخصية العراقية تلتزم بالعبادات(صلاة،صوم..) غير انها لا تلتزم بالقيم الدينية كالصدق وقول الحق مثلا. والذي حصل بعد التغيير انها تخلت اكثر عن هذا الالتزام.. وهذه قضية خطيرة لأن المجتمع ، خاصة الاسلامي، الذي لا تسوده القيم الدينية فانه يبيح لأفراده ارتكاب الأفعال التي تؤذيه وتفككه.

ان السبب الرئيس لعدم الالتزام هذا هو تبادل الاتهامات بالفساد بين رجال دين صاروا مسؤولين، وتورط رجال دين آخرون بأعمال تحسب على الإرهاب، وتناقض أفعال مسؤولين (دينيين) في السلطة مع أقوالهم، وعدم امتثالهم لتوجيهات ونصائح المرجعيات الدينية.. اوصل الفرد العراقي الى حوار داخلي مع النفس: (اذا كان أهل الدين ومن يفترض بهم ان يكونوا قدوة، غير ملتزمين بالقيم الدينية فما الذي يدعوني انا الانسان البسيط الى الالتزام بها..وقد ضاقت بنا سبل الحياة؟).ما يعني نفسيا، ان الشخصية العراقية وجدت التبرير العملي لأن (تخدّر، تميت) الوازع الديني وتبيح لنفسها عدم الالتزام بالقيم الدينية، ما أدى الى شيوع الكذب، النفاق، التزلف، واللاحياء.

٣- تهرؤ الضمير الأخلاقي

تعرض ضمير الشخصية العراقية الى ضربات موجعة من ثلاثة: النظام السابق ،والاحتلال، والحكومات "الديمقراطية" التي تهرأت في أزمنتها معظم الخيوط المتبقية من نسيج الضمير الاخلاقي.. بالرشا والفساد ونهب المال العام.

والمفارقة ان أحزاب الإسلام السياسي التي تعتمد الإسلام عقيدة ومنهجا وسلوكا، فاقت جرائم الفساد في زمن توليها السلطة أضعاف ما كانت عليه زمن الأنظمة الدكتاتورية..حتى صار الناس يتداولون بسخرية مرّة: كان لدينا علي بابا واحد وارابعين حرامي فيما الآن صاروا أربعين علي بابا وآلاف الحرامية.

ومع ان العراق فيه ما لايعد ويحصى من المساجد والجوامع، وأن عدد الزائرين لكربلاء عام(٢٠١٣) بلغ (١٤) مليونا، واكثر من خمسة ملايين زائر لمناسبة استشهاد الإمام موسى الكاظم عام (٢٠١٤)، ومئات البرامج والخطب والمواعظ والتعاليم الدينية، فان الناس صاروا في حال وكأنهم قرأوا السلام على الضمير والأخلاق.

سئل رئيس دولة أوصل بلاده للدرجة التاسعة بين اغنى دول العالم بعد ان كانت في المرتبة ١١١..عن السبب فأجاب بكلمتين: لا أسرق.. ما يعني أن الرعية تنمذج سلوكها على سلوك راعيها، ولنا في ذلك شاهد هو الراحل عبد الكريم قاسم الذي كان انموذجا للنزاهة ونظافة اليد والضمير.. فكان ان انتعش الضمير الأخلاقي لدى الموظفين والعامة في زمنه.

وما حصل الآن من فساد، مشابه في آليته السيكولوجية لما حدث من عمليات النهب بشهر السقوط، مع اختلافين: ان ما سرق من ثروات البلد.. مليارات الدولارات (يعني ترليونات بالعراقي وكل ترليون أمامه ١٢ صفرا!!)،وان الذين نهبوا كانوا لصوصا وفقراء، فيما الفسدة الآن مسؤولون كبار لدرجة ان رئيس الحكومة صرّح مرّة (لدينا ملفات فساد لو اننا كشفناها لانقلب عاليها سافلها!)..ما جعل المواطن يتساءل: اذا كان الجميع يقرّون بوجود فساد ما شهده العراق في تاريخه.. فانه لا يمكن لحكومة فاسدة ان يكون رئيسها نزيها. ومع فداحة ما سببته حكومات ما بعد التغيير من إشاعة قيم رذيلة، فان أوجعها انها صيرت الفساد شطارة بعد ان كان خزياً، فكان (الأرضَة) التي نخرت قيما أصيلة في الشخصية العراقية.

غير ان نظريتنا: (الشخصية تتغير عبر الزمن وعبر المواقف والنظام السياسي له الدور الرئيس في هذا التغيير) تمنحنا التفاؤل بأن مجيء سلطة تعتمد المواطنة والعدالة الاجتماعية والكفاءة والتخصص، يرأسها حاكم قدوة.. كفيل بإصلاح ما أفسدته سلطتا ما قبل التغيير وبعده في الشخصية العراقية.. غير انه سيحتاج زمنا قد لا يشهده جيل الكبار.

كاريكاتير ميثم راضي

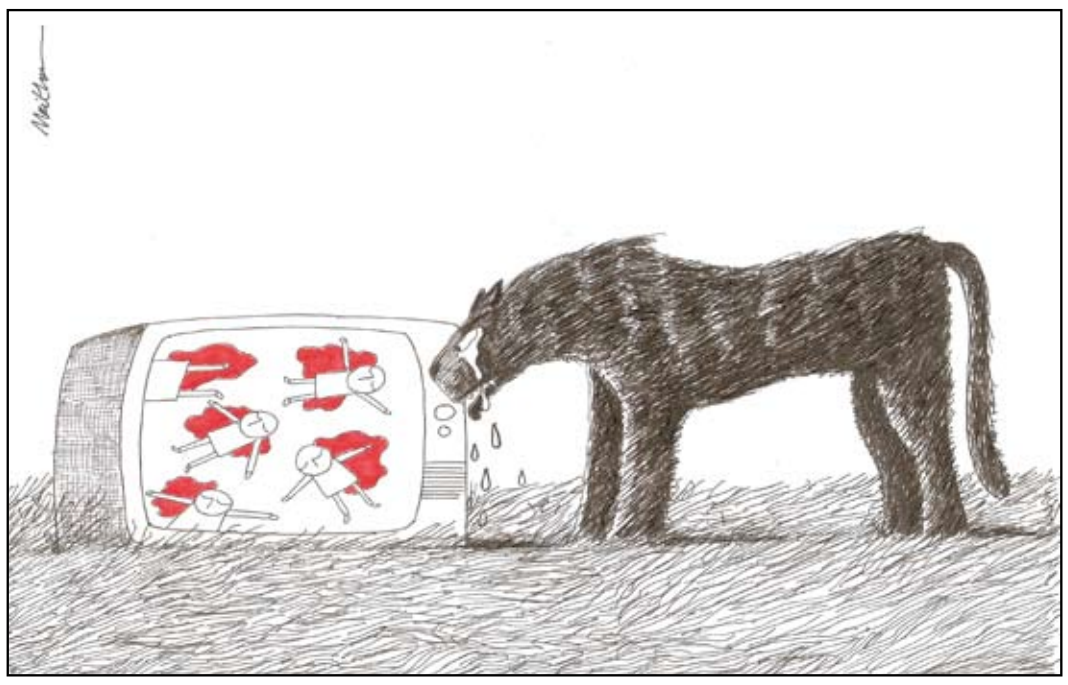

أسئلة حول المواطنة؟

□ د. عبد الواحد مشعل

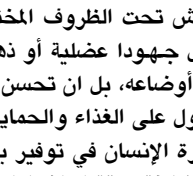

اتفق العالم بعد صراعات مريرة خلال التاريخ على ان القاسم المشترك بين البشر، والذي يعطي الإنسان الحماية والكرامة هو اختراع المواطنة التي يتساوى بها الجميع إمام القانون، وبذلك نفض الإنسان عن نفسه الشعور بالظلم والتهميش والانتهاك والخوف، وفي الوقت نفسه فتح المجال إمام الجميع للعمل من اجل التقدم والتطور ونقل الحياة الاجتماعية الى مستويات أفضل من التعايش الإيجابي ، وبذلك حقق الإنسان من خلال هذه التصورات ضالته في توجيه العقل نحو الإبداع تاركا عالم الحيوان يعمل بآلياته الغريزية في العيش تحت الظروف المختلفة دون ان يبذل جهودا عضلية أو ذهنية في تحسين أوضاعه، بل ان تحسن أوضاعه والحصول على الغذاء والحماية تتوقف على قدرة الإنسان في توفير بيئة غنية مثمرة ونظيفة تحقق له انجازات جاهزة، وويل للحيوان إذا مر الإنسان بمرحلة انحطاط حضاري أو تعرض الى قحط وفقر فان حياته أصبحت مهدده بل ان الإنسان سيلتفت إليه ليأكله أو يضطهده أو يمارس ضده شتى أساليب القهر أو انه سيعرضه للدمار والانقراض جراء صراع الإنسان مع أخيه الإنسان، دون ان يكون هناك تحت تلك اللحظة عاطفة الرفق بالحيوان، تاركا الأخير وراءه في ظروف لا يحسد عليها.

وإذا كان الإنسان قد كرم بالعقل ، إنما من اجل إعمار الأرض وما الصراع والتنافس والتعاون وغيرها من عمليات التفاعل الاجتماعي إلا وسيلة ضرورية مستمرة مع وجود الإنسان على هذه الأرض لتحقيق قدر من التوازن الاجتماعي، ويجد الإنسان نفسه لها قادرا على التفاعل مع محيطيه البيئي والبشري، فإذا تنافس مع إنسان يتمتع بمستويات عالية من الرقي الحضاري فان المحصلة ستكون بتوفر فرص عمل دؤوب من اجل التطور، وعندما يتصارع مع الطبيعة إنما يريد ان يعدلها لصالحه مع قدرته على سن القوانين اللازمة للحفاظ على فوائدها المرجوة له، أو يكون صراعه مع الباطل، إنما يهدف الى إقرار العدل وتحقيق كرامة الإنسان، وقد استطاع العقل البشري الغربي بعد صراع مرير في أوربا، ولاسيما في فترة القرون الوسطى ان ينتقل الى وضع جديد اثر وعي ثقافي وفكري وحركة تطور علمي أدى الى تحقيق إنتاج فريد من النظم الفكرية والتقنية ابتكره العقل البشري ،وقد رافق ذلك إرساء نظام جديد صاغ فرضيه جان جاك روسو في العقد الاجتماعي وبذلك تحول الصراع من الصراع العضلي الى الصراع بالورقة التي يضعها في صندوق الاقتراع لاختيار شكل الحكم والأشخاص الذين يقودونه ،حتى تطور هذا النموذج بتطور البنى الثقافية النهضوية نظرية وتطبيقا،الى مستويات أرقى عندما كان مشروع المواطنة المشروع الأعظم الذي ترتب على انتخابه من قبل الجمهور الأوربي، والذي قاد بدوره الى انتخاب وبحرية وبحرص المواطن المرتبط بأرضه وقيمه، مشاريع إنتاجية تحترم الإنسان وتحقق له مستوى محترما ومقدرا في هذه الدنيا، هكذا استطاع الإنسان الغربي ان يعبر مرحلة الخضوع والتبعات الفرعية عن طريق الاختيار الحر لمن يرونه أهلا للمسؤولية ويرسخ قيم المواطنة.وبهذا انتقل مفهوم المواطنة الآن في الغرب الى مستوى أفضل عندما اقترنت مسالة اكتساب الجنسية للوافدين من خارج مجتمعاتها ليكتسب هؤلاء عضوية فاعلة في المجتمع، وهو يحظى فيها بحقوق المواطن الأصلي، وتلقى عليه واجبات تجاه الدولة بعدِّه مواطنا كامل العضوية، وبذلك انتقل المفهوم الى نطاق أوسع.

إما في مجتمعاتنا النامية ومنها العربية فلا تزال المواطنة شعار يرفع، وقد تقدم علية شعور يعلو فيه صوت العنصرية والطائفية والعشائرية، فلا تجد لأحلام المواطنة صدى سوى في كتابات المفكرين والمثقفين والأدباء والفنانين وبعض الواعين في الأوساط الاجتماعية المختلفة، ليصبح الكلام عن المواطنة جميل المسمع، وتتوق النفس البشرية الى تحقيقيه ميدانيا، لكن هذا ليس بالأمر السهل، فالمسألة مرتبطة بطبيعة البنى الثقافية السائدة ، فهل العلة في ذلك أم في عدم قدرة مجتمعاتنا على التخلص من اثار البنى التقليدية، وعجزها في تحقيق التطور البنيوي الانجازي؟ وهل عدم إدراكنا مرتبط بطرق التنشئة الاجتماعية وما يحيط بها من أشكال التسلط الأبوي وتهميش دور المرأة التي ينبغي ان تبقى خلف الرجل؟ هل ان ذلك مرتبط أيضا باكتساب المعلومة في عصر الحداثة بطريقة منقولة دون ان تكون لنا القدرة في تمثلها بشكل حقيقي؟ وهل ان ثقافة التغالب صفة ملازمة لنا لا نستطيع التخلص منها؟ وهل العلة تكمن في الفكر السياسي الذي لم يتمكن من تقديم رؤى إبداعيه تستجيب لطبيعة البنى الثقافية، وبالتالي عدم قدرتها على استيعابها بطريقه تمكنها من تغيرها بإرادة سياسة هادفة؟ ومن جهة أخرى هل ان تحقيق المواطنة الفاعلة بمضامينها الاجتماعية والحقوقية تهدد مكاسب أصحاب القرار في أسرنا وعشائرنا وحكامنا؟ وهل أعطى الربيع العربي الذي استبشر به المواطن العربي خيرا في بدايته ليرتفع سقف أحلامه بالعيش في نظم عادلة يشعر الفرد فيها حقا بهويته الوطنية أم انه كان فرصة لبروز قوى متطرفة(لا تعبر بالضرورة عن أصل الأديان بقدر ما تعبر عن بناها الثقافية التقليدية) في الوصول الى مواقع متقدمة في الدولة هي في الأصل متقاطعة مع عملية التغير البنيوي الديمقراطي الحديث ما زاد الأمر تعقيدا؟ وتبعا لذلك هل مازالت الصراعات الحزبية والفكرية والسياسة في تونس وليبيا ومصر واليمن والصراع الدامي في سوريا تعمل بطريقة أو بأخرى مهددة أحلام المواطنة؟ وهل باتت هذه الأحلام في منطقة الشرق الأوسط تفقد بريقها في نظر المواطن العربي؟ ان هذه بعضا من الأسئلة التي تفرض نفسها على القوى السياسية العربية الجديدة، كما أنها تفرض نفسها بشكل مباشر على القوى السياسية في العراق ، وكذلك على القوى الفكرية والدينية والمجتمعية باختلاف مشاربها من اجل الخروج برؤية علمية موضوعية يمكن ان تكّون برنامج تطبيقي للخروج من أزمتنا،وكيفية الاتفاق على برنامج نهضوي ينقل مجتمعنا من مرحلة أحلام الديمقراطية والمواطنة الى مرحلة تحقيقها فعلاً ،وقد آن الأوان لكي يكون معيارنا في تحقيق كل ذلك ،الدولة المدنية، فبها، وبالعدالة تبنى حضارات وأمم.

وإذا كان الإنسان قد كرم بالعقل ، إنما من اجل إعمار الأرض وما الصراع والتنافس والتعاون وغيرها من عمليات التفاعل الاجتماعي إلا وسيلة ضرورية مستمرة مع وجود الإنسان على هذه الأرض لتحقيق قدر من التوازن الاجتماعي، ويجد الإنسان نفسه لها قادرا على التفاعل مع محيطيه البيئي والبشري، فإذا تنافس مع إنسان يتمتع بمستويات عالية من الرقي الحضاري فان المحصلة ستكون بتوفر فرص عمل دؤوب من اجل التطور

في مجتمعاتنا النامية ومنها العربية فلا تزال المواطنة شعار يرفع، وقد تقدم علية شعور يعلو فيه صوت العنصرية والطائفية والعشائرية، فلا تجد لأحلام المواطنة صدى سوى في كتابات المفكرين والمثقفين والأدباء والفنانين وبعض الواعين في الأوساط الاجتماعية المختلفة، ليصبح الكلام عن المواطنة جميل المسمع، وتتوق النفس البشرية الى تحقيقيه ميدانيا، لكن هذا ليس بالأمر السهل، فالمسألة مرتبطة بطبيعة البنى الثقافية السائدة

وماذا بعد أيها الصدريون

-٤-

□ غالب حسن الشابندر

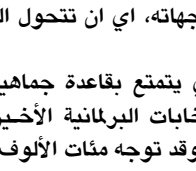

العراق يمر بأزمة مفاهيم ، الديمقراطية ، والحرية ، والتعددية السياسية وحقوق الانسان ، والمجتمع المدني ، وغيرها من المفاهيم التي تمت بصلة جوهرية بتقدم الأمم والشعوب ، هذه المفاهيم تعبر عن الحاجات الضرورية في بناء الدولة الحديثة ، تاليا ، لا دولة عراقية حديثة بلا ديموقراطية ، وحرية ، وتعددية سياسية ، وحقوق إنسان ، ومنظمات مجتمع مدني ، ولكن ليس العبرة بتسطير هذه المفاهيم ، والتشدق بها ، وترديدها في المقالات والمحاضرات ، والتي كثيرا ما يأتي الحديث عنها مغلوطا مشوها ، لا يستند إلى أسس علمية وفكرية جادة .

إن العبرة بان تتحول هذه المفاهيم الى سلوك حي ، ناشط ، ليس على مستوى النخب والمثقفين وصناع القرار السياسي ، بل كل شرائح المجتمع وطبقاته وانتماءاته وتوجهاته، اي ان تتحول الى زاد يومي ، فكراً وسلوكاً .

التيار الصدري يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة ، إن أرقام الانتخابات البرلمانية الأخيرة أثبتت هذه الحقيقة بقوة ، وقد توجه مئات الألوف لاختيار رموز التيار الصدري بلا تطميع ولا إغراء ولا تهديد ، وعليه ، فإن تيار الأحرار الصدري إنما يتمتع بشعبية حقيقية ، عكس كثير من القوى السياسية التي شاركت في العملية السياسية .

إن العمل على تثقيف القاعدة الشعبية للتيار الصدري على يد أهل معرفة واختصاص بهذه المفاهيم لهو من اهم واجبات التيار اليوم تجاه هذه القاعدة ، وعبر ذلك ، تجاه العراق برمّته .

إن التيار الصدري مدعو للاتصال بكوادر عراقية سياسية وثقافية خاصة من رواد التعليم الجامعي ، وصناع الحرف النشط ، الحي ، لتزويده بثقافة مفاهيمية عميقة ، فيما يخص الدولة ، والقانون ، والمجتمع المدني ، والحرية ، والثقافة ، والتداول السلمي للسلطة ، وحقوق الانسان ، واحترام الرأي الآخر ، فإن عملية التثقيف هذه فيما لو جرت في تضاعيف القاعدة الشعبية لتيار الأحرار الكثيف المتسع ، تعني بكل بساطة ، خلق مساحة عريضة من الثقافة البناءة ، في ظروف نعاني فيها ، من جدب مفاهيمي مخيف ، أو فهم سطحي ، وربما اقصائي حتى لمفهوم الحرية !

الاتهام موجه لتيار الأحرار ، بان قواعده الشعبية تنقصها الثقافة السياسية المعمّقة ،وانه تيار يكاد ان يكون (أميّاً) ليس على صعيد الكتابة والقراءة وحسب ، بل على صعيد العقلية المفاهيمية والفكرية ، وهي تهمة يبدو فيها شيء من الحقيقة ، ما دامت قواعد التيار من الفقراء والعمال والفلاحين والبروليتاريا الرثّة وغيرها من هذه النظائر المغلوب على أمرها اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

ليس صعبا على التيار ان ينتقي من بين جماهيره الكثيفة عينات ذات مستوى جيد من الأداء اللغوي ، وذات بدايات وعي سياسي ، وتحمل هموم شعبها ووطنها ، ثم يعمل بعد ذلك ، على تزويدهم بمادة ثقافية مختصرة ، يختارها لهم أهل اختصاص من رواد المعرفة والعلم ، انه بهذه الخطوة يقدم على إنجاز حضاري كبير ، إنجاز يسجله له التاريخ ، وسوف تقرأ الأجيال ، إن هذا التيار كان يهتم بالنهوض الفكري للأمة ، في وقت كانت الأحزاب العريقة ، بما فيها الإسلامية للاسف الشديد قد أهملت الجانب التثقيفي ، ورمت بكل ثقلها من اجل السلطة والمال . ان خلق نخب ثقافية متحركة في صلب التيار الصدري يحول التيار الى حركة تاريخية ، وينقذه من مخاطر القائد التاريخي ، ويتحول التيار الى حركة ديناميكية حية ، لا تتوقف على حياة شخص او موته ، على بقاء رمز أو نهايته ، وأشد ما يحتاجه التيار الصدري اليوم هذه النقطة بالذات ، وذلك ضمن مجموعة حاجات اخرى ، سوف آتي عليها تباعا بإذن الله . ليس هناك أي عذر لرموز التيار الصدري في هذه النقطة، وإبقاء القاعدة الشعبية لثقافة الشارع المستهلكة غدا أو بعد غد ، وعدم النهوض بجيل صدري متقد بالحيوية والحب والإيمان والتفاؤل مسؤولية ملحة ، ولا تغني عن ذلك حتى مسؤولية الدفاع عن الوطن ضد داعش وأذنابها ، فلكل مسؤوليته ، وثم ، الحرب على أعداء الوطن الواحد والشعب الواحد ، لا تستوي على قاعدة رصينة من دون وعي ثقافي مركز ، بتلكم المفاهيم الحداثية الجديدة . التيار الصدري اثبت قدرته على التحشيد الجماهيري ، واثبت قدرته على مواجهة التسقيط ، ومحاولات (التفليش) ، ولكن هل يكفي هذا؟

نحن لا نريد (صدرياً) يدافع عن السيد مقتدى الصدر حفظه الله ، ولكن لا يعتني بالارتفاع بمستوى أبنائه مدرسيا ووظيفيا وأخلاقيا . نحن نريد (صدرياً) عاطفيا، ولكن العاطفة التي تحكمها معايير العلم والفكر والوعي . الحرية ، الديمقراطية ، التداول السلمي للسلطة، حقوق الإنسان ، الوطن الواحد ، الشعب الواحد ، المجتمع المدني ، كل هذه المفاهيم وغيرها ينبغي على رموز التيار الصدري المثقفة المتحرقة ، ان تربي عليها جماهير تيار الأحرار ، والّا سنكون كمن يحرث البحر .

يتبع

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

الغباء أشدّ من القتل

نعم إنه كما الفتنة. في المحصلة، تقود الى القتل. والغباء كذلك قد يفعل. انه عكس الذكاء. ومن بين صفات الأخير سرعة الاستجابة. الذكي سريع التفكير والغبي لا يستجيب إلا بعد ان تطيح الفأس بالرأس وتخرب البصرة.

العراق، بفضل تحكم ذهنية الغباء بمصائره، تسارع فيه القتل. في الأيام السبعة الاولى من هذا الشهر، وحدها، سجل عداد قتلانا ٤٦٥ قتيلا بمعدل ٦٥ في اليوم. رقم قياسي. القاتل يركض نحو الناس ليحصد ارواحهم،وحاميها مثل الذي "كتلوا ربعه وهوّه يتحزم".

السرعة في التحرك والنقل وايصال المعلومة واستباق الخصم، وحتى في حسم نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة، ذكاء. عكس ذلك غباء. وهذا ما يتمناه الإرهاب ويرقص له بمنديل. تنبه المصريون لآفة غباء الحاكم فنادى بعض من مثقفيهم "ان الدكتاتور الغبي أخطر من الدكتاتور الدموي". ولأنه كذلك ازاحوه خلال ٤٨ ساعة. وهاهم قد انهوا عملية انتخاب البديل في غضون أسبوعين. اما نحن، فكما قال شاعرنا:

كطعت النملة جزيرة وما تحرك شبر تمثال الرصافي!

المفوضية، التي تسيرها قوانين وإجراءات همها تعطيل حسم النتائج لغاية غير مخفية، حائرة بإنقاذ خالد العطية وسعدون الدليمي لزيادة مقاعد الحجي. أما ان تحترق بغداد وسامراء والرمادي والموصل والحلة، فهذه لا تساوي عندهم شروى نقير أمام مهمة تصعيد العطية.

عن طامة الغباء قال الإمام علي باننا قوم "لا ننتفع بما علمنا، ولا نسأل عما جهلنا، ولا نتخوف قارعة حتى تحل بنا". وهم هؤلاء الذين يتحكمون اليوم بحياة الناس.

خرج المتظاهرون بالأنبار بمطالب. ولو كان الحاكم قد تعلم وانتفع بما حدث لزين العابدين ومبارك والقذافي، ومن قبلهم صدام، لما قمعهم. ولأنه لا يسأل عما يجهله كان في ردة فعله ابرد من مقعد السقا. لجان وترهات وشتائم ولا مبالاة وكأن الذي يحدث في الصومال وليس في قلب العراق.

كتبنا، في أنها، انه حتى طفل الروضة يعرف أن هذا البرود واللامبالاة، وهذه العنجهية والعزف المقرف على وتر الطائفية سيأتي بقارعة لا يعلم إلا الرب كيف ستنتهي.

المتظاهرون طالبوا بعفو عام واستثنوا، بأنفسهم، الملطخة أيديهم بالدماء. ناشدوا ان يكون لهم دور في القرار السياسي وان تخصص الحكومة من مال النفط ما ينهض بواقع مدنهم. شيء واحد لم يفعلوه وهو انهم لم يرفعوا صور الحاكم الواحد الأحد ولم يهتفوا باسمه. ولأنهم لم يفعلوها صاروا بعينه "فقاعة" لا يستحقون غير التفريق بالرصاص.

الآن يريد المسؤول الأول عن حماية أرواح الناس ان يتحرك. بس بعديش؟ بعد ان فاحت روائح الحرب الأهلية، وسال الدم انهارا، واشتعلت الحرائق، وانهجمت بيوت الناس، وتشردت العوائل، وسبيت النساء وتشرد الأطفال. هذا طبعا لا يشمل بيته ونساءه واطفاله المحصنين.

بنفسه اليوم، وبعد فوات الأوان، يتوسل الحوار مع اهل الأنبار ويرصد المليارات تلو المليارات لتعميرها. وهو لا غيره ينادي بـ"الانفتاح على الجميع وعدم استثناء احد" وانه "سيسقط الحق العام عن كل الذين أخطأوا". من خوله ولاية الحق العام بعد ولاية الدم؟ صار يجالس حتى من كان يعلم القتلة صناعة العبوات الناسفة. ويقدم التعازي لمن نادى بان "لا سلمية بعد اليوم" وقيل، والعهدة على من قال، ان المغدور قتل جنودا بيده. سأقف عند هذه في عمود لاحق.

بعيداً عن

إياد الطائي : لو لم أكن إنساناً عاطفياً .. لما أصبحت فناناً !

كل شيء في إنسانيته جميل ، فضلا عن كونه فنانا مميزا ، وتواضعه سمته الواضحة بالإضافة إلى كونه لا يتكلف في ان يقول ولا يستعرض شيئا مما لا يعرف ، تستغرقك عفويته ، إنه الفنان إياد الطائي الذي أجاب عن أسئلتنا بصراحة .

□ بغداد / جبار عيدان

×هل أنت إنسان عاطفي؟

–وهل هناك فنان غير عاطفي،فأنا لو لم اكن عاطفيا لما كنت فنانا ،فهناك العديد من الأمور تؤثرفي حياتي تؤثر ، إذ إن نجاح ولدي يبكيني.

×هل أنت إنسان قلق في طبيعتك بالحياة ؟

– نعم وقلق جدا ،فوضعنا العراقي العام قلق ، فمنذ ان يدخل المواطن العراقي الحدود حتى يشتغل لديه القلق ،فالعراق كله قلق امنيا ،لذلك أنا قلق على حياة أولادي ومستقبلهم ومعيشتي وعلى يومي وكيف ينقضي بسلام.

× متى تشعر بالرعب ؟

– عندما أحس بأن هناك من يحاول ان يغمر هذا الوطن بالسواد بأي شكل من الأشكال ،فهذا الرعب ليس شخصيا بل عام ، فتخلخل المنظومة الآنية للبلد يشعرني بالرعب خوفا على الناس وأسرتي.

×هل شعرت مرة بأنك على وشك الانهيار ؟

– لا، فالضربات التي تلقيتها وأنا في سن مبكرة علمتني أن أكون صلباً .

×متى تضحك ؟

– يضحكني الأطفال على الأكثر ، فأضحك على ضحكة طفل بريئة .

×ومتى تبكي ؟

–عندما تكون هناك أخبار سعيدة جدا ، وعندما أرى أمي وأبي يتألمان أو أي طفل يتألم .

×هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟

– لا .. أبدا ، ولكن نحن بشكل عام لابد ان نلبس بشكل لائق .

× هل تشعر في الحياة بأنك تمثل ؟

– أحيانا ، حسب الضرورة ، والتمثيل في الحياة لا أمارسه أنا بل الكثير من الناس .

×هل تستفز بسهولة ؟

– نعم ولكن ليس بسهولة ، إلا عندما احد يلح بالموضوع ويتجاوز حدوده ، أما ما افعله حينها ،أدعو الله إلا يريك ما افعله .

×من الشخصية التاريخية التي أثرت بك ؟

– الحجاج بن يوسف الثقفي ،لأنه شخصية غريبة عجيبة وتركيبة نفسية إنسانية غريبة في التعامل مع البشر .

× هل هناك كتاب معين أثر بك ؟

– رواية (المستنقع) لحنا مينا ، قرأتها لأكثر من مرة ولا اعرف السر الذي أتولع بها ، أخذتها معي لجبهة القتال وحين بقيت على الساتر لمدة ٦٠ يوما قرأتها لأربع مرات وظلت أحداثها وشخوصها في بالي .

×هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس ؟

–ليس دائما ، إلا عندما أكون في مكان محتفى بي أكون بالضرورة المحور ولكن مدعوا الفرح معين أو لتقدير شخص ما أكون جزءا من هذا الاحتفاء .

×بماذا تشعر إذا تجاهلك الآخرون ؟

– أشعر بالإحباط والانزعاج ، ولا أتصرف بشكل سلبي ، انزعج فقط لان البعض يتقصد هذا الفعل .

×هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك ؟

– ليس في كل الأحوال ، أنا لست (ترينتي) ولا بطلا خارقا، ولكن هناك مشاكل أتجاوزها وأخرى أطلب مساعدة ، وكثيرا ما تحصل هذه الأمور .

× ما الأغنية التي ترددها دائما؟

– (متى ستعرف كم أهواك يا أملا أبيع من أجله الدنيا وما فيها) لنجاة الصغيرة ، ولا اعرف لماذا ،ربما هناك أسباب لا أعرف تفسيرها وربما أكون مريضا نفسيا.

×ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرهها ؟

– هناك عبارات شارع يتداولها البعض ومنهم بعض المثقفين للأسف ، لا احب سماعها.

×هل تحب اسمك؟ ما معناه ومن أطلقه عليك ؟

– نعم لأنه صار جزءاً مني ، الإياد معناه ان العرب عندما ينصبون خيمة يضعون مرتفعا حول الخيمة ، أو عندما يحفرون بئرا يضعون حجرا وترابا حولها كي لاتدخلها الحشرات ، أسمتني جدتي أم أبي لأنها مولعة بالأسماء العربية، فأنا إياد وأخي نزار والآخر زهير .

شارون أوسبورن تستعير فستان ابنتها

ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين، أن المذيعة التليفزيونية الشهيرة شارون أوسبورن تعرضت لموقف محرج بعدما فقدت حقائبها خلال رحلة على طائرة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) من مدينة لوس أنجلوس الأمريكية إلى مسقط رأسها، بالعاصمة البريطانية لندن.

وأفاد موقع "كونتاكت ميوزيك" المعني بأخبار المشاهير بأن المغنية الشابة كيلي أوسبورن ٢٩ عاما اضطرت لأن تعير والدتها ومديرة أعمالها شارون ٦١ عاما، ملابسها أثناء خروجهما لتناول العشاء مع أصدقاء.

وقالت كيلي في صفحتها على موقع "تويتر": "من غير المعقول أن تتسبب بريتيش ايروايز في ضياع حقائب أمي التي تضم جميع ملابسها.. لقد اضطرت الليلة الماضية لاستعارة فستاني، وبدت فيه مضحكة"!

يذكر أن شارون أوسبورن هي زوجة مغني موسيقى الميتال البريطاني المعروف أوزي أوسبورن ٦٥ عاما منذ عام ١٩٨٢، وقد أنجبا ٣ من الأبناء، هم إيمي وكيلي وجاك.

ريموت كونترول

حيرة الفخراني بسبب الحلقة الأخيرة من مسلسله

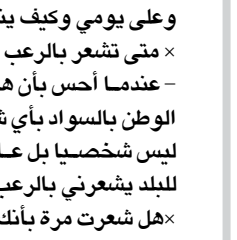

نظراً لكثرة أحداث الحلقة الأخيرة من مسلسل "دهشة"، للنجم يحيى الفخراني، التي تحتوي على كشف ألغاز كثيرة للحلقات السابقة، اجتمع الفخراني بمؤلف المسلسل عبد الرحيم كمال، بشأن تقسيم الحلقة الأخيرة إلى حلقتين حتى تكون أحداث المسلسل ٣١ حلقة بدلا من ٣٠، ولكن لايزال الأمر معلقا حتى الآن، حيث لاتزال مفاوضات الفخراني ومؤلفه قائمة، وهو ما سيتضح خلال الفترة المقبلة عما إذا كان الفخراني سيستقر على أن تكون مدة الحلقة الأخيرة ساعة و١٠ دقائق، أم أنه سيضطر إلى تقسيم الحلقة الأخيرة إلى حلقتين حتى يكون إجمالي حلقات المسلسل ٣١ حلقة.

وفاء عامر تنتهي من "أبو هيبة"

انتهت الفنانة وفاء عامر، من تصوير أحداث دورها بمسلسل "أبو هيبة في جبل الحلال"، بعد فترة تصوير استمرت ما يقرب من ٣ أشهر، وتجسد ضمن أحداث العمل شخصية امرأة صعيدية تدعى "غنيمة" وهي زوجة "أبو هيبة"، وهي الشخصية التي يجسدها النجم محمود عبد العزيز.ويشارك في بطولة العمل بجانب الساحر ووفاء عامر، كل من طارق لطفي ونرمين الفقي وكريم محمود عبد العزيز وخالد سليم ومي سليم وأشرف عبد الغفور ومنال سلامة .

علا رامي ملكة من "الجن" في دراما رمضان الإذاعية

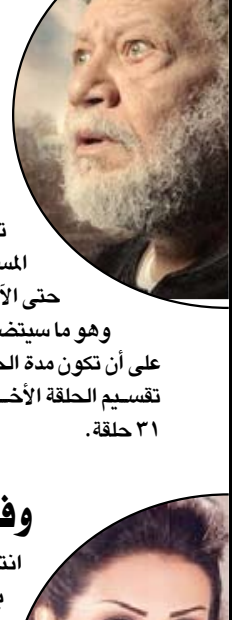

تشارك الفنانة علا رامي خلال شهر رمضان في بطولة السلسلة الدرامية الإذاعية "إحنا فين"، التي تجسد فيها شخصية "سو" إحدى ملكات الجن التي تبحث عن الكنوز.

الفنانة علا رامي قالت إنها سعيدة بتلك التجربة لأنها تعشق التمثيل الإذاعي، وهو على حد قولها، أصعب من التمثيل أمام الشاشة، لأن الممثل لا يوجد لديه في التمثيل الإذاعي غير أداة واحدة فقط من أدواته وهي "صوته"، وعليه من خلالها أن يعبر عن كل مشاعره وأحاسيسه، ويصل للمستمع كل شيء من خلالها.

ثروة مايكل جاكسون تصل إلى مليار ونصف المليار بعد وفاته بخمس سنوات

نشرت صحيفة الدايلي ميل العالمية تقريرا يفيد عن تضاعف ثروة النجم الأميركي الراحل مايكل جاكسون من ٥٠٠ مليون دولار إلى بليون ونصف مليون دولار أميركي بسبب تزايد مبيعاته رغم رحيله من ٥ سنوات.

وقالت الصحيفة ان جاكسون قد كسر الأرقام القياسية في تضخم ثروته منذ وفاته عام ٢٠٠٩.

"حريم السلطان" يتلقّى أربع جوائز تكريمية

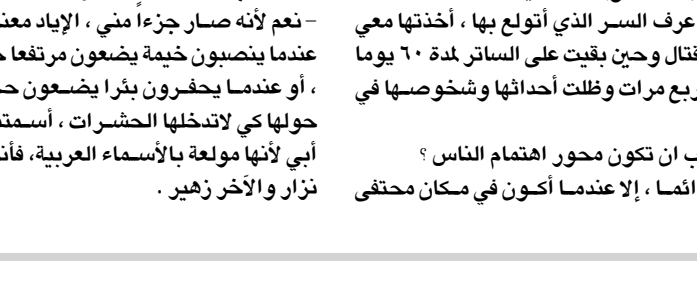

أقيم حفل توزيع جوائز جمعية الصحفيين في إسطنبول وحضره عدد كبير من نجوم تركيا من بينهم فريق عمل مسلسل "حريم السلطان".

وقد فاز المسلسل بأربع جوائز في الحفل حيث حصل بطل العمل خالد ارغنش على جائزة افضل ممثل، وفاهيدا غوردوم حصلت على جائزة افضل ممثلة ،أما المنتج تيمور سوجي ففاز بجائزة الإنجاز الخاص، كما منح المسلسل جائزة تصنفه من ضمن الأفضل لـ١٠٠ سنة .

كيم كاردشيان تردّ على شائعات انفصالها بـ«قبلة»

«لقد غيرتَ حياتي.. أحبك جدًا».. بهذه الكلمات احتفلت الممثلة الأمريكية، كيم كاردشيان، بعيد ميلاد زوجها المغني الأمريكي، كاني ويست، مانحة إياه «قُبلة»، ردًا على «شائعات» انفصالهما.

ونشرت «كيم» صورة تجمعها بزوجها، الأحد، في حسابها على «انستغرام»، وكتبت خلالها: «كل عام وزوجي بخير»، واصفة إياه بـ«الصديق الأفضل».

واعتبرت أن زوجها غيّر حياتها، خاتمة قولها بـ: «أحبك جدًا».

كانت «ديلي ميل» البريطانية قد كتبت عنها، في وقت سابق، أنها «وحدها بالفعل!»، راصدة ظهور «كيم» دون زوجها الجديد، بعد رحلة شهر العسل الأيرلندية.

وذكرت الصحيفة أن العروسين كانا في قمة السعادة ولم يفارقا بعضهما أثناء قضائهما شهر العسل في المدينة التشيكية براغ، لكن بعد جولتهما في أوروبا، شوهدت «كيم»، ٣٣ عامًا بمفردها دون زوجها، في مطار لوس أنجلوس بعد عودتها من أوروبا، وكانت «عابسة».

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

لا تثق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك، لكنّك يمكن بدون خوف أن تأتمن أفضل أصدقائك. لا تتخذ أيّ قرار احترافي مهم في الوقت الراهن. حاول معرفة معلومات اكثر حول الطرف الأخر سواء كان في العمل او على صعيد العاطفة

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

اليوم تحس بالمسؤولية تجاه من حولك ، و هذا ما يشعرك بأنك مقيد . لكن هذه المرة مختلفة ، و لن تحسّ كما لو أنّ حريتك تنتهك. قد تتمتّع حتى بأن تكون مسؤولاً. المسؤولية عبء كبير و لا يمكنك تحمل اكثر من طاقتك كن عقلانيا في تصور الامور عاطفيا انت في وضع سيئ.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكر . لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح . خذ كامل وقتك فيالتمعن بالامور و اطلب مشورة من حولك القرار القادم قرار مصيري لا تتسرع في اعطاء رأيك بالموضوع .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

إنك مرح وحسّاس ، و تملك الكثير من الطاقة الأسرة .لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك ، و أمعن النظر في كل التفاصيل . الجدية الزائدة في بعض الامور قد تكون مطلوبة في الايام القادمة ، ماليا هنالك تغيير قريب في العمل قد يؤدي الى تغيير السكن صعوبات مالية طفيفة اليوم.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

أنت الشخص الذي يفضله الجميع. فتمتّع بجذب كل الانتباه. على العازب أن يستغل هذه الفرصة للارتباط.أي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا اليوم.ادرسه بعناية قبل أن تتخذ القرار . الاصدقاء و العائلة سوف يشكلون مصدر إلهام كبير

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

أمل أن تكون في مزاج ملائم للحب ، لأنه وفقاً لما تقوله النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للحب ، إنها أفكارك الجنسية التي لا يمكن إنكارها الآن . استغل ارتباطك بالحبيب لتقوية علاقتك العاطفية . ماليا انت في وضع مستقر ولا توجد اي مفاجآت على الطريق .

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

قُلها بواسطة الأزهار ، لا بل قلها عن طريق قالب كاتو كبير ، أو قلها بخربشة طباشير على طول الجدار الممتد على جانب رصيفها ، فكر لماذا هذا الشعور بالحرية و اللاحدود حين تجري اتصال معها الآن ، و الأهم من ذلك، فقط قلها . لا تجعل نفسك اسير الخوف و الخجل ،النجوم تنير طريقك اليوم .

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

هل تعرف عظمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون؟ نظف بيتك اليوم و سيكون مخّك نظيفاً من الأفكار المريبة .خذ وقتك في التفكير بهدوء اكثر ابتعد عن الضغط الزائد لا تذهب بأفكارك بعيدا عن الواقع كي لا تظلم نفسك و من حولك امل كبير بتحول كبير في حياتك يقودك نحو مستقبل مشرق .

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

ما تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور ، سواء من داخل كل علاقة بين متناقضين على حده، أو من خلال النظر إلى الظروف كمجموعة متكاملة. النظرة الشمولية تعطيك ارتياحا في العمل و قدرة اكبر على تحليل الواقع عاطفيا الحب في خطر عليك المبادرة الى انقاذه و إلا ضاع منك.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

أنت تكره أن تكون شكاكاً بالآخرين ، لكن بعض الأمور تقول لك أن تختبر هذا الحافز و تتصرف بشكل أكثر حذراً . أنصت إلى هذا الصوت الخافت و لا تمانع من الحصول على بعض الأجوبة المباشرة . لا تثق بالاشخاص لمجرد كونهم يبدون بمظهرانيق او لائق و انما كن اكثر واقعية عاطفيا لا تتردد

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

إن الحياة ليست تجربة علمية ، إنها مزيج من الانفعالات والأحاسيس ، و كل البشر معرضون لأن يخطئوا . الحب طريقك الى النجاح لا تغلق قلبك امام التجارب الجديدة و حاول التعلم من الاخطاء قدر الامكان كي تكسب ود الحبيب.ماليا علاقاتك في العمل ليست جيدة حاول ان تكون اكثر موضوعية في تعاطيك مع زملائك.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

تتحرك كفراشة لطيفة مما سيخلق لك الفرصة لمواجهة علاقات حب جديدة و جميلة . من جهة أخرى فإنك بالتأكيد تستحقّ بعض الراحة. الحب هو الفرصة الاهم في حياتك كي تغيير الروتين القاتل الذي تعيشه لا تيأس من كون الطرف الآخر

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـــار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

10 june 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

ايعقل ان تعارض داعش؟

نتصفح الاخبار ونقلب المصادر بحثا عن مواقف انقرة وطهران، حيث يتوقع ان يتدخلا في صوغ تحالفات الائتلاف الحكومي المقبل، واحدة مع ولاية ثالثة ربما، والاخرى ضدها، والامر يثير غضب كثير من العراقيين الذين يأملون رؤية احزابهم قادرة على ابرام تسويات داخلية تستغني عن "وسيط طيب" من هضبة الاناضول وهضبة بلاد فارس، لكن من عادتي اثناء العمل ان اضع امامي عددا من الكتب التي اجلت قراءتها، وكلما شعرت بحاجة الى تغيير النمط، فتحت احدها وقرأت بعض الفقرات. وهذه المرة رحت اقلب كتاب هاري ساغز "عظمة آشور"، فظهرت لي فقرة تتحدث عن الملك الاشوري اسرحدون، الذي قاد بلاداً واسعة في الالف الاول قبل الميلاد، منطلقا من وادي الرافدين. والمؤرخ ساغر ينهمك في الحديث عن "سياسات خبيثة" اعتمدها الملك العراقي مع شعوب ايران المجاورة، فقد كان الميديون شمالاً، والعيلاميون جنوباً، يتنافسون على حكم بلاد فارس القديمة، وظل صاحبنا يدعم الميديين مرة، ويمد العيلاميين اخرى، كي لا تتغلب واحدة من القبائل على الاخرى، فيتحد البدو الفرس ويهددون آشور.

اغلقت الكتاب وأنا اردد "يا عراقي، يوم لك ويوم عليك".

وحيث بقيت اطلال آشور شاهدة على زمان مختلف، في الموصل بالضبط، فاجأتنا الحركة العنفية "داعش" بهذه المناورة المقلقة للجميع، وبقيت طوال الايام الماضية اقول شيئاً واحداً حين تطلب مني وسائل الاعلام التعليق على الامر، وهو ان اعلان وجود قوي للمسلحين، انما يهدد تلك البراغماتية السياسية التي قام ساسة عديدون في المحافظات الساخنة بتطويرها منذ سنوات، محاولين اقناع جمهورهم في نينوى والانبار وسواها، بأن السياسة تغني عن حمل السلاح، وحتى حين حصلت الاندفاعات العاطفية في الانبار، تمكن اثيل النجيفي وفريقه السياسي، من منع سقوط خيار الاحتجاج السلمي، والعمل السياسي، لتحقيق مطالب جمهوره، غير ان داعش لا يروق لها هذا كما يبدو.

ولم تسنح لي فرصة للقاء اثيل النجيفي، كما لم اتحدث معه حتى عبر الهاتف، لكنني مثل كثيرين اتابع ما يكتبه يوميا على فيسبوك، اذ يعلن قرارا معينا، او يطلب مشورة الموصليين في حدث جسيم، ويثير اعجاب كثيرين لانه المسؤول البارز الوحيد ربما، الذي يناقش شؤون الحكم علنا، ويخوض سجالات مع متابعيه. وهو منذ اندلاع الازمة، يقول اشياء مهمة وحزينة في الوقت نفسه، ويتضح منها معنى المحنة، حين يكون رئيس الحكومة المحلية معارضا لمسلحي داعش، ومعارضا في الوقت نفسه للسياسات الامنية التي تعتمدها بغداد.

وحين كتبت هذه الملاحظة على فيسبوك، هاجمني كثيرون متهمين السيد اثيل بأنه فاسد، وضد النظام، ولست مخولاً بتبرئته ولا اتهامه، لكنني متعاطف مع النخبة السياسية في المحافظات الساخنة، الذين لم ينجحوا بعد في استكمال خيار السلم في صفقة معقولة مع بغداد، كما لم يتخلصوا من شماتة داعش التي تسخر منهم وتقول لهم انكم ساسة عاجزون هزمكم المالكي ولم يمنحكم حقوقكم!

ان اي تطور قد يؤدي لسقوط النخبة السياسية في المحافظات الساخنة، سيجعل بغداد مضطرة للتفاوض في المستقبل مع داعش نفسها، وكل خطوات المالكي لاضعاف العيساوي والنجيفي، كانت لصالح داعش.

اما اكثر ما يؤلمني مؤخرا، فهو الشباب المناصرين للمالكي، والذين يتمنون مني تأييد داعش، لكي تكتمل "شيطنتي" نهائياً. هؤلاء يصعب عليهم استيعاب اننا نعارض صدام حسين وداعش، ونحتج في الوقت ذاته على خطايا الحاج مختار العصر. وبدل ان يفتشوا في كتاباتي وتصريحاتي عن دليل يثبت انني "بعثي او داعشي" فان من الافضل لهم ان يفكروا طويلاً، في تشدد حزب الدعوة الذي جعل كثيرا من العراقيين يكفرون بحلول السياسة ويؤيدون الجماعات المسلحة، في مشهد مؤسف سندفع ثمنه طويلاً.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

فيسبوك شيعي وتويتر سني

يتشاطر البعض ممن وجدوا في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وفي شقيقه "تويتر" فسحة لإظهار مواهبهم الطائفية، على تصوير الأزمة العراقية على أنها معركة بين سنة الموصل وشيعة ميسان، او هي حرب بين معسكر الامام علي "ع" من جانب وأعدائهم معسكر يزيد من جانب آخر، وهي النظرية التي اراد ان يرسخها السيد نوري المالكي في اذهان البسطاء من الناس، واذا كان طائفيو الفيسبوك مساكين لا يفرقون بين اهلنا البسطاء في الموصل والانبار ، وبين العصابات الارهابية، فان حرب الطوائف بالنسبة لساستنا "الأجلاء" تعد شطارة استطاعوا من خلالها الحصول على المنافع والمناصب والامتيازات، كما انها انتجت لنا في النهاية برلمانا طائفيا وحكومة محاصصة مقيتة، وكان ظهور أمراء الطوائف بوجوههم الكالحة أول خرق للتنوع الديني والاجتماعي والثقافي الذي امتاز به العراق على مرّ عصوره.

يوم أرسل الأمير فيصل الذي أصبح في ما بعد ملكا على العراق رسالته الشهيرة إلى عدد من الشخصيات السياسية العراقية يسألهم فيها: ما نوع الدولة التي يرغب العراقيون بإقامتها؟ وهل هم متحمسون لدولة يقودها نظام برلماني مدني أم إلى دولة يحكمها ملك من خلال الشريعة الإسلامية؟ ويفاجئنا الجواب الذي اتفق عليه معظم الساسة آنذاك وهو ان الجميع متفقون على إقامة دولة مدنية قوامها المساواة بين جميع الطوائف.

كان هذا سنة ١٩١٧، وكان العراق آنذاك نموذجاً للدولة المقبلة على الحرية، نوابه ووزراؤه من نخبة الناس، عاصمته تزدهر فيها الثقافات والتجارة والمدارس وتبنى فيه الجامعات، وكان فيها رجل معمم من عائلة شيعية معروفة مثل جعفر أبو تمن حين يقرر ان يؤسس حزبا ديمقراطيا، يذهب اختياره إلى سياسي لا ينتمي إلى طائفته وأعني به الشخصية الوطنية المعروفة كامل الجادرجي.. في ذلك الوقت يكتب أبو التمن "الطائفية داء ومن عمل بها سحقته عجلة العراق الجديد" آنذاك يعلو صوت الشيخ علي الشرقي ضد الطائفية وأساليبها الخبيثة، كاشفا زيف دعوات البعض بأبيات من الشعر ذهبت مثلا آنذاك:

انظر إلى سبحته... ترى الذي أقول لك
شيطانه كخيطها... بين الثقوب قد سلك

كان هذا عراق العشرينات حين وضع العراقيون على اختلاف دياناتهم عقداً اجتماعيا في ما بينهم يحقق مصالح الجميع ويدافع عنه الجميع.

أسرد هذه الشواهد لأثبت لـ "مساكين الفيسبوك" و"شياطين" تويتر أن الحكاية في العراق ليست صراعا مذهبيا مثلما يحاول منتفعو السلطة تصويرها للعالم، لأن رموز الطائفية السياسية دأبوا منذ اللحظات الأولى على استخدام سلاحهم الأثير في إيهام الرأي العام بأنهم يدافعون عن مظلومية طوائفهم، فيما المعركة كانت بالأساس معركة اقتسام الغنائم، وخطف الوطن، وإعلاء المصالح الشخصية على حساب مصالح الناس، وترسيخ قيم المنفعة والاستحواذ والانتهازية..

كم ضحية قتلت بسبب خطب أمثال العلواني والفتلاوي.. لماذا لا يرى "ابطال" الفيسبوك أن الخطر الحقيقي الذي يواجه الشيعة كما يواجه السنة، هم سياسيو الصدفة الذين عاثوا فسادا في البلاد؟ نعم الشيعة في خطر مثلما البلاد في خطر كبير، ولكن السبب الرئيسي لا يقتصر على الارهاب الذي فشلنا للاسف في مواجهته، وإنما السبب الاكبر سياسيو الطوائف الذين سرقوا أحلام وآمال الناس ومعها ثرواتهم وأمنهم واستقرارهم!

فماذا يعني أن يعيش ملايين الشيعة حياة تعيسة وبائسة، من أجل أن ينعم ممثلوهم في البرلمان بالحياة البانخة والقصور والامتيازات والمصفحات؟!، وماذا يعني ان يهجر اهالي الموصل والانبار وسط صمت أشبه بالمؤامرة والتخوين لكل من يتحدث عن التقصير والغفلة الأمنية؟

للاسف الفيسبوك يزدحم هذه الايام بوجوه ثقيلة تطل علينا بخطاب طائفي مقيت... فيما تحاصرنا وجوه الساسة من كل مكان يخرجون الينا بوجوه كالحة وبأرواح فارغة من ذرة حب واحدة لهذا الوطن.

وأسأل مناضلي الفيسبوك سنة وشيعة عن اي طائفة تدافعون وهل قدم السياسيون السنة لجمهورهم خدمات وامتيازات حتى نقول ان الشيعة غاضبون لهذه التفرقة، ام استطاع الساسة الشيعة ان ينهضوا بمدن الجنوب والوسط على حساب صلاح الدين والموصل

هل ان الفاسدين واللصوص وسارقي الاموال ومثيري الفتنة الطائفية ينطبق عليهم توصيف المدافعين عن مظلوميات طائفتهم ؟ ان خفافيش الديمقراطية من كل الطوائف، هم جميعا من افسد وسرق ونهب وقتل على الهوية، لا فرق بين سياسي طائفي سواء أكان شيعيا أم سنيا فالاثنان شركاء في تخريب الوطن وسرقة أحلام الناس.

كاريكاتير

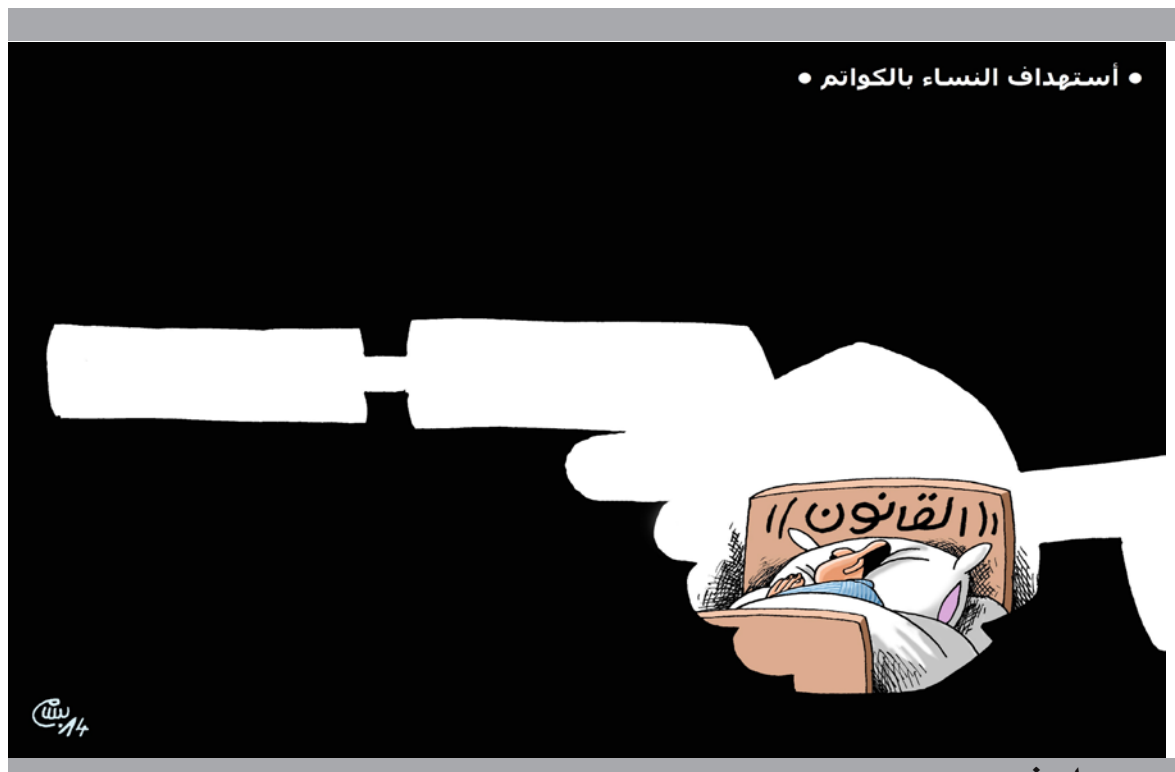

بســـام فـرج

صباح المدى

النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين

تحيي يوم الصحافة العراقية (الذكرى السنوية الـ ١٤٥ لصدور صحيفة الزوراء) باحتفالية تقيمها صباح يوم السبت ١٤ حزيران الجاري على قاعة جمعية الثقافة للجميع ببغداد/ الكرادة/ أرخيته، يجري خلالها تكريم عدد من الصحفيات والصحفيين ذوي المساهمات المتميزة في تاريخ المهنة، وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة جائزة الصحافة العراقية في دورتها الأولى.

محمد جبار حمادي الهاشمي

الفنان التشكيلي توفي ، في مدينة "غينت" البلجيكية، حيث يقيم فيها

قيس هشام

منذ أكثر من ثلاثة عقود. وقد عُثر على الفنان مغمى عليه في شقته من قبل أحد أصدقائه، ما تطلب نقله بشكل عاجل الى المستشفى، لكنه فارق الحياة إثر نزف دماغي. ولد الفنان حمادي، وهو ما كان يفضل ان ينادى به، في مدينة العمارة، جنوب العراق، بداية خمسينيات القرن الماضي، ودرس الفنون في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد قبل تركه بلده. أنتقل للإقامة، ولفترة قصيرة في مدينة فينَا النمساوية ومن ثم الدراسة في الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة في العاصمة البلجيكية بروكسل، وبعدها واصل دراساته الأكاديمية في جامعة "غينت".

قيس هشام :

المطرب الشاب ، وبعد غياب ١٤ عاما عن بغداد س يقيم أول حفلاته في نادي العلوية بعد أيـام، حيث سيقدم عددا من أغانيه القديمة والجديدة فضلا عن مؤتمر صحفي بهذه المناسبة .

صيادون يساعدون قرشاً ضخماً على الولادة

□ فينيس / يو بي اي

نشرت وكالة "أسوشيتد برس" للأنباء على صفحتها في "يوتيوب" مقطع فيديو يظهر مجموعة من الصيادين في شواطئ مدينة فينيس في ولاية فلوريدا الأميركية يساعدون سمكة قرش على الولادة. وبحسب الوكالة، فإن الصيادين شاهدوا سمكة قرش من نوع "قرش المطرقة العظيم"، يبلغ طولها ١٢ قدماً تحاول الولادة على الشاطئ، ملاحظين محاولة أسماك القرش الصغيرة الخروج من بطن الأم من خلال فتحة في البطن تبدو وكأنها جرح. وحينها بدأ الصيادون مساعدة صغار القرش على الخروج إلى البحر.

يدخل صيدلية بسيارته لشراء دواء

□ الرياض / العربية نت

اقتحم سعودي مسن صيدلية بسيارته بعد أن فقد السيطرة عليها إثر تعرضه لنوبة سكر. ولم يتمكن هذا المسن من إيقاف سيارته أمام الصيدلية لشراء الدواء، فدخل بها في الصيدلية، ما نتج عنها تهشم في الواجهة الزجاجية وتحطم الأرفف وما تحتويه من بضائع، حسبما ورد في موقع "سبق" السعودي.

وأنقذت العناية الإلهية موظفي الصيدلية وأطباءها، وأوضح مدير مرور منطقة تبوك العميد محمد البقمي، أن انخفاض مستوى السكر لدى قائد السيارة المسن أدى إلى فقدانه السيطرة على مركبته وانحرافها نحو الصيدلية، مؤكداً سلامة جميع العاملين وكذلك قائد المركبة.

الحب يقلل قدراتك العقلية و ذكاءك !!

□ لندن / يو بي اي

نشر موقع "سكوب إيمباير" تقريرا عن الآثار التي يشعر بها الشخص عندما يكون في حالة حب.

وأكد الموقع أن الحب يؤثر بشكل واضح على حالة الإنسان النفسية والجسدية، مطالبا من يشعر بهذه الآثار أن يتأكد أنه يعيش في حالة حب. وأوضح الموقع أن من أهم الآثار للحبيب خصوصا في المرحلة الأولى في علاقة الحب أنه يودع النوم فيجد نفسه يفكر كثيرا في الحبيب أثناء نومه وإذا على موعد في اليوم الثاني يجد نفسه طوال الليل يفكر في مظهره، و ما سوف يقوله عندما يتلاقوا.

وأشار الموقع إلى دراسة حديثة أثبتت أنه أثناء حالة العاطفة تقلل درجة ذكاء الحبيب بنسبة عالية وقدراته العقلية، فيجد نفسه لا يقدر على فعل أكثر من شيء في نفس الوقت، وربما يفقد تركيزه في عدة أشياء.

وأكد الموقع أنه عندما يشعر الشخص بالحب لا يقترب منه الاكتئاب أبدا و يتحمل ما لا يقدر في أي وقت سابق أن يتحمله ويفكر في مصاعب الحياة ومشاكلها بشكل أكثر تفاؤلا.

حنفيات البيوت في قرية أمريكية تقطر ذهباً خالصاً

□ نيويورك / أ ف ب

بدلاً من الشعور بفرحة غامرة لدى سكان قرية في ولاية أمريكية بأن صنابير المياه في منازلهم تقطر ذهباً، عبروا عن غضبهم متسائلين عن نظافة المياه التي يشربوها.

و يعيش سكان إحدى بلدات ولاية مونتانا الأمريكية حالة من الذعر بعدما اكتشفوا أن الأجسام الغريبة اللامعة التي ظهرت في المياه، ليست أوساخاً بل حبيبات من الذهب الخالص، متسائلين ماذا يمكن أن تحتويه هذه المياه أيضاً. وبحسب صحيفة دايلي مل البريطانية، ربط مسؤول في دائرة حماية البيئة بالولاية هذا الواقعة بوجود منجم للذهب كان قد افتتح على مسافة ٨ كيلومترات إلى الشمال الشرقي من البلدة، مستدركاً بالقول: "ليس هناك سبب للشك بأن الذهب جاء من المنجم". وفي انتظار قطع الشك باليقين، أخذت الدائرة عينات من مياه الشرب لفحصها والتأكد من صلاحيتها للشرب، بينما يقوم فريق من الخبراء بفحص الآبار التي تغذي البلدة بالمياه، بالإضافة إلى شبكة الأنابيب.

يبلغ عن قنبلة ليتمكن شقيقه من العودة للمنزل مبكراً

□ لندن / ديلي ميل

لم يجد مراهق بريطاني وسيلة لمساعدة شقيقه للعودة من عمله في مطعم ببرغر كينغ إلى المنزل في وقت مبكر، سوى بالإبلاغ عن وجود قنبلة موقوتة داخل المجمع التجاري الذي يقع فيه المطعم، إلا أن الشرطة تمكنت من تحديد موقع المتصل والقبض عليه وتوجيه تهمة البلاغ الكاذب إليه. الحادثة وقعت في ٦ مارس (آذار) الماضي، عندما اتصل لوك براون (١٨عاماً) من هاتف عمومي برقم شرطة النجدة ٩٩٩ وأبلغ عن وجود قنبلة موقوتة في مجمع "كاستل مول" التجاري بمدينة نوريتش، وادعى أنها ستنفجر في غضون ٦ ساعات، بحسب ما أوردت صحيفة دايلي ميل البريطانية.

وتعاملت الشرطة مع البلاغ بجدية، وسارعت إلى تفتيش المكان بشكل دقيق، دون أن تعثر على القنبلة المزعومة، إلا أنها لم تخل المكان من الزبائن والموظفين.

ملكة جمال نيفادا تفوز بلقب "ميس أمريكا"

□واشنطن/رويترز

فازت ملكة جمال ولاية نيفادا نيا سانشيز (٢٤ عاما) بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة خلال الحفل السادس والثلاثين الذى أقيم في ساعة متأخرة من مساء الأحد، لاختيار الفائزة بهذا اللقب للعام الحالي.

وتناولت سانشيز الحائزة على الحزام الأسود من الدرجة الرابعة في رياضة التايكوندو قضية الاعتداء الجنسي داخل الجامعات خلال جلسة الأسئلة والأجوبة التي واجهتها كل المتسابقات الست اللاتي وصلن إلى المرحلة النهائية من المسابقة والتي استمرت ٣ ساعات وبثت على الهواء في التلفزيون.

وقالت سانشيز إنها تشعر بأن بعض الجامعات قد تتستر على هذه المشكلة خشية تلويث سمعتها وإن "توفير مزيد من التوعية (بهذه القضية) أمر في غاية الأهمية حتى يمكن للنساء أن يتعلمن كيفية حماية أنفسهن".

وقالت "إنها بوصفها حائزة على حزام أسود من الدرجة الرابعة فقد تعلمت "أنه يتعين عليك أن تكوني واثقة وقادرة على الدفاع عن نفسك.. هذا أمر علينا أن نبدأ في تنفيذه بالنسبة لكثير من النساء".

وحازت أودرا ماري (٢٠ عاما) من ولاية نورث داكوتا على لقب الوصيفة الأولى.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.